

النيل في اللغة العربية

العربية لفتي



توجيهي
2008

الصف الحادي عشر
الفصل الدراسي الثاني
الوحدتان السادسة والسابعة

إعداد المعلم
معلمة نبيل العمري
0790717045

تطلب من مكتبة ايلاف

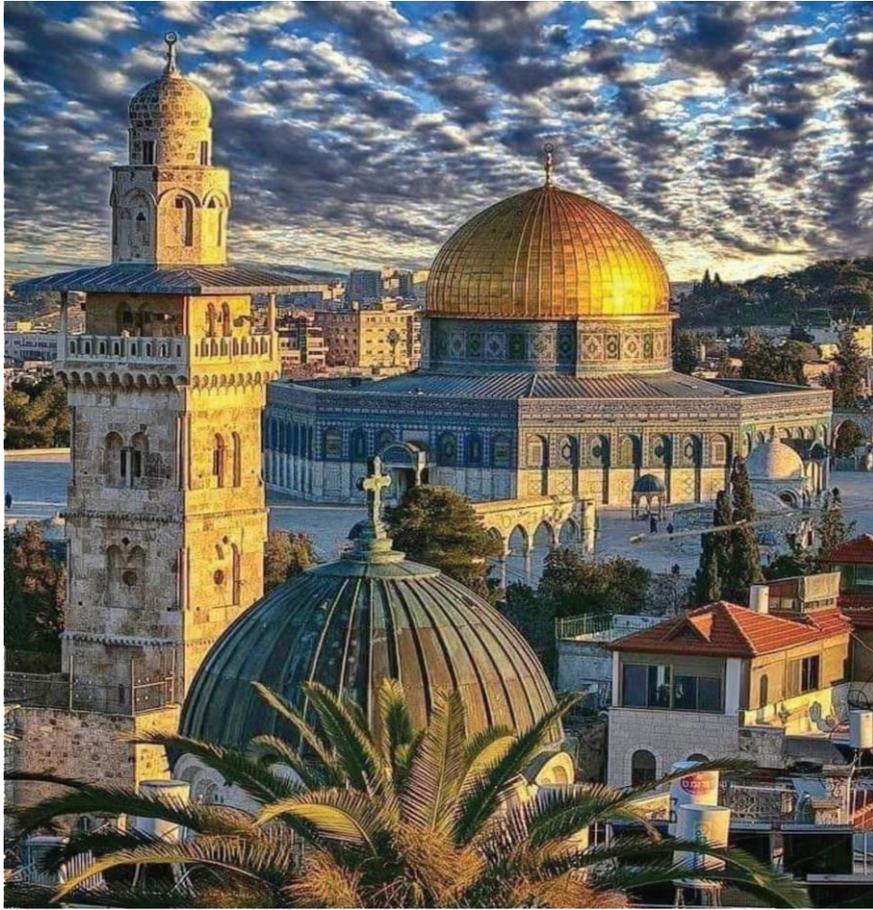
مكتبة ايلاف
E-MAIL: Elaalibrary@yahoo.com

إربيد - إشارة النسيم بجانب سوبر ماركت الشرع

0788880140 - 0799282927

الوحدة السادسة: في رحاب القدس

محتويات الوحدة التعليمية		
2	أقرأ بطلاقة وفهم: في فتح القدس	الدرس الثالث
19	أكتب محتوي: كتابة اليوميات والمذكرات	الدرس الرابع
22	أبني لغتي: (١): بعض معاني حروف الجر	الدرس الخامس
30	(٢): التشخيص	



بِمِثْلِ ذَا الْفَتْحِ، لَا وَاللَّهِ، مَا حُكِيَتْ
فِي سَالِفِ الدَّهْرِ، أَخْبَارٌ وَلَا سَيْرٌ
(الرَّشِيدُ النَّابِلِيُّ، شَاعِرٌ أَيُّوبِيٌّ)



أستعدُّ للقراءة

عندما تُصيحُ القراءة عادةً لدى القارئ تُساعدُ على تحسين الفهم، وزيادة القدرة على الاستيعاب وتأمل ما نقرأ.



﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (الإسراء: ١)

أقرأ

أحفظ

أجمل خمسة أبيات أعجبتني في القصيدة

أقرأ النصَّ قراءةً جهريَّةً مُعبِّرةً ومُمثَّلةً للمعنى.

١. أهدى صلاح الدين للإسلام إذ **أردى قبيل الكفر** ما لم يكفر
٢. ربّ **الملاحم** لم يؤرخ مثلها ال (م) علماء قديمًا في قديم الأعصر
٣. من **رام** من كلّ الملوك مرامه تخفق مساعيه ويكب ويعر
٤. يغزو الملوك الرعب قبل مسيره في عسكر، أفتك به من عسكر!
٥. هو كاسر كسرى ومُتبع تبع ذلًا أحاط به، **وقاسر** قبصر
٦. فلجيشه ولعزمه متضائل جيش الهرقل وعزمة الإسكندر
٧. رايته صفرًا تردن وتثنى حمرا **تمج نجيع آل الأصفر**
٨. لم لم **تدين شوس** الملوك له وقد ملك السواحل في ثلاثة أشهر
٩. واستنقذ البيت المقدس عنوة من كلّ ذي نجس بكلّ مطهر؟
١٠. فتح **تطاطأ** كلّ فتح دونه والشمس تكسف كلّ جسم نير
١١. يا ناصر الإسلام فزت بمورد حسن **النثا** في العالمين ومصدر



١٢. فَلَقَدْ وَادَّتْ الشَّرْكَ يَوْمَ لَقِيَتْهُمْ وَعَدَوْتَ لِلِإِسْلَامِ عَيْنَ الْمُشْرِ
١٣. وَأَرَيْتَهُمْ لَمَّا التَّقَى الْجَمْعَانِ بِإِل (م) بَيْتِ الْمُقَدَّسِ هَوْلَ يَوْمِ الْمَحْشَرِ
١٤. وَرَدَدْتَ دِينَ اللَّهِ بَعْدَ قُطُوبِهِ بِالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى بِوَجْهِ مُسْفِرِ
١٥. وَأَعَدْتَ مَا أَبْدَاهُ قَبْلَكَ فَاتِحًا عَمَرُوا فَأَنْتَ شَرِيكُهُ فِي الْمَتَجَرِ
١٦. حَتَّى جَمَعْتَ لِمَعَشَرِ الْإِسْلَامِ بَيْ (م) نَ الصَّخْرَةَ الْعُظْمَى وَبَيْنَ الْمَشْعَرِ
١٧. فَلِصَّخْرَةِ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ كُفُّوْهَا ال (م) حَجْرُ الْمُفْضَلِ عِنْدَ أَفْضَلِ مَعَشِرِ
١٨. فَكَانَهُ إِنْسَانٌ عَيْنٌ صَوْرَةً يَلْقَاكَ أَسْوَدُهُ بِمَعْنَى أَنْوَرِ

أَتَعَرَّفُ شَاعِرَ الْقَصِيدَةِ

أبو محمد شهاب الدين فتیان بن عليّ الأسديّ المعروف باسم فتیان الشّاعريّ (615 – 530 هـ) شاعرٌ من أهل الشام، وُلِدَ في بانياس، وقد عُرف بالشّاعريّ نسبةً إلى "الشّاعور"؛ لِكَوْنِهِ سَكَنَ فِيهَا طَوِيلًا، وَهِيَ مِنْ أَحْيَاءِ دِمَشْقِ الْقَدِيمَةِ. أَكْثَرَ قِصَائِدِهِ فِي مَدَائِحِ الْمُلُوكِ وَالْأَمْرَاءِ وَالْوُزَرَاءِ أَوْ مَرَاثِيهِمْ. عُرف بالشّهابِ الشّاعريّ المُعَلِّمِ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْمَلُ مُؤَدِّبًا لِأَوْلَادِ الْأَمْرَاءِ يُعَلِّمُهُمْ مَبَادِي الْعُلُومِ وَالْحَطِّ، وَلَهُ دِيْوَانٌ شَعْرٍ مَطْبُوعٌ.

✕ الاسم الذي يعرف به (أبو محمد شهاب الدين فتیان بن عليّ الأسديّ): فتیان الشّاعريّ.

✕ ولد الشّاعريّ في مدينة: بانياس.

✕ عُرف الشّاعر (أبو محمد شهاب الدين فتیان بن عليّ الأسديّ) بـ (فتیان الشّاعريّ): نسبةً إلى "الشّاعور"؛ لِكَوْنِهِ سَكَنَ فِيهَا طَوِيلًا.

✕ الشّاعور: هو حيٌّ من أحياء دمشق القديمة.

✕ أكثر قصائد الشّاعريّ كانت في: مدائح الملوك والأمراء والوزراء أو مراثيهم.

✕ وطّدت قصائد الشّاعريّ العلاقة بينه وبين الأمراء والوزراء: لأنها كانت في مدح الأمراء والوزراء أو مراثيهم.

✕ عُرف بـ (الشّهابِ الشّاعريّ المُعَلِّمِ): لأنه كان يعمل مؤدّبًا لأولاد الأمراء يُعَلِّمُهُمْ مَبَادِي الْعُلُومِ وَالْحَطِّ.

✕ كان الشّاعريّ يعلم أولاد الأمراء: مبادئ العلوم والحطّ.

✕ أكثر الأغراض الشعرية التي كتب فيها الشّاعريّ: المدح والرثاء.

✕ أعماله الأدبية: له ديوان شعر مطبوع.



أَتَعَرَّفُ جَوَّ النَّصْرِ

بعد الانتصار الكبير الذي أحرزَهُ السُّلْطَانُ صَلاَحُ الدِّينِ الأيوبيُّ في معركة حَظِّينَ، الموقِعةِ الفاصلةِ في التَّاريخِ الإسلاميِّ، وتحريرِ مُعْظَمِ الأراضِي الإسلاميَّةِ مِنْ يَدِ الصَّليبيِّينَ، توجَّهَ صَلاَحُ الدِّينِ الأيوبيُّ إلى بيتِ المقدسِ بِنِيَّةِ الفَتْحِ وتَخْلِيصِهِ مِنْ حُكْمِ الصَّليبيِّينَ الَّذِي استمرَّ 90 سنةً، ولمَّ يَمُضِ أُسْبُوعٌ واحِدٌ على حِصارِهِ حتَّى استسَلَّمتِ المُقدَّسُ، ورَضِيَ الفِرَنْجَةُ الصُّلْحَ ومُغادِرَةَ المَدِينَةِ، وذلكَ في يومِ الجُمُعَةِ 27 من رَجَبِ سنةٍ 583 هـ. يومَ الإسراءِ والمعراجِ. وبعدَ هذا الفَتْحِ العَظِيمِ، تَوافَدَ الشُّعراءُ إلى السُّلْطَانِ صَلاَحِ الدِّينِ، وقد تَبَارَوا في مَدْحِهِ والثَّنَاءِ عَلَيْهِ، وبيانِ صِفَاتِهِ الحَمِيدَةِ وسَعْيِهِ الدُّوْبِ في سَبِيلِ الإسلامِ، فقد كانَ لِفَتْحِ بيتِ المقدسِ الأثَرُ الكَبِيرُ في نفوسِهِم، وتنافسُوا على تَصْويرِ هذا الحَدَثِ العَظِيمِ، والأملِ المُنشُودِ للأُمَّةِ الإسلاميَّةِ في أشعارِهِم؛ فَرَحًا بالنَّصْرِ وإبْتِهَاجًا بِهِ، فكانَ لِشِعْرِهِم دورٌ كَبِيرٌ في إظهارِ قيمةِ النَّصْرِ.

- ✗ **الانتصار الكبير الذي أحرزَهُ السُّلْطَانُ صَلاَحُ الدِّينِ الأيوبيُّ: الانتصار في معركة حَظِّينَ.**
- ✗ **الموقِعةِ الفاصلةِ في التَّاريخِ الإسلاميِّ وتحريرِ مُعْظَمِ الأراضِي الإسلاميَّةِ مِنْ يَدِ الصَّليبيِّينَ: معركة حَظِّينَ.**
- ✗ **الأثر الَّذِي تركته معركة حَظِّينَ في التَّاريخِ الإسلاميِّ: موقِعةِ فاصلةِ في التَّاريخِ الإسلاميِّ كانت سببًا في تحريرِ مُعْظَمِ الأراضِي الإسلاميَّةِ مِنْ يَدِ الصَّليبيِّينَ.**
- ✗ **اتَّجِهَ صَلاَحُ الدِّينِ الأيوبيُّ بعد معركة حَظِّينَ: إلى بيت المقدسِ.**
- ✗ **سبب اتَّجَاهِ صَلاَحِ الدِّينِ الأيوبيُّ بعد معركة حَظِّينَ إلى بيت المقدسِ: لفتحها وتحريرها من أيدي الصَّليبيِّينَ.**
- ✗ **استمرَّ حُكْمُ الصَّليبيِّينَ لبيت المقدسِ: 90 سنةً.**
- ✗ **القائد الَّذِي حرَّرَ المقدسَ من الصَّليبيِّينَ: صَلاَحُ الدِّينِ الأيوبيُّ.**
- ✗ **استمرَّ حِصارُ صَلاَحِ الدِّينِ الأيوبيِّ للمقدَّسِ حتَّى استسلامها: أقلُّ أسبوعٍ.**
- ✗ **العوامل التي ساعدت صَلاَحَ الدِّينِ الأيوبيِّ على تحرر بيت المقدسِ: حاصر بيت المقدس أقلَّ من أسبوعٍ ورضي الفِرَنْجَةُ الصُّلْحَ ومُغادِرَةَ المَدِينَةِ.**
- ✗ **تمكَّنَ صَلاَحُ الدِّينِ الأيوبيِّ من دخول بيت المقدسِ: يوم الجمعة 27 من رَجَبِ سنة 583 هـ.**
- ✗ **المناسبة الدِّينية التي توافقت مع تحرير بيت المقدسِ: يوم الإسراءِ والمعراجِ.**
- ✗ **موقف الصَّليبيِّينَ بعد حِصار بيت المقدسِ: رضِيَ الفِرَنْجَةُ الصُّلْحَ ومُغادِرَةَ المَدِينَةِ.**
- ✗ **موقف الشُّعراءِ من السُّلْطَانِ صَلاَحِ الدِّينِ الأيوبيِّ بعد فتح بيت المقدسِ: تَوافَدَ الشُّعراءُ إلى السُّلْطَانِ صَلاَحِ الدِّينِ، وقد تَبَارَوا في مَدْحِهِ والثَّنَاءِ عَلَيْهِ، وبيانِ صِفَاتِهِ الحَمِيدَةِ وسَعْيِهِ الدُّوْبِ في سَبِيلِ الإسلامِ.**
- ✗ **الموضوعات التي ركَّزَ عليها الشُّعراءُ تجاه صَلاَحِ الدِّينِ الأيوبيِّ بعد فتح بيت المقدسِ: تَوافَدَ الشُّعراءُ إلى السُّلْطَانِ صَلاَحِ الدِّينِ، وقد تَبَارَوا في مَدْحِهِ والثَّنَاءِ عَلَيْهِ، وبيانِ صِفَاتِهِ الحَمِيدَةِ وسَعْيِهِ الدُّوْبِ في سَبِيلِ الإسلامِ.**
- ✗ **أثر فتح بيت المقدسِ على الشُّعراءِ: أثر كبير في نفوسِهِم.**



✕ **موقف الشعراء من فتح بيت المقدس:** كان لفتح بيت المقدس الأثر الكبير في نفوسهم، وتنافسوا على تصوير هذا الحدث العظيم، والأمل المنشود للأمة الإسلامية في أشعارهم؛ فرحًا بالنصر وابتهاجًا به، فكان لشعرهم دور كبير في إظهار قيمة النصر.

✕ **تنافس الشعراء بعد فتح بيت المقدس على:** تصوير هذا الحدث العظيم، والأمل المنشود للأمة الإسلامية في أشعارهم.

✕ **علل:** تنافس الشعراء على تصوير هذا الحدث العظيم، والأمل المنشود للأمة الإسلامية في أشعارهم: فرحًا بالنصر وابتهاجًا به.

✕ **دور الشعر بعد فتح بيت المقدس:** كان للشعر دور كبير في إظهار قيمة النصر.

✕ **الغرض الشعري في القصيدة:** المدح.

✕ **الأثر الانفعالي الذي تركه القصيدة في نفس المتلقي:** الشعور بالاعتزاز بأبناء الأمة الإسلامية وتاريخهم العظيم؛ لسعيهم الدؤوب لتحقيق النصر واسترداد الحقوق المسلوقة.

الشَّرح والتَّحليل

١. أهدى صلاح الدين للإسلام إذ أزدى قبيل الكفر ما لم يكفر

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
أهدى (هدي): قدم هدية	صلاح الدين: المقصود صلاح الدين الأيوبي
أردى (ردى): أهلك	قبيل الكفر (قبل / كفر): جماعة الكفر
لم يكفر (كفر): لم ينكر ولم يجحد	

✕ **شرح البيت:** افتتح الشاعر مدحه بالثناء على السلطان صلاح الدين الأيوبي والذي قدم هدية عظيمة ثمينة للإسلام تمثلت بتحقيق النصر على أعداء الدين الصليبيين وأوقع بهم هزيمة لم يسبق لها مثيل فهذا النصر نصر عظيم لا يمكن إنكار عظمته وروعته.

✕ **المحسن البديعي في قول الشاعر:** { أهدى / أردى } : الجناس.

✕ **الأثر الفني للمحسن البديعي { الجناس } :** الجمال الإيقاعي الذي يجعل المتلقي أكثر قبولاً واستحساناً للمعنى.

✕ **المحسن البديعي في قول الشاعر:** { ترد / تنثني } : الطباق.

✕ **الأثر الفني للمحسن البديعي { الطباق } :** إيضاح المعنى وتمكينه في نفس السامع.

✕ **أثر الفتح الإسلامي لمدينة القدس المستخلص من البيت:** هلاك الكفر وواد الشرك.

✕ **يشير الشاعر في قوله:** { قبيل الكفر } إلى: أعداء المسلمين.



٢. رَبُّ الْمَلْحَمِ لَمْ يُؤْرَخْ مِثْلَهَا ال (م) عُلَمَاءُ قَدَمًا فِي قَدِيمِ الْأَعْصْرِ

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
رَبُّ (رب): سيّد	الملاحم (لحم): مفردها مَلْحَمَةٌ، وهي الحربُ الشَّديدةُ أو العظيمةُ.
يُؤْرَخُ (أرخ): يسجّل	مِثْلَهَا (مثل): شبهها
عُلَمَاءُ (علم): مفردها عالِمٌ، وهو مُتصِفٌ بالعلم والمعرفة، مُتخصِّصٌ في عِلْمٍ معيّن	
قَدَمًا (قدم): الزّمن القديم	
الأعصر (عصر): مفردها عَصْرٌ، وهو الزمن أو الدَّهر	

✗ **شرح البيت:** يصف الشاعر صلاح الدين بأنه قائد المعارك وسيدها وصانع البطولات العظيمة، فقد كان فتحه لبيت المقدس وانتصاره في معركة حطين حدثًا يفوق أعظم الملاحم في تاريخ الأمم، إذ لم يسجل المؤرخون إنجازًا مماثلًا من قبل.

✗ **وصف الشاعر في البيت:** تحرير بيت المقدس بملحمة عظيمة سيدها صلاح الدين الأيوبي.

✗ **ما دفع الشاعر إلى وصف تحرير بيت المقدس بملحمة عظيمة سيدها صلاح الدين الأيوبي:**

✓ يرى فتیان الشاغوري أن فتح بيت المقدس على يد صلاح الدين الأيوبي ومعركة حطين نصر عظيم فاق كلّ الملاحم المعروفة في تاريخ الأمم منذ القدم.

✗ **السمة المميزة للقائد صلاح الدين الأيوبي في البيت:** ربُّ الملاحم.

✗ **حرف الميم (م) بين شطري البيت يعني أن:** البيت مدور.

٣. مَن رَامَ مِنْ كُلِّ الْمُلُوكِ مَرَامَهُ تُخْفِقُ مَسَاعِيهِ وَيَكْبُ وَيَعْتُرُ

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
رام مرامه (روم): طلب مَطْلَبَةً.	الْمُلُوكِ (ملك): القادة والسلاطين
تُخْفِقُ (خفق): تفشل	مَسَاعِيهِ (سعي): مفردها مَسَعَى، وهي محاولاته
يَكْبُ (كبو): يسقط على وجهه	يَعْتُرُ (عثر): يزلّ ويسقط

✗ **شرح البيت:** عجز جميع الملوك الذين سعوا لتحقيق انتصارات مماثلة لإنجازات وانتصارات صلاح الدين، إذ أخفقت محاولاتهم وفشلوا فيما نجح فيه. فقد تميز صلاح الدين بعزيمته الفريدة وانتصاراته العظيمة.

✗ **دلالة قول الشاعر: { وَيَكْبُ وَيَعْتُرُ }:** الإخفاق وال فشل.

٤. يَغْزُو الْمُلُوكَ الرَّعْبُ قَبْلَ مَسِيرِهِ فِي عَسْكَرٍ، أَفْتِكُ بِهِ مِنْ عَسْكَرٍ!

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
يَغْزُو (غزو): يهاجم (يبدأ بالهجوم)	الرَّعْبُ (رعب): الخوف والفرع
قَبْلَ مَسِيرِهِ (سير): سيره	عَسْكَرٍ (عسكر): جيش / (جزرها رباعي)
أَفْتِكُ (فتك): من (فتك) بمعنى بَطَّشَ بالعدو	

✗ **شرح البيت:** يحمل صلاح الدين هيبة عظيمة، إذ ينتاب الملوك الخوف والرهبنة والفرع بمجرد سماعهم عن سيره وتقدمه نحو المعركة، فجيّشه قوي ويفوق سائر الجيوش في شدته وبأسه.



- ✗ **السمة المميزة للقائد صلاح الدين الأيوبي في البيت:** مرعب الملوك وقاهرهم.
- ✗ **الصورة الفنية:** صور الشاعر الرعب جيشاً يغزو، وصور الملوك أرضاً تُغزى.
- ✗ **نجاح الشاعر في تشكيل صورته الفنية في البيت:** فقد نجح الشاعر في تصوير ملامح انكسار العدو أمام عظمة وشجاعة جيش صلاح الدين بطريقة فعالة، من خلال مبالغته في الصورة حيث يهزم الملوك ويبطش بهم قبل التحرك من الشام.
- ✗ **وجه المبالغة في الصورة الفنية:** يهزم الملوك ويبطش بهم قبل التحرك من الشام.
- ✗ **الدافع وراء الصورة الفنية:** عاطفة الفخر والإعجاب بقوة الجيش الإسلامي دافعا وراء هذه الصورة المعبرة.
- ✗ **العاطفة في البيت:** الفخر والإعجاب بقوة الجيش الإسلامي بقيادة صلاح الدين الأيوبي.
- ✗ **دلالة قول الشاعر: { أَفْتِكُ بِهِ مِنْ عَسْكَرٍ }**: قوة جيش صلاح الدين الأيوبي.
- ✗ **الأسلوب اللغوي في قول الشاعر: { أَفْتِكُ بِهِ مِنْ عَسْكَرٍ }**: أسلوب التّعجب.

٥. هُوَ كَاسِرٌ كِسْرَى وَمَتَّبِعٌ تَبَعٍ ذُلًّا أَحَاطَ بِهِ، وَقَاسِرٌ قَيْصَرَ

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
كاسر (كسر): هازم	كسرى: لقب يطلق على كل ملك من ملوك الفرس
متَّبِعٌ (تبع): مُلْحِقٌ	تَبَعٌ (تبع): لقب يطلق على كل ملك من ملوك اليمن
أحاط به (حوط): تمكَّن	قَيْصَرَ: لقب يطلق على كل ملك من ملوك الروم
قاسر (قسر): قاهر	كِسْرَى، تَبَعٌ، قَيْصَرَ: أسماء لملوك قدماء

- ✗ **شرح البيت:** صلاح الدين قاهر الملوك، فقد تمكن من هزيمة كسرى ملك فارس، وأخضع تبع ملك اليمن، كما انتصر على قيصر الروم وأذله، مثبتاً عظمته في ميادين القتال.
- ✗ **دلالة قول الشاعر: { ذُلًّا أَحَاطَ بِهِ }**: يسيطر صلاح الدين على عدوه ويذله إذلالاً تاماً شديداً.
- ✗ **التقنية اللغوية التي استخدمها الشاعر:** الاستدعاء.
- ✗ **الشخصيات التاريخية التي استدعاها الشاعر:**
- ✓ كسرى: عظيم الفرس.
 - ✓ تبع: ملك اليمن.
 - ✓ قيصر: عظيم الروم.
- ✗ **دلالة استخدام الشاعر تقنية الاستدعاء:** وظف الشاعر هذا الاستدعاء للمقارنة بين صلاح الدين والقادة العظام عبر التاريخ؛ لبيان حجم الانتصار الذي حققه صلاح الدين.
- ✗ **استدعاء الشخصيات التاريخية من الوسائل التعبيرية التي يلجأ إليها الشاعر من أجل:** التعبير عن مُبتغاه الذي يُريد نقله إلى المُتلقي، والمساعدة في تقريب الصورة والتأثير فيه؛ لما لهذه الشخصيات من بصمات في التاريخ.



٦. فَلجيشه ولعزمه متضائل جيش الهرقل وعزمة الإسكندر

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
لعزمه (عزم): ثباته وصبره	متضائل (ضال): متقلص ومحتقر
الهرقل: لقب يطلق على ملك الروم	عزمة (عزم): الثبات والصبر
الإسكندر: الإسكندر المقدوني: هو أحد ملوك مقدونيا الإغريق، ومن أشهر القادة العسكريين والفاحين عبر التاريخ	

✕ **شرح البيت:** يُجري الشاعر مقارنة بين قوة وثبات عزيمة صلاح الدين وجيشه العظيم وبين كبار القادة وجيوشهم عبر التاريخ، مثل هرقل ملك الروم والإسكندر المقدوني، موضحاً أن جيوش هؤلاء القادة وعزائمهم تبدو ضعيفة وصغيرة أمام بأس جيش صلاح الدين وصلابة إرادته.

✕ **دلالة قول الشاعر: { ولعزمه متضائل }**: ضعف جيش العدو أمام صلاح الدين وقوة جيشه.

✕ **التقنية اللغوية التي استخدمها الشاعر:** الاستدعاء.

✕ **الشخصيات التاريخية التي استدعاها الشاعر:**

✦ **هرقل:** الامبراطور البيزنطي. ✦ **الإسكندر:** الإسكندر المقدوني: من ملوك الإغريق.

✕ **دلالة استخدام الشاعر تقنية الاستدعاء:** وظف الشاعر هذا الاستدعاء للمقارنة بين صلاح الدين والقادة العظام عبر التاريخ؛ لبيان حجم الانتصار الذي حققه صلاح الدين.

✕ **استدعاء الشخصيات التاريخية من الوسائل التعبيرية التي يلجأ إليها الشاعر من أجل:** التعبير عن مُبتغاه الذي يُريد نقله إلى المُتلقي، والمُساعدة في تقريب الصورة والتأثير فيه؛ لما لهذه الشخصيات من بصمات في التاريخ.

٧. راياته صفراً تردن وتنثني حمراً تمج نجيع آل الأصفر

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
رايأته (ريي): مفردا راية، وهي العلم	تردن (ورد): تقبل
تنثني (ثني): تنصرف	تمج (مجج): ترمي وتلقي خارجاً.
نجيع (نجع): دم الجوف ويكون مائل إلى السواد.	آل الأصفر (أول / صفر): لقب (الروم).

✕ **شرح البيت:** برز الشاعر قوة جيش صلاح الدين في المعارك، حيث تبدأ راياته صفراء عند انطلاق القتال، لكنها تعود مضرجة بالدماء، وقد تحولت إلى اللون الأحمر من كثرة ما سفكت من دماء الأعداء.

✕ **مظهر القوة في وصف الشاعر نتائج المعركة أكثر من وصف الأحداث:** راياته صفر ترجع حمراء اللون.

✕ **نتيجة مظهر القوة في وصف الشاعر نتائج المعركة أكثر من وصف الأحداث:** كثرة قتلى جيش الروم.

✕ **اللون الذي وظفه الشاعر في البيت:** الأصفر و الأحمر.

✕ **دلالة توظيف اللون { الأصفر } في البيت:** سمى الشاعر الروم بما تميز به جنسهم وهو اللون الأصفر الذي يدل على روميتهم.

✕ **دلالة توظيف اللون { الأحمر } في البيت:** يحمل دلالة الدم وكثرة القتلى في المعركة.

✕ **المحسن البديعي في قول الشاعر:** { ترد / تنثني } : الطباق.

✕ **الأثر الفني للمحسن البديعي { الطباق }:** إيضاح المعنى وتمكينه في نفس السامع.



٨. لِمَ لَمْ تَدِنْ شُوسُ الْمُلُوكِ لَهُ وَقَدْ مَلَكَ السَّوَاحِلَ فِي ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
تَدِنْ (دين): تَخَضَعُ وَتَطْعُ.	شُوسُ (شوس): مفردُها أَشْوَسٌ، وَهُوَ الْمُقَاتِلُ الشُّجَاعُ وَالْجَرِيءُ.
مَلَكَ (ملك): استولى	السَّوَاحِلُ (سحل): مفردُها ساحل، وَهُوَ كُلُّ مَنْطِقَةٍ مِنَ الْيَابِسِ تَجَاوِرُ بَحْرًا أَوْ نَهْرًا.

- ✗ **شرح البيت:** يعبر الشاعر عن دهشته وتعجبه من عدم خضوع ملوك العالم الأقوياء والشجعان لصالح الدين، رغم إنجازاته العظيمة، إذ تمكن في فترة وجيزة لا تتجاوز ثلاثة أشهر من بسط سيطرته على السواحل.
- ✗ **للمكان في شعر فتيان الشاغوري دور كبير في تصوير أحداث فتح بيت المقدس وهذا الدور:** يشكل المكان عنصرًا رئيسًا في شعر فتيان الشاغوري، حيث اتكأ عليه في الإشادة بالمدوح وتصوير مكانته وقوته، فقد ذكر الشاعر قدرة صلاح الدين على امتلاك السواحل في ثلاثة أشهر مشيرًا بذلك إلى سرعة فتحه للمدن الساحلية.
- ✗ **المدة التي استطاع من خلالها صلاح الدين الأيوبي فيها فرض سيطرته على المدن الساحلية:** استطاع دحر العدو ويمتلك المدن الساحلية في ثلاثة أشهر.
- ✗ **الأسلوب اللغوي في البيت:** الاستفهام.
- ✗ **المعنى البلاغي للاستفهام:** التعجب.

٩. وَاسْتَنْقَذَ الْبَيْتَ الْمُقَدَّسَ عَنُوءَ مِنْ كُلِّ ذِي نَجْسٍ بِكُلِّ مُطَهَّرٍ؟

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
استَنْقَذَ (نقذ): أَنْقَذَ وَخَلَّصَ	الْبَيْتَ الْمُقَدَّسَ (قدس): الْمَسْجِدَ الْأَقْصَى
عَنُوءَ (عنو): قُوَّةٌ وَإِكْرَاهًا	نَجْسٍ (نجس): قَذْرٌ وَخَبِيثٌ
مُطَهَّرٍ (طهر): نَقَى وَنَظَّفَ	

- ✗ **شرح البيت:** تمكن صلاح الدين، مع جنوده الأوفياء الأطهار، من انقاذ المسجد الأقصى واستعادته بعد معركة حاسمة، حيث أظهروا قوة وشجاعة غير عادية. بفضل عزمته وإصراره، استطاعوا تحرير الأقصى من أيدي الصليبيين الذين كانوا يسيطرون عليه، محققين نصرًا عظيمًا يعيد للمسلمين مكانتهم في الأرض المقدسة.
- ✗ **مظهر القوة في وصف الشاعر نتائج المعركة أكثر من وصف الأحداث:** العنوة والقوة.
- ✗ **نتيجة مظهر القوة في وصف الشاعر نتائج المعركة أكثر من وصف الأحداث:** تحرير بيت المقدس.
- ✗ **للمكان في شعر فتيان الشاغوري دور كبير في تصوير أحداث فتح بيت المقدس وهذا الدور:** يشكل المكان عنصرًا رئيسًا في شعر فتيان الشاغوري، حيث اتكأ عليه في الإشادة بالمدوح وتصوير مكانته وقوته، فقد ذكر الشاعر استرداد بيت المقدس عنوة.
- ✗ **السمة المميزة للقائد صلاح الدين الأيوبي في البيت:** منقذ البيت المقدس.
- ✗ **أثر الفتح الإسلامي لمدينة القدس المستخلص من البيت:** تطهير مدينة القدس من نجس الأعداء.
- ✗ **المحسن البديعي في قول الشاعر:** { نجس / مطهر } : الطباق.
- ✗ **الأثر الفني للمحسن البديعي { الطباق }:** إيضاح المعنى وتمكينه في نفس السامع.
- ✗ **المقصود في قول الشاعر:** { كل ذي نجس } : الصليبيون الذين كانوا يحتلون بيت المقدس.
- ✗ **المقصود في قول الشاعر:** { بكل مطهر } : كل جندي من جنود صلاح الدين الأيوبي.



١٠. فَتَحَ تَطَاطًا كُلُّ فَتَحِ دُونَهُ وَالشَّمْسُ تَكْسِفُ كُلَّ جِسْمٍ نَيْرٍ

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
تَطَاطًا (طَاطًا): أنزل رأسه	دونه: أمامه
تَكْسِفُ (كسف): تحجب وتغطي	نَيْرٍ (نور): مضيء

- ✘ **شرح البيت:** فتح بيت المقدس يُعتبر من أعظم الفتوحات الإسلامية، حيث تُصغر بقية الفتوحات أمام عظمتها وتبدو أقل شأنًا منه، كالشمس التي تُخفي ضوء أي جسم مضيء آخر.
- ✘ **دلالة قول الشاعر:** { تَطَاطًا كُلُّ فَتَحِ دُونَهُ } : الخضوع والخجل.
- ✘ **الصورة الفنية:**
- ✓ { فَتَحَ تَطَاطًا كُلُّ فَتَحِ دُونَهُ } : صور كل فتح غير فتح بيت المقدس إنسانًا أنزل رأسه أمام عظمة هذا الفتح إشارة للخضوع والخجل.

١١. يَا نَاصِرَ الْإِسْلَامِ فُزْتَ بِمَوْرِدٍ حَسَنِ النَّثَا فِي الْعَالَمِينَ وَمَصْدَرٍ

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
ناصِرَ الْإِسْلَامِ (نصر / سلم): المدافع عنه	فُزْتَ (فوز): حَقَّقْتَ
بِمَوْرِدٍ (ورد): مصدر ومنبع	النَّثَا (نثو): الخبزُ والإشاعةُ.
مَصْدَرٍ (نثو): أصل ومصدر ومنبع	

- ✘ **شرح البيت:** يخاطب الشاعر صلاح الدين قائلا: أنت يا صلاح الدين، المدافع عن الإسلام والمُرْتَكِز لتحقيق انتصاراته. لقد حققت شرفًا كبيرًا بفتحك لبيت المقدس، فأصبحت أخبارك مصدرًا للإشادة والثناء، ومرجعًا للسمعة الطيبة والذكر الحسن في جميع أنحاء العالم.
- ✘ **مظهر القوة في وصف الشاعر نتائج المعركة أكثر من وصف الأحداث:** ناصر الإسلام بفتح بيت المقدس.
- ✘ **نتيجة مظهر القوة في وصف الشاعر نتائج المعركة أكثر من وصف الأحداث:** فاز بالسمعة والخبر الحسن بين الناس.
- ✘ **السمة المميزة للقائد صلاح الدين الأيوبي في البيت:** ناصر الإسلام.
- ✘ **اللقب الذي أطلقه الشاعر على القائد صلاح الدين الأيوبي في البيت:** ناصر الإسلام.
- ✘ **الأسلوب اللغوي في البيت:** النداء.

١٢. فَلَقَدْ وَأَدَّتَ الشَّرْكَ يَوْمَ لَقِيَتْهُمْ وَعَدَوْتَ لِلِإِسْلَامِ عَيْنَ الْمُنْشِرِ

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
وَأَدَّتَ (وأد): وهو دفن الشيء، وفي السياق يعني أنك قد قضيت على أو أبطلت	
الشَّرْكَ (شرك): الكفر بالله	لَقِيَتْهُمْ (لقي): قابلتهم أو التقيت بهم
عَدَوْتَ (عدو): أصبحت أو صرت	عَيْنَ (عين): مصدر أو رمز القوة أو الأمل
الْمُنْشِرِ (نشر): الذي يبعث الحياة، وكانك أصبحت قلبًا نابضًا يبعث الحياة للإسلام، المحيي بعد الموت	



- ✕ **شرح البيت:** يخاطب الشاعر صلاح الدين قائلا: يُعزى الفضل إليك في القضاء على الكفر والشرك، حيث أصبحت رمزاً لإحياء الإسلام ونشره في جميع أنحاء العالم.
- ✕ **يشير البيت إلى أن:** صلاح الدين الأيوبي قد قضى على الكفر في معركة أو مواجهة كبيرة، وأصبح رمزاً للحياة والنماء للإسلام، حيث كان له دور محوري في تقوية الدين وإعادة عزّته.
- ✕ **أثر الفتح الإسلامي لمدينة القدس المستخلص من البيت:** هلاك الكفر وواد الشرك.
- ✕ **الصورة الفنية:** صور الشرك إنساناً ذُفن حياً إشارة لهول ما أصاب الروم في فتح بيت المقدس وقدرة صلاح الدين على ردع العدو.

١٣. وَأَرَيْتَهُمْ لَمَّا التَقَى الْجَمْعَانِ بِإِل (م) سَبَيْتِ الْمُقَدَّسِ هَوْلَ يَوْمِ الْمَحْشَرِ

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
أَرَيْتَهُمْ (رأي): جعلتهم يشاهدون بأعينهم.	التَقَى (لقي): جعلتهم يشاهدون بأعينهم
الْجَمْعَانِ (جمع): جيش المسلمين وجيش الصليبيين	الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ (قدس): المبارك والمطهر
هَوْلٌ (هول): الخوف والفرع الشديد / الرعب	يَوْمِ الْمَحْشَرِ (حشر): يوم القيامة

- ✕ **شرح البيت:** يخاطب الشاعر صلاح الدين قائلا: جعلتهم يشاهدون بأعينهم في هذه المعركة (فتح بيت المقدس) وعندما التقى الجيشان الخوف والفرع والرعب لدرجة أن أعداء الإسلام شعروا وكأنهم يعيشون لحظات مشابهة ليوم القيامة.
- ✕ **أثر الفتح الإسلامي لمدينة القدس المستخلص من البيت:** انكسار جيش العدو.
- ✕ **الصورة التي رسمها الشاعر لجيش الصليبيين في معركته مع جيش صلاح الدين الأيوبي:** يرسم الشاعر صورة ليوم المعركة كأنه يوم القيامة، وكأنها قامت على جيش الروم، فهو يوم حسابهم وعذابهم، ولقد استطاع الشاعر أن يرسم صورة واضحة يعبر فيها عن انكسار جيش العدو، ومدى الخوف والهزيمة التي تعرّض لها.
- ✕ **موضع الاقتباس غير المباشر والتأثير بمضامين القرآن الكريم وألفاظه:** (التقى الجمعان) ، (يوم المحشر).
- ✕ **دلالة تأثر الشعراء بعمامة مضامين القرآن الكريم:** عكس قوة الأثر الديني في ثقافة الشعراء.
- ✕ **دلالة ذكر الشاعر عبارة (البيت المقدس):** المكانة العظيمة التي تحملها مدينة القدس في النفوس وأهمية الفتح الإسلامي لبيت المقدس.
- ✕ **أثر ذكر الشاعر عبارة (البيت المقدس) في نفس المتلقي:** تثير في النفس العاطفة الدينية، فبيت المقدس قبلة المسلمين الأولى وثالث الحرمين الشريفين، وأرض الإسراء والمعراج، والأرض التي خصها عمر بن الخطاب في الزيارة، وهي الأرض التي نشأت لزيارتها.
- ✕ **يشير الشاعر في قوله (لَمَّا التَقَى الْجَمْعَانِ):** المعركة التي وقعت بين جيش المسلمين بقيادة صلاح الدين الأيوبي وجيش الصليبيين.
- ✕ **دلالة عبارة (هَوْلَ يَوْمِ الْمَحْشَرِ):** شدة ذلك اليوم وتلك المعركة، وخوف ورعب وفرع الأعداء.
- ✕ **حرف الميم (م) بين شطري البيت يعني أن:** البيت مدور.



١٤. وَرَدَدَتْ دِينَ اللَّهِ بَعْدَ قُطُوبِهِ بِالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى بِوَجْهِ مُسْفِرٍ

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
رددت (ردد): أعدت وأرجعت	دين الله (ردد): الإسلام
قطوبه (قطب): ضَمُّ الحَاجِبِينَ وما بين العَيْنَيْنِ غُبُوسًا وَحَزْنًا.	مُسْفِرٍ (سفر): مُشْرِقٍ ومُضِيءٍ
المسجد الأقصى (سجد / قصو): وهو كل ما هو داخل سور المسجد ويشمل الساحات الواسعة، والجامع القبلي وقبة الصخرة والمصلى المرواني ومصلى باب الرحمة والأروقة والقباب والمصاطب وأسبلة الماء والحدائق وتحت أرض المسجد وفوقه وغيرها من المعالم	

- ✗ **شرح البيت:** يخاطب الشاعر صلاح الدين قائلا: أعدت عزَّ الإسلام وجماله ووجهه المشرق المبهج المضيء، عندما استرجعت المسجد الأقصى من أيدي الصليبيين، بعدما كان الإسلام قد غلفته الكآبة والحزن والغُبوس والتشاؤم بسبب احتلال المسجد الأقصى.
- ✗ **أثر الفتح الإسلامي لمدينة القدس المستخلص من البيت:** أعاد للمسجد الأقصى الفرحة والسرور بإعادة دين الله والثوب الإسلامي كما فعل قبله عمر بن الخطاب.
- ✗ **المحسن البديعي في قول الشاعر: { قطوب / مسفر }:** الطِّبَاق.
- ✗ **الأثر الفني للمحسن البديعي { الطِّبَاق }:** إيضاح المعنى وتمكينه في نفس السامع.
- ✗ **الصورة الفنية:** صور الدين إنسانًا عابسًا وحزينًا ظهرت على وجهه معالم الفرح والبهجة باسترداد المسجد الأقصى.

١٥. وَأَعَدَّتْ مَا أَبَدَاهُ قَبْلَكَ فَاتِحًا عَمْرُو فَأَنْتَ شَرِيكُهُ فِي الْمَتَجَرِّ

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
أَعَدَّتْ (عود): أرجعت	أَبَدَاهُ (بدو): أعلنه وأظهره
عَمْرُو: عمر بن الخطاب	شَرِيكُهُ (شرك): المشارك والمقاسم
الْمَتَجَرِّ (تجر): مكان التَّجَارِهِ	

- ✗ **شرح البيت:** يخاطب الشاعر صلاح الدين قائلا: لقد أعدت للمسجد الأقصى هيئته الإسلامية وطابعه الإسلامي، تمامًا كما فعل القادة الفاتحون قبلك؛ فأنتم شركاء في الفتوحات الإسلامية الحاسمة.
- ✗ **أثر الفتح الإسلامي لمدينة القدس المستخلص من البيت:** أعاد للمسجد الأقصى الفرحة والسرور بإعادة دين الله والثوب الإسلامي.
- ✗ **ربط الشاعر في البيت بين:** حاضر الشاعر والتاريخ الإسلامي.
- ✗ **طبيعة الرابطة بين الحاضر والماضي ودلالته:** أنَّ صلاح الدين أعاد للمسجد الأقصى ثوبه الإسلامي كما فعل القادة الفاتحون، فهم شركاء في الفتوحات الإسلامية الحاسمة.
- ✗ **طبيعة الرابطة:** تشابه الوقائع.
- ✗ **دلالة الربط:** عظمة الإنجاز وأهميته.

١٦. حَتَّى جَمَعَتْ لِمَعَشَرِ الْإِسْلَامِ بَيْ (م) نَ الصَّخْرَةَ الْعُظْمَى وَيَيْنَ الْمَشْعَرِ

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
جَمَعَتْ (شعر): مكان في المزدلفة من مواطن الحج	مَعَشَرِ الْإِسْلَامِ (عشر / سلم): جماعة الإسلام
الصَّخْرَةَ الْعُظْمَى (صخر / عظم): الصخرة المشرفة في المسجد الأقصى	الْمَشْعَرِ (شعر): مكان في المزدلفة من مواطن الحج.



- ✕ **شرح البيت:** يخاطب الشاعر صلاح الدين قائلا: نجحت في توحيد المسلمين من خلال فتح بيت المقدس، حيث يمثل هذا الإنجاز العظيم تجسيداً للوحدة بين أبرز معالمهم الدينية: المسجد الأقصى في القدس والمسجد الحرام في مكة.
- ✕ **أثر الفتح الإسلامي لمدينة القدس المستخلص من البيت:** اجتمع المسجد الأقصى والمسجد الحرام تحت راية الإسلام.
- ✕ **للمكان في شعر فتیان الشاغوري دورٌ كبيرٌ في تصوير أحداث فتح بيت المقدس وهذا الدور:** يشكل المكان عنصراً رئيساً في شعر فتیان الشاغوري، حيث اتكأ عليه في الإشادة بالمدوح وتصوير مكانته وقوته، فقد ربط الشاعر بين المسجد الأقصى والمسجد الحرام؛ لإظهار العلاقة الدينية بينهما.
- ✕ **النتيجة الحاسمة للمعركة، وأثر العاطفة الدينية عند الشاعر في بناء نتيجته:** عاد للعالم الصفاء، واجتمع للإسلام المسجد الأقصى والمسجد الحرام، فالعاطفة الدينية كان لها الأثر الواضح في بناء هذه النتيجة التي ربط فيها بين المسجد الأقصى والمسجد الحرام؛ لطبيعة العلاقة الوطيدة بينهما في الدين الإسلامي، فالمسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.
- ✕ **موضع الاقتباس غير المباشر والتأثير بمضامين القرآن الكريم وألفاظه:** (المشعر).
- ✕ **دلالة تأثر الشعراء بعامة بمضامين القرآن الكريم:** عكس قوة الأثر الديني في ثقافة الشعراء.
- ✕ **المحسن البديعي في قول الشاعر:** { معشر / مشعر } الجناس.
- ✕ **الأثر الفني للمحسن البديعي { الجناس }:** الجمال الإيقاعي الذي يجعل المتلقي أكثر قبولا واستحسانا للمعنى.
- ✕ **العاطفة في البيت:** العاطفة الدينية.
- ✕ **حرف الميم (م) بين شطري البيت يعني أن:** البيت مدور.

١٧. فَلِصَخْرَةِ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ كُفُّوْهَا الـ (م) حَجْرُ الْمُفْضَلِ عِنْدَ أَفْضَلِ مَعْشَرِ

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
الصخرة: هي صخرة القدس	كُفُّوْهَا (كفا): الكُفء هو المثل والنظير.
الحجر المفضل (فضل): هو الحجر الأسود في الكعبة المشرفة	مَعْشَر (عشر): جماعة والمقصود المسلمين

- ✕ **شرح البيت:** تحظى الصخرة المشرفة في المسجد الأقصى بمكانة مقدسة لدى المسلمين، وتماثل وتوازي في أهميتها الحجر الأسود في الكعبة المشرفة، الذي يحظى بمحبة جميع المسلمين. فالعلاقة بين المسجد الحرام والمسجد الأقصى تمتد بجذور دينية عميقة.
- ✕ **العاطفة في البيت:** العاطفة الدينية.
- ✕ **دلالة ذكر الشاعر عبارة (البيت المقدس):** المكانة العظيمة التي تحملها مدينة القدس في النفوس وأهمية الفتح الإسلامي لبيت المقدس.
- ✕ **أثر ذكر الشاعر عبارة (البيت المقدس) في نفس المتلقي:** تثير في النفس العاطفة الدينية، فبيت المقدس قبلة المسلمين الأولى وثالث الحرمين الشريفين، وأرض الإسراء والمعراج، والأرض التي خصها عمر بن الخطاب في الزيارة، وهي الأرض التي نشأت لزيارتها.



- ✗ للمكان في شعر فتیان الشاغوري دورٌ كبيرٌ في تصوير أحداث فتح بيت المقدس وهذا الدور: يشكل المكان عنصرًا رئيسًا في شعر فتیان الشاغوري، حيث اتكأ عليه في الإشادة بالمدوح وتصوير مكانته وقوته، فقد ربط الشاعر بين المسجد الأقصى والمسجد الحرام؛ لإظهار العلاقة الدينية بينهما.
- ✗ حرف الميم (م) بين شطري البيت يعني أن: البيت مدور.

١٨. فَكَانَهُ إِنْسَانٌ عَيْنٍ صَوْرَةً يَلْقَاكَ أَسْوَدُهُ بِمَعْنَى أَنْوَرِ

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
إِنْسَانٌ عَيْنٍ (أنس / عين): الحَدَقَةُ؛ الفَتْحَةُ الَّتِي يَمُرُّ فِيهَا الضَّوُّ إِلَى دَاخِلِ الْعَيْنِ، وَتَتَسَّعُ وَتَضِيقُ تَبَعًا لَشِدَّةِ الضَّوْرِ.	
صَوْرَةً (صور): شكلا / في الشَّكْلِ	يَلْقَاكَ (لقي): يِقَابِلُكَ
أَسْوَدُهُ (سود): لونه الأسود	أَنْوَرِ (نور): حسن مشرق اللُّون

- ✗ شرح البيت: يشبه الحجر الأسود في شكله حدقة العين السوداء التي ينفذ منها الضوء، وعند تحرير المسجد الأقصى، يلتقي به مضيئاً مشرقاً بعد تحريره.
- ✗ العاطفة في البيت: العاطفة الدينيّة.
- ✗ اللون الذي وظفه الشاعر في البيت: الأسود.
- ✗ دلالة توظيف اللون { الأسود } في البيت: يشير إلى الحجر الأسود الذي يلتقي بالمسجد الأقصى مضيئاً مشرقاً بعد تحريره.
- ✗ الصّورة الفنيّة: شبه الحجر الأسود حدقة عين يمرُّ الضوء إلى العين من خلالها.

أفهم المقروء وأحلّه

١. أفسر معاني الكلمات المخطوط تحتها، مستعيناً بالسياقات التي وردت فيها أو بالمُعجم الوسيط/الإلكتروني.

المعنى	السياق الشعري
يسقط على وجهه	تُخْفِقُ مَسَاعِيهِ وَيَكْبُ وَيَعْتُرُ
من (فتك) بمعنى بطش في العدو	فِي عَسْكَرٍ أَفْتَكُ بِهِ مِنْ عَسْكَرٍ!
قوة وإكراهاً	وَاسْتَنْقَذَ الْبَيْتَ الْمُقَدَّسَ عَنَوَةً
جعلتهم يشاهدون بأعينهم	وَأَرَيْنَهُمْ لَمَّا التَقَى الْجَمْعَانِ
الكفاءة وهو المثل والنظير	فَالصَّخْرَةَ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ كُفُوَهَا
مُشْرِقٌ وَمُضِيءٌ	بِالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى بِوَجْهِ مُسْفِرٍ



٢. أَوْضِحْ دَلَالَةَ الْمَخْطُوطِ تَحْتَهُ فِي الْأَبْيَاتِ الشَّعْرِيَّةِ الْآتِيَةِ:

- أ. مَنْ رَامَ مِنْ كُلِّ الْمُلُوكِ مَرَامَهُ تُخْفِقُ مَسَاعِيهِ وَيَكْبُ وَيَعْثُرُ
• الإخفاق والفشل.
- ب. فَلَجَيْشِهِ وَلِعَزْمِهِ مُتَضَائِلٌ جَيْشُ الْهَرَقْلِ وَعَزْمَةُ الْإِسْكَانَرِ
• ضعف جيش العدو أمام عزم صلاح الدين وقوة جيشه.
- ج. فَتَحَ تَطَاطًا كُلَّ فَتْحِ دُونِهِ وَالشَّمْسُ تَكْسِفُ كُلَّ جِسْمِ نَيْرِ
• الخضوع والخجل.

٣. أَحَدِّدْ الْغَرَضَ الشَّعْرِيَّ فِي الْقَصِيدَةِ، مُبَيِّنًا الْأَثَرَ الْإِنْفِعَالِيَّ الَّذِي تَرَكْتَهُ الْقَصِيدَةُ فِي نَفْسِي.

- ✓ الغرض الشعري: المدح.
- ✓ الأثر الانفعالي الذي تتركه القصيدة في نفسي: الشعور بحالة بالاعتزاز بأبناء الأمة الإسلامية وتاريخهم العظيم؛ لسعيهم الدؤوب لتحقيق النصر واسترداد الحقوق المسلوبة.
٤. وَصَفَ الشَّاعِرُ تَحْرِيرَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ بِمَلْحَمَةٍ عَظِيمَةٍ سَيِّدَهَا صِلَاحُ الدِّينِ الْأَيُّوبِيِّ، أَحَدِّدْ الْبَيْتَ الَّذِي يُشِيرُ إِلَى هَذَا الْوَصْفِ، وَأَوْضِحْ دَافِعَ الشَّاعِرِ وَرَاءَ هَذَا الْوَصْفِ كَمَا وَرَدَ فِي الْبَيْتِ:
- ✓ البيت الثاني: (رَبُّ الْمَلَا حِمٍ لَمْ يُورَخْ مِثْلَهَا الْعُلَمَاءُ قَدَمًا فِي قَدِيمِ الْأَعْصُرِ)
✓ يرى فتيان الشاغوري أن فتح بيت المقدس على يد صلاح الدين الأيوبي ومعاركة حطين نصر عظيم فاق كل الملاحم المعروفة في تاريخ الأمم منذ القدم.
٥. حَرِّصَ الشَّاعِرُ فِي قَصِيدَتِهِ عَلَى وَصْفِ قُوَّةِ الْجَيْشِ وَبَسَالَتِهِ، وَعَلَى وَصْفِ نَتَائِجِ الْمَعْرَكَةِ أَكْثَرَ مِنْ وَصْفِ الْأَحْدَاثِ، أَقْرَأِ الْأَبْيَاتِ وَأَحَدِّدْ مَظْهَرَ الْقُوَّةِ وَالنَّتِيجَةَ:

النتيجة	مظهر القوة	البيت الشعري
كثرة قتلى جيش الروم	راياته صفر ترجع حمراء اللون	رايأته صُفْرًا تَرْدُنْ وَتَنْتَنِي حُمْرًا تَمْجُ نَجْبِعَ آلِ الْأَصْفَرِ
تحرير بيت المقدس	العنوة والقوة	وَاسْتَنْقَذَ الْبَيْتَ الْمَقْدَسَ عَنُوَّةً مِنْ كُلِّ ذِي نَجْسٍ بِكُلِّ مُطَهَّرٍ؟
فاز بالسمعة والخبر الحسن بين الناس	ناصر الإسلام بفتحه بيت المقدس	يَا نَاصِرَ الْإِسْلَامِ، فُرَّتْ بِمُورِدِ حَسَنَ النَّثَا فِي الْعَالَمِينَ وَمَصْدَرِ

٦. عَرَضَتْ الْقَصِيدَةُ آثَارَ الْفَتْحِ السَّلَامِيِّ لِمَدِينَةِ الْقُدْسِ، اسْتَخْلَصْ ثَلَاثَةً مِنْهَا، وَأَحَدِّدْ مَوَاضِعَهَا .

- ✓ هلاك الكفر وأد الشرك: البيتان ١ + ١٢ .
- ✓ تطهير مدينة القدس من نجس الأعداء: البيت ٩ .
- ✓ اجتماع المسجد الأقصى والمسجد الحرام تحت راية الإسلام: البيت ١٦ .

٧. الرَّابِطُ بَيْنَ الْحَاضِرِ وَالْمَاضِي فِي الْفَتْوحَاتِ الْحَاسِمَةِ ظَاهِرَةٌ شَانِعَةٌ فِي شِعْرِ الْقُدْسِيَّاتِ، أَعُودُ إِلَى الْقَصِيدَةِ وَأَحَدِّدُ الْبَيْتَ الَّذِي رُبِطَ فِيهِ بَيْنَ حَاضِرِ الشَّاعِرِ وَالتَّارِيخِ الْإِسْلَامِيِّ، مُوضِّحًا طَبِيعَةَ الرَّابِطِ وَدَلَالَتَهُ.

- ✓ البيت الخامس عشر (وَأَعَدَّتْ مَا أَبْدَاهُ قَبْلَكَ فَاتِحًا عَمْرُو فَأَنْتَ شَرِيكُهُ فِي الْمَتَجْرِ).
- ✓ يقول الشاعر: إِنَّ صَلَاحَ الدِّينِ أَعَادَ لِلْمَسْجِدِ الْأَقْصَى ثُوبَهُ الْإِسْلَامِيَّ كَمَا فَعَلَ الْقَادَةُ الْفَاتِحُونَ، فَهَمَّ شُرَكَاءُ فِي فِي الْفَتْوحَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْحَاسِمَةِ.
- ✓ طبيعة الربط: تشابه الوقائع.
- ✓ دلالة الربط: عظمة الإنجاز وأهميته.



٨. استدعاء الشخصيات التاريخية من الوسائل التعبيرية التي يلجأ إليها الشاعر؛ للتعبير عن مُبتغاه الذي يُريد نقله إلى المُتلقي، والمُساعدة في تقريب الصورة والتأثير فيه؛ لما لهذه الشخصيات من بصمات في التاريخ، وقد استخدم شاعرنا هذه التّقنيّة اللّغويّة في قصيدته.

أ. أهدد الشخصيات التي استدعاها شاعرنا.

- كسرى: عظيم الفرس.
- تبع: ملك اليمن.
- قيسر: عظيم الروم.
- هرقل: الامبراطور البيزنطي.
- الإسكندر المقدوني: من ملوك الإغريق.

ب. أبين دلالة استخدام الشاعر أسلوب الاستدعاء.

✓ وظف الشاعر هذا الاستدعاء للمقارنة بين صلاح الدين والقادة العظام عبر التاريخ؛ لبيان حجم الانتصار الذي حققه صلاح الدين.

٩. للمكان في شعر فتیان الشاغوري دور كبير في تصوير أحداث فتح بيت المقدس. أوضح دور المكان في قصيدة فتیان الشاغوري.

✓ يشكل المكان عنصراً رئيساً في شعر فتیان الشاغوري، حيث اتكأ عليه في الإشادة بالممدوح وتصوير مكانته وقوته، فقد ذكر الشاعر قدرة صلاح الدين على امتلاك السواحل في ثلاثة أشهر مشيراً بذلك إلى سرعة فتحه للمدن الساحلية. واسترداد بيت المقدس عنوة، كما ربط بين المسجد الأقصى والمسجد الحرام؛ لإظهار العلاقة الدينية بينهما.

١٠. للقائد صلاح الدين الأيوبي في شعر الشاغوري مساحة واسعة، وقد نال صلاح الدين الأيوبي حظاً وافراً من أشعاره. من خلال ما درست. استخلص السمات المميزة للقائد الأيوبي، وأحدّد موضع كل منها.

- رب الملاحم: البيت الثاني
- منقذ البيت المقدس: البيت التاسع
- مرعب الملوك وقاهرهم: البيت الرابع
- ناصر الإسلام: البيت الحادي عشر

١١. أوزن بين ما قاله فتیان الشاغوري عن الرّبط بين بيت المقدس ومكة المكرمة وما قاله العماد الأصفهاني مظهرًا مضامين الالتقاء في المعاني المطروحة وجمال التعبير:

أبشّر بفتح، أمير المؤمنين، أتى
 ففي موافقة البيت المقدس للـ (م) بيت الحرام لنا تية وإعجاب
 والصخر والحجر المثلث جانبه
 نقى من القدس صلباً كما نُفيت (م) من بيت مكة أزلام وأنصاب
 وصيته في جميع الأرض جواب
 كلاهما لا عتار الخلق محراب

✓ كلا الشاعرين رسم صورة جميلة معبرة نابغة من العاطفة الدينية المتمثلة بالفرح والفخر بتحريير بيت المقدس، وكان الالتقاء في المعاني واضحاً جلياً، فلقد اشترك الشاعران في المضامين نفسها بالحديث عن الرّبط بين الفتح العمريّ وفتح صلاح الدين، واجتماع المسجد الأقصى والمسجد الحرام للإسلام مجدداً وعلاقة الصخرة المشرفة بالحجر الأسود، إضافة إلى الهزيمة الكبيرة التي أصابت الروم.



أَتَدَوَّقُ الْمُقْرَوَّ

١. **يقولُ فتیانُ الشَّاعِرِ: يَغْزُو الْمُلُوكَ الرَّعْبَ قَبْلَ مَسِيرِهِ فِي عَسْكَرِ أَفْتِكَ بِهِ مِنْ عَسْكَرِ!**

أَبِينُ رَأْيِي فِي مَدَى نَجَاحِ الشَّاعِرِ فِي تَشْكِيلِ صُورَتِهِ الْفَنِّيَّةِ فِي الْبَيْتِ، وَوَجْهِ الْمُبَالَغَةِ فِيهَا وَالِدَّافِعِ وَرَاءَهَا.

✓ صور الشاعر الرعب جيشًا يغزو، وصور الملوك أرضًا تُغزى. وقد نجح الشاعر في تصوير ملامح انكسار العدو أمام عظمة وشجاعة جيش صلاح الدين بطريقة فعالة، من خلال مبالغته في الصورة حيث يهزم الملوك ويبطش بهم قبل التحرك من الشام، فكانت عاطفة الفخر والإعجاب بقوة الجيش الإسلامي دافعًا وراء هذه الصورة المعبرة.

٢. **يقولُ الشَّاعِرُ فتیانُ الشَّاعِرِ: يَغْزُو الْمُلُوكَ الرَّعْبَ قَبْلَ مَسِيرِهِ فِي عَسْكَرِ أَفْتِكَ بِهِ مِنْ عَسْكَرِ!**

وَأَرَيْتَهُمْ لَمَّا التَّقَى الْجَمْعَانَ بِالْ (م) بَيْتِ الْمُقَدَّسِ هَوْلَ يَوْمِ الْمَحْشَرِ
حَتَّى جَمَعَتْ لِمَعْشَرِ الْإِسْلَامِ بَيْ (م) نَ الصَّخْرَةَ الْعُظْمَى وَبَيَّنَ الْمَشْعَرَ

أ. **أَوْضَحَ الصُّورَةَ الَّتِي رَسَمَهَا الشَّاعِرُ لِجَيْشِ الصَّلِيبِيِّينَ فِي مَعْرَكَتِهِ مَعَ جَيْشِ صِلَاحِ الدِّينِ الْأَيُّوبِيِّ، مُبَيِّنًا مَدَى نَجَاحِهِ فِي رَسْمِ صُورَةِ الْعَدُوِّ مِنْ وَجْهِهِ نَظْرِي.**

✓ يرسم الشاعر صورة ليوم المعركة كأنه يوم القيامة، وكأنها قامت على جيش الروم، فهو يوم حسابهم وعذابهم، ولقد استطاع الشاعر أن يرسم صورة واضحة يعبر فيها عن انكسار جيش العدو، ومدى الخوف والهزيمة التي تعرض لها.

ب. **أَبِينُ النَّتِيجَةَ الْحَاسِمَةَ لِلْمَعْرَكَةِ، وَأَثَرَ الْعَاطِفَةِ الدِّينِيَّةِ عِنْدَ الشَّاعِرِ فِي بِنَاءِ نَتِيجَتِهِ.**

✓ اجتمع المسجد الأقصى والمسجد الحرام تحت راية الإسلام، فالعاطفة الدينية كان لها الأثر الواضح في بناء هذه النتيجة التي ربط فيها بين المسجد الأقصى والمسجد الحرام؛ لطبيعة العلاقة الوطيدة بينهما في الدين الإسلامي، فالمسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

ج. **أَحَدُ مَوَاضِعِ الْاِقْتِبَاسِ غَيْرِ الْمُبَاشِرِ وَالتَّأَثُّرِ بِمَضَامِينِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَأَلْفَاظِهِ، وَأَوْضَحَ دَلَالَةَ تَأَثُّرِ الشُّعْرَاءِ بِعَامَّةٍ بِمَضَامِينِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.**

✓ **(التقى الجمعان) ، (يوم المحشر):** وَأَرَيْتَهُمْ لَمَّا التَّقَى الْجَمْعَانَ بِالْ بيت المقدس هول يوم المحشر

✓ **(المشعر):** حَتَّى جَمَعَتْ لِمَعْشَرِ الْإِسْلَامِ بَيْ نَ الصَّخْرَةَ الْعُظْمَى وَبَيَّنَ الْمَشْعَرَ

● **الدلالة:** عكس قوة الأثر الديني في ثقافة الشعراء.

٣. **كَرَّرَ الشَّاعِرُ عِبَارَةَ (الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ) فِي الْأَبْيَاتِ: التَّاسِعَ وَالثَّلَاثَ عَشَرَ وَالسَّابِعَ عَشَرَ.**

أ. **أَبِينُ دَلَالَةَ هَذَا التَّكَرُّارِ النَّفْظِيِّ.**

✓ تأكيد المكانة العظيمة التي تحملها مدينة القدس في النفوس وأهمية الفتح الإسلامي لبيت المقدس.

ب. **أَذْكَرُ الْأَثَرَ النَّفْسِيَّ الَّذِي تَرَكَهُ تَكَرُّارُ التَّرْكِيبِ فِي نَفْسِ الْقَارِي.**

✓ تثير في النفس العاطفة الدينية، فبيت المقدس قبله المسلمين الأولى وثالث الحرمين الشريفين، وأرض الإسراء والمعراج، والأرض التي خصها عمر بن الخطاب في الزيارة، وهي الأرض التي نشأت لزيارتها.



٤. توظيف المحسنات البديعية أداة تعبيرية في شعر القديسات في العصر الأيوبي يرتقي بالمستوى الجمالي للنصوص الشعرية، أحدد مواضع كل من (الطباق والجناس)، في الأبيات: الأول والتاسع والسادس عشر.

الموضع	النون البديعي
{الإسلام / الكفر} ، {نجس / مطهر}	الطباق
{معشر / مشعر}	الجناس

٥. أوضح الصور الفنية المخطوط تحتها في الأبيات الآتية:

أ. فَلَقَدْ وَأَدَّتِ الشَّرِكُ يَوْمَ لَقِيَتْهُمُ وَعَدَوْتَ لِلإِسْلَامِ عَيْنَ الْمُنْشِرِ

✓ صور الشرك إنساناً دفن حياً إشارة لهول ما أصاب الروم في فتح بيت المقدس وقدرة صلاح الدين على ردع العدو.

ب. وَرَدَدْتَ دِينَ اللَّهِ بَعْدَ قُطُوبِهِ بِالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى بِوَجْهِ مُسْفِرٍ

✓ صور الدين إنساناً عابساً وحزيناً ظهرت على وجهه معالم الفرح والبهجة باسترداد المسجد الأقصى.

ج. فَتَحَّ تَطَاطَأً كُلُّ فَتْحِ دُونِهِ وَالشَّمْسُ تَكْسِفُ كُلَّ جِسْمِ نَيْرٍ

✓ صور كل فتح غير فتح بيت المقدس إنساناً أنزل رأسه أمام عظمة هذا الفتح إشارة للخضوع والخجل.

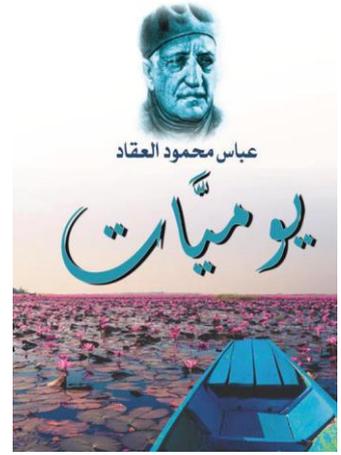
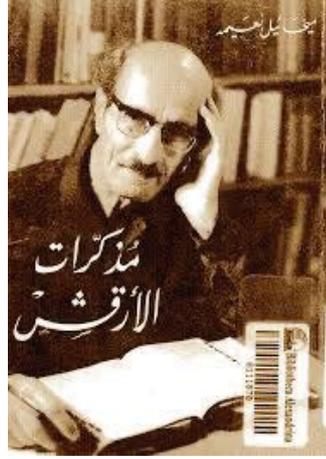
د. فَكَانَتْهُ إِنْسَانُ عَيْنِ صَوْرَةٍ يَلْقَاكَ أَسْوَدُهُ بِمَعْنَى أَنْوَرٍ

✓ شبة الحجر الأسود حدقة عين يمر الضوء إلى العين من خلالها.



"إنَّ القلمَ لنعمةٌ لأمثالنا ممَّن تُكتَبُ عليهم الوحدةُ، ولكنَّ القلمَ كالجوادِ ينطلقُ أحياناً من تلقاءِ نفسه كالطائرِ المرحِ، ... وهو الساعةُ يهتزُّ في يدي ويرفضُ ولا يُطيعني كأنَّ شيئاً يُخيفُه أو يُقصيه عن مروجِ الأحلامِ ... أيُّها الصَّفحاتُ التي لن تُنشرَ ... ما أنتِ إلَّا نافذةٌ مفتوحةٌ أُطلقُ منها حرِّيَّتي في ساعاتِ الضيقِ...."

(توفيق الحكيم، كاتبٌ مصريٌّ)



أستعدُّ للكتابةِ

هل كتبتَ يومياتٍ خاصَّةً بك يوماً؟
ألاحظُ: تصفُ يومياتنا خصوصياتنا الذاتيةَ وعالمنا الداخليَّ.



أبني محتوى كتابتي

أدبُ اليومياتِ والذِّكراتِ

اليومياتُ: الكتاباتُ التي نُدوِّنُ فيها الأحداثَ التي تتركُ أثرًا ما فينا أو في مُحيطنا يوماً بيوم. ويُدوِّنُها الشَّخصُ المعنيُّ؛ فتكونُ سيرةً ذاتيةً يوميةً؛ تُدوِّنُ فيها أفكارك أو حالتك الذهنيَّةَ ترجمةً لمشاعرك اليوميَّة، أو ما يدورُ في رأسك يومياً، فضلاً عن تنظيمِ مهامِّك اليوميَّة. وتُمثِّلُ اليومياتُ كتابةَ الكاتبِ صورةً عن نفسه وبيئته وعصره من خلالِ رصدِ ما يراه ويُحسُّه من أفعالٍ أو ممارساتٍ يوميةٍ ليأخذَ القارئُ منه درساً وعبرةً.

الذِّكراتُ: تتناولُ مُدَّةً زمنيَّةً أطولَ نَسْتذكُرُ ماضيها فيها ثمَّ نكتُبُها. نكتبُ فيها ما عشناه في ما مضى من أحداثٍ مؤثِّرةٍ أو التقيانا بشخصياتٍ مهمَّة، أو نُسجِلُ مراحلَ مهمَّةً من حياتنا أو حياةِ المُجتمعِ الذي ننتمي إليه، وربَّما نُدوِّنُ أحياناً مُذكَراتِ شخصٍ آخرَ بدلاً منه.



الأيامُ المُرَّةُ وكِسْرَةُ الخُبْزِ

آه منك يا أوراقي العزيزة! ملاذي الذي به أحتمي وإليه ألتجئ؛ فكَرْتُ كثيراً وترددتُ في أن أنفتَّ زفراتِ حَرَى وأطلقَ عِبْرَاتٍ غصَّ بها القلبُ على أوراقك البيضاء. ما السبيلُ إلى الانفراج؟ بعدَ نصفِ ساعةٍ، كان عليَّ أن أعودَ لعالمِ الواقعِ وأخرجَ من تلكَ اللَّحظَاتِ السَّعيدَةِ التي انتظرْتُها سنواتٍ طويلاً مرَّرتُ أربعَ منها عجاظاً من كلِّ ما لهُ علاقةٌ باليسرِ والسَّعادةِ.

في حدودِ الساعةِ الخامسةِ في منتصفِ شهرِ آبٍ، عُدْتُ إلى السَّكَنِ الجامعيِّ فوجدتُ زميلي جالساً في زاويةٍ من البيتِ، سمعتهُ ... كان يشهُقُ ... مسحَ عَيْنَيْهِ بِكُمِّ فَمِصِّهِ والتفتَ إليَّ: أهلاً بالخرَّيجِ، ورمَى ثِقْلَهُ عَلَيَّ مُحْتَضِناً، استسلمَ للبكاءِ، وكم بذلتُ من محاولاتِ التماسكِ! إلا أن قواي خارت فأنهَمَرَ الدَّمْعُ من عينيَّ سَلَالاً، كيفَ لنا أن نفترقَ بعدَ سنواتٍ طوالٍ قضيناها أَحْوَيْنَ في دَرْبٍ واحدٍ؟ هي فرحةٌ منقوصةٌ؛ فلا نعرفُ كيفَ ستدورُ بنا دواليبُ الحياةِ وهل سيسمُحُ لنا القدرُ مرةً أخرى بلقاءٍ أو جَلْسَةِ مثلاً؟

هي محطاتُ الدُّنيا، نركبُ مَحَطَّةً نُقلنا إلى أخرى ونُسَلِّمنا إلى تالِثَةٍ، وهكذا... ولا ننتبهُ إلا عندَ اللَّحظَاتِ الأخيرةِ حيثِ الوداعُ والغيابُ، وما عدا ذلكَ فإننا ننشغلُ بأنِيَّةِ اللحظةِ والموقفِ الَّذِي يضطرُّنا إلى التركيزِ عليه والعملِ بمُثابَرةٍ وحرصٍ لِنجتازَ اختباراتٍ كثيرةً نمرُّ بها ونعيشُها طوعاً أو كرهاً. ثم ما نلبثُ أن نكتشفَ وصولنا نهايةَ الطَّرِيقِ فنبدأُ مَحَطَّةً تالِيةً.

تَشَابَكَتْ أَيْدِينَا مودِّعةً وكلُّنا أملٌ في لقاءٍ قريبٍ، كلانا سيبدأُ رحلتهُ الجَدِيدَةَ حيثُ أعدَّ العُدَّةَ لِخَوْضِ التَّجْرِبَةِ بِبَنَاتٍ وَإِصرارٍ وَثِقَةٍ بالنَّفْسِ ستكوُنُ عاليةً كما عهدتُكَ يحوطُها إيمانٌ بمستقبلٍ مُشرقٍ حافلٍ بالإنجازِ، نُغذُّ الخُطى نحوَ القادمِ المجهولِ بقلْبٍ رابضٍ وعزيمةٍ لا تَقترُ ولا تَلينُ، فَلنمضِ باسمِ اللهِ.

مُخاطبةُ دَفترِ اليَوْمِيَّاتِ.

بثُّ المشاعرِ والأحاسيسِ.

توظيفُ الأساليبِ الإنشائيةِ.

التمهيدُ للحدثِ الرَّئيسِ بذكرِ الموقفِ الدَّاعي للكتابةِ.

(حديثُ الذاتِ) والإغراقُ في فلسفةِ المورِ ومناقشتِها.

توظيفُ أسلوبِ الخُطابِ.



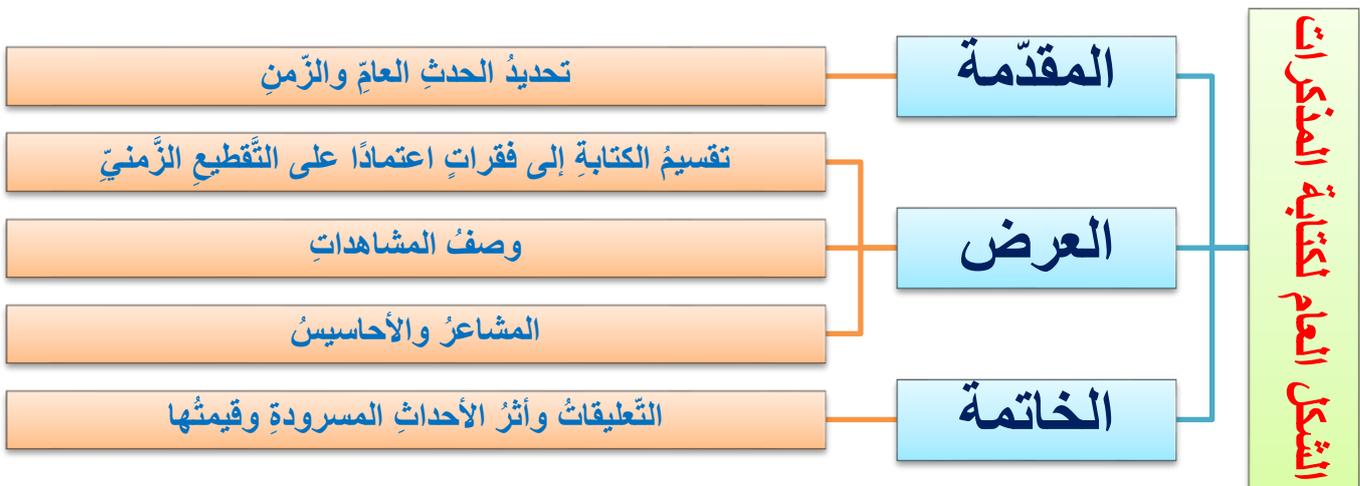
أمامنا أسبوعان، **كيف ستمضي؟** لستُ أعرف؛ فالنقودُ نفذت ولا نملكُ ثمنَ بطاقاتِ التَّنْقُلِ، أفتيشُ وأقلِّبُ الصَّفحاتِ **لعني أحظى بواحدةٍ منسيّةٍ هنا أو هناك،** لكنْ عبثاً...؟ دارت بعقلي الأسئلةُ حيرى لا تعرف طريقاً لإجابةٍ ممكنةٍ.

لا أخفيكمُ ... أَيَّامٌ ثَقَالٌ جِئْتُ على صدري، وكلُّ ما يُهدئُ من روعي هُوَ ما أرسُمُهُ في خيالي لغدٍ قادمٍ لا محالةٍ أتِ للعودةِ إلى الوطنِ فأرمي بنفسي وهُمومي في حِضنِ أُمِّي، فلا يَجْلُو الهَمَّ سِوَاهَا. مَضَتِ اللَّيالي طويلاً كالأبدِ. ثلاثةُ أَيَّامٍ وتنتهي رحلةُ الاغترابِ، وهانذا أستعينُ عليها بِحلمِ العودةِ، وأحدِّثُ نفسي بأنَّ الأسي إلى انتهاءٍ، كم أهفو إلى تلكِ اللَّحظةِ التي أرمي نفسي بها بين أيدي والديّ، فيكونُ عناقاً طويلاً أُعوّضُ فيه ما فاتني من حنينٍ، سأعودُ إليك قريباً أينها الأوراقُ، وسأحدِّثُك كثيراً.

مخاطبةُ القراءِ وبتُّ
المشاعرِ.

أناقشُ زميلي / زميلتي في أهمّ خطواتِ كتابةِ اليومياتِ، وهي:

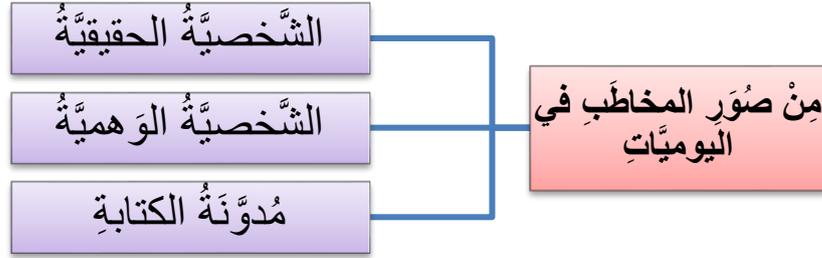
1. أراجعُ الأحداثَ التي أمرُّ بها أولاً بأولٍ دونَ إهمالٍ أو تأجيلٍ وأنظّمُ دفترَ ملاحظاتي لإدارةِ مهامي جيّداً.
2. أراجعُ الفكرةَ مرّاتٍ عدّةً لترسّخٍ وتختيمٍ وأسترجعُها عندَ الحاجةِ.
3. أكرّرُ قراءةَ الصَّفحاتِ القديمةِ بانتظامٍ؛ لتعرّفِ مدى تقدّمي وتطوّري في كتابةِ أهدافي.
4. أنوعُ طرائقَ الكتابةِ وأساليبها، ومنها: الرُّسومُ العنقوديّةُ والخرائطُ الذّهنيّةُ، والحوارُ، والشعرُ.



أكتبُ موظفًا شكلاً كتابيًا

❖ أكتبُ يوميَّاتي عندَ القيامِ برحلةٍ مدرسيَّةٍ إلى آثارِ جرش، أو زيارةٍ أحبِّ الأماكنِ إلى قلبي، وأراعي عندَ الكتابةِ:

١. اختيارَ عنوانٍ مناسبٍ دالٍّ، مع توضيحِ الغايةِ والمغزى مِنَ الكتابةِ.
٢. وصفَ الوقائعِ والأحداثِ بصدقٍ ودقَّةٍ وموضوعيَّةٍ، معَ توظيفِ الصُّورِ المجازيَّةِ.
٣. توظيفَ الأسلوبِ القصصيِّ في سردِ الوقائعِ، وتحديدَ الزَّمانِ والمكانِ.
٤. مراعاةَ السَّلامةِ اللُّغويَّةِ والإملائيَّةِ، وتوظيفَ علاماتِ التَّرقيمِ المناسبةِ.



أبني لغتي: بعض معاني حروف الجرِّ

الدَّرْسُ الخَامِسُ

أستعدُّ

❖ ألاحظُ الفرقَ في المعنى الَّذي يُؤدِّيهِ حرفُ الجرِّ (الباءِ) في العبارتِ التَّلاثِ الآتيةِ:

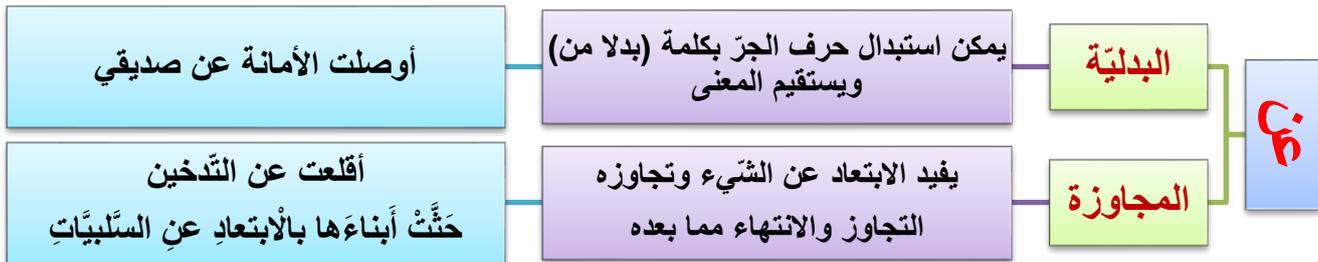
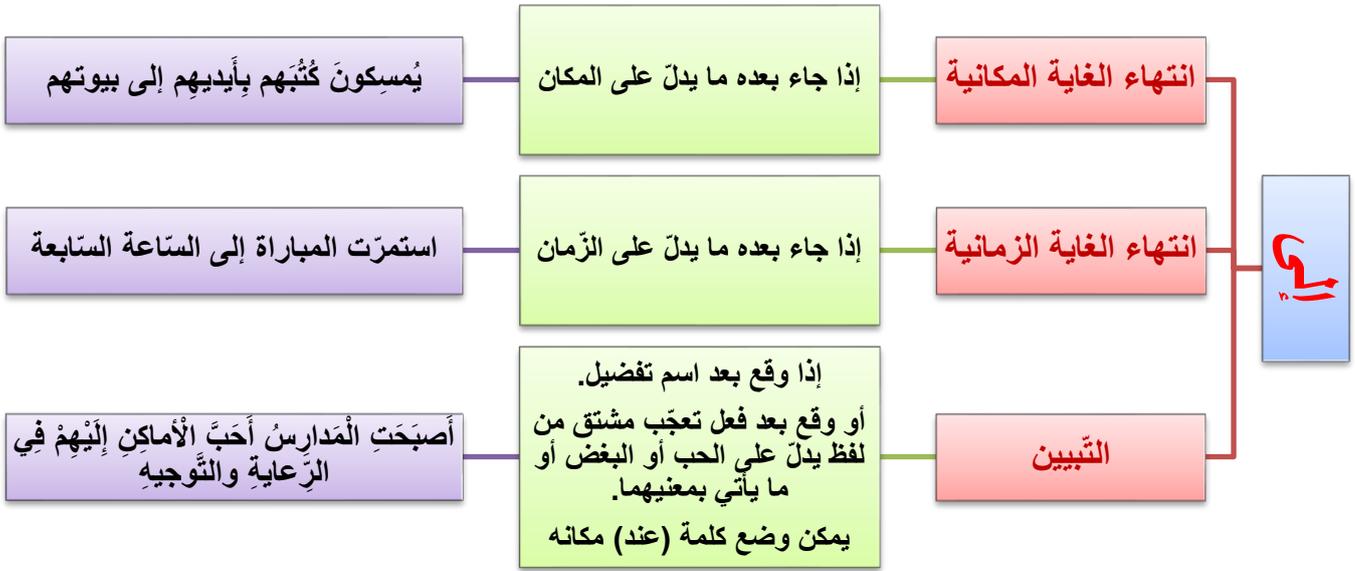
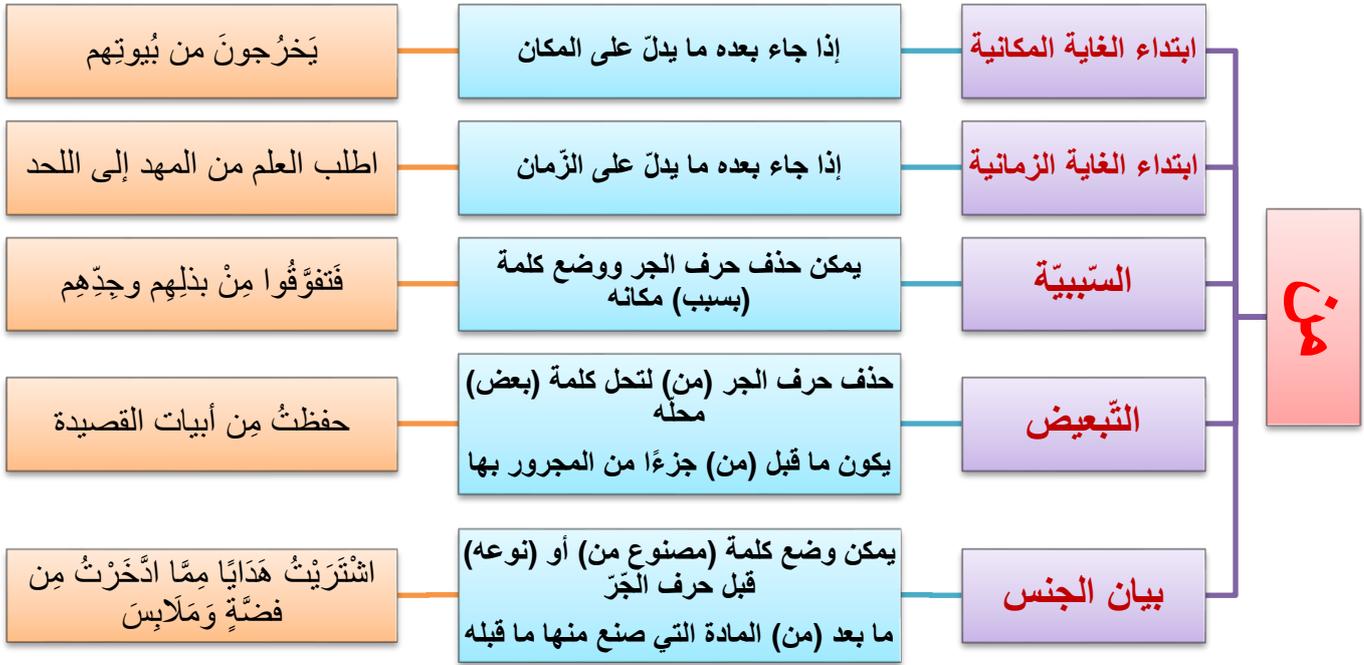
١. أُمسِكُ بِالْقَلَمِ.
٢. أَكْتُبُ بِالْقَلَمِ.
٣. أَتَفَوَّقُ بِالْقَلَمِ.

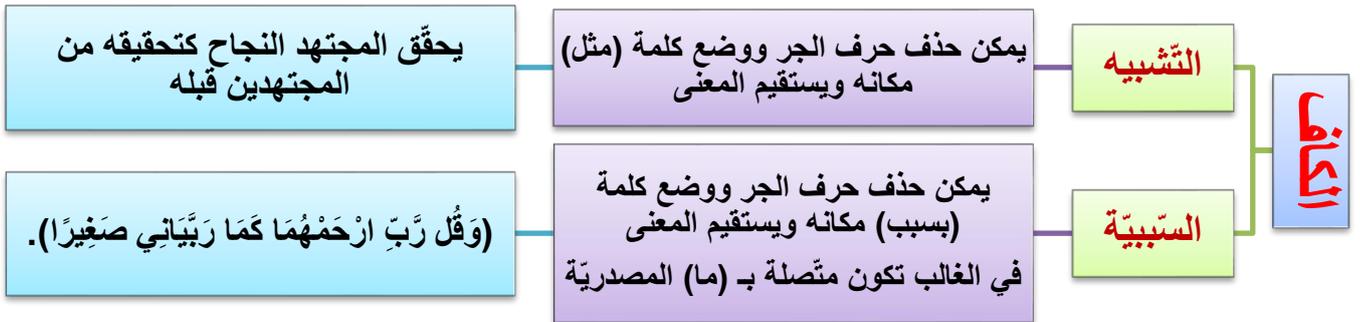
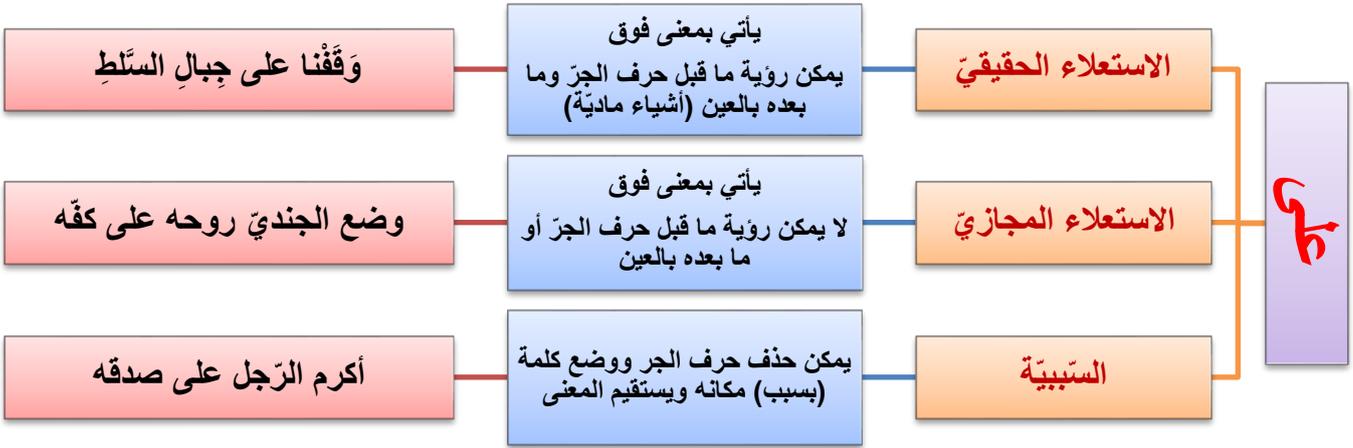
مَعاني حُرُوفِ الجَرِّ

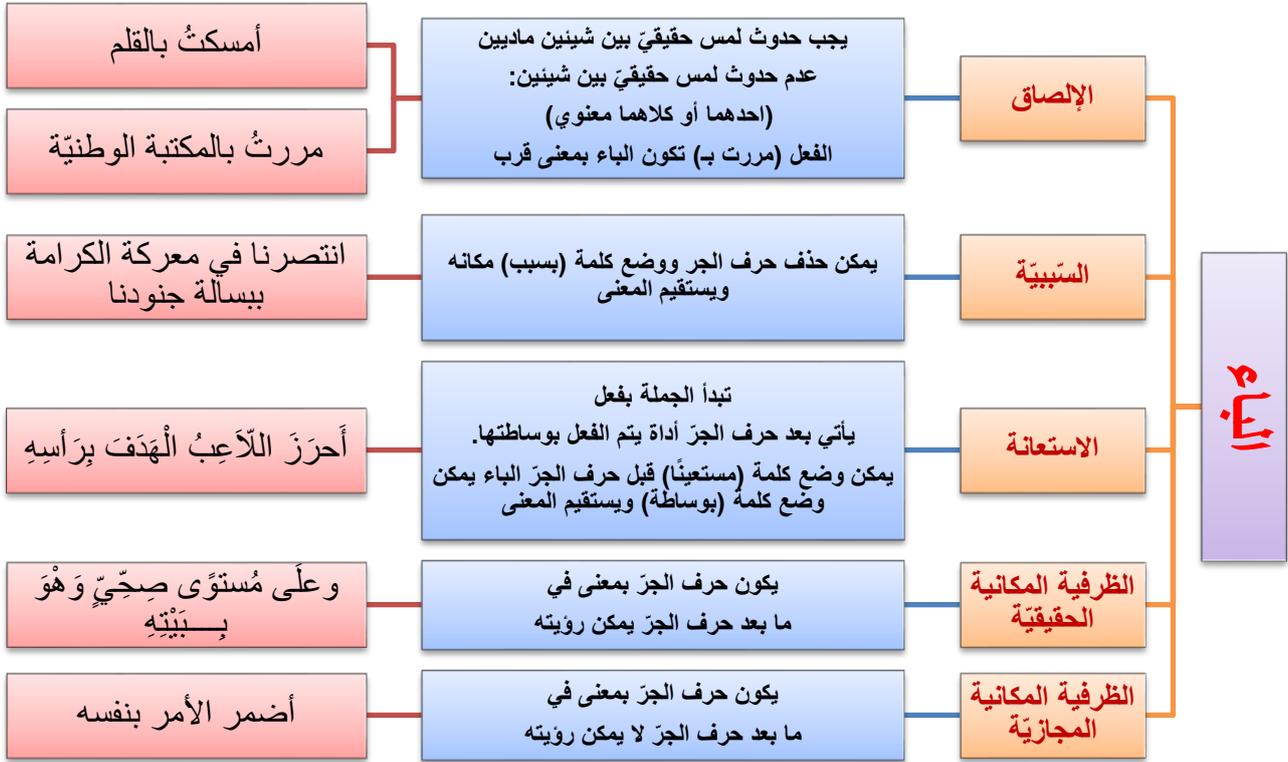
أستنتجُ أنَّ

معاني حروفِ الجرِّ تُفهمُ مِنَ السِّياقِ، وَمِنْ مَعانيها:









أمثلة الكتاب المدرسي أَسْتَنْتِجُ بَعْضَ مَعَانِي حُرُوفِ الْجَرِّ

أَقْرَأُ مَا يَلِي بِتَمَعْنٍ، وَأُرَكِّزُ عَلَى مَعَانِي حُرُوفِ الْجَرِّ: (الباء، مِنْ، فِي، إِلَى، الكاف، عَنْ، عَلَى، اللام)

المثال الأول

حَظِيَّتْ حُقُوقُ الْأَطْفَالِ فِي الْأُرْدُنِّ فِي كُلِّ الْأَوْقَاتِ بِعُنَايَةِ الْمَوْسَّسَاتِ وَالْأَجْهَزَةِ الْمَعْنِيَّةِ، يَخْرُجُونَ مِنْ بُيُوتِهِمْ فَرِحِينَ بِاهْتِمَامِ أُمَّهَاتِهِمْ، يَرْفُونَ كَالْفَرَاشَاتِ مِنْ زَهْرَةٍ إِلَى زَهْرَةٍ، تَيْسَّرَتْ لَهُمْ أَسْبَابُ التَّعْلِيمِ وَأَشْكَالُ الْعُنَايَةِ بِرِعَايَتِهِمْ فَتَفَوَّقُوا مِنْ بَدَلِهِمْ وَجَدَّهِمْ. يَمْرُونَ بِالشَّوَارِعِ مَعًا، يُمَسِكُونَ بِكُتُبِهِمْ إِلَى بُيُوتِهِمْ مَسْرُورِينَ بِمَا شَرَحَهُ لَهُمُ الْمُعَلِّمُونَ عَنِ الْإِعْلَانِ الْعَالَمِيِّ لِحُقُوقِهِمُ الَّذِي يَشْمَلُ الْحُقُوقَ الْمَدْنِيَّةَ وَالسِّيَاسِيَّةَ، وَحَقَّهُمْ فِي الْحَيَاةِ وَالتَّعْلِيمِ وَالتَّمَتُّعِ بِأَعْلَى مُسْتَوَى صِحِّيٍّ وَهُوَ بِنَيْتِهِ ... أَصْبَحَتِ الْمَدَارِسُ أَحَبَّ الْأَمَاكِنِ إِلَيْهِمْ فِي الرِّعَايَةِ وَالتَّوْجِيهِ.

الحرف	العبارة	التوضيح	المعنى
في	حَظِيَّتْ حُقُوقُ الْأَطْفَالِ فِي الْأُرْدُنِّ	أَفَادَ مَعْنَى الْوُجُودِ فِي مَكَانٍ مَا	الظَّرْفِيَّةُ الْمَكَانِيَّةُ
في	فِي كُلِّ الْأَوْقَاتِ	اِكْتَسَبَ مَعْنَاهُ مِنَ التَّرْكِيبِ اللَّغَوِيِّ الَّذِي يُتِمُّهُ	الظَّرْفِيَّةُ الزَّمَانِيَّةُ
مِنْ	يَخْرُجُونَ مِنْ بُيُوتِهِمْ	بِالاسْتِفَادَةِ مِنَ الْكَلِمَةِ التَّالِيَةِ لَهُ (بِيوتهم)	ابْتِدَاءِ الْعُنَايَةِ الْمَكَانِيَّةِ
الباء	فَرِحِينَ بِاهْتِمَامِ أُمَّهَاتِهِمْ	سَاعَدَ الْقَارِئَ عَلَى فَهْمِ سَبَبِ فَرَحِ الطِّفْلِ	(السَّبَبِيَّةُ وَالتَّعْلِيلُ)
الكاف	يَرْفُونَ كَالْفَرَاشَاتِ مِنْ زَهْرَةٍ إِلَى زَهْرَةٍ	مَكَّنَ مِنْ تَقْدِيمِ صُورَةٍ فَنِّيَّةٍ	التَّشْبِيهِ
إلى	يَرْفُونَ كَالْفَرَاشَاتِ مِنْ زَهْرَةٍ إِلَى زَهْرَةٍ	فَهُوَ مُضَادٌّ لـ (مِنْ)	انْتِهَاءِ الْعُنَايَةِ الْمَكَانِيَّةِ
الباء	وَأَشْكَالُ الْعُنَايَةِ بِرِعَايَتِهِمْ	عَدَمَ حَدُوثِ لِمَسِّ حَقِيقَتِي بَيْنَ شَيْئَيْنِ (أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا مَعْنَوِي)	الإِلصَاقُ
الباء	يَمْرُونَ بِالشَّوَارِعِ مَعًا	حَدُوثِ لِمَسِّ حَقِيقَتِي بَيْنَ شَيْئَيْنِ مَادِيَيْنِ	الإِلصَاقُ
الباء	يُمَسِكُونَ بِكُتُبِهِمْ عَائِدِينَ إِلَى بِيُوتِهِمْ	حَدُوثِ لِمَسِّ حَقِيقَتِي بَيْنَ شَيْئَيْنِ مَادِيَيْنِ	الإِلصَاقُ
إلى	يُمَسِكُونَ بِكُتُبِهِمْ عَائِدِينَ إِلَى بِيُوتِهِمْ	جَاءَ بَعْدَهُ مَا يَدُلُّ عَلَى الْمَكَانِ	انْتِهَاءِ الْعُنَايَةِ الْمَكَانِيَّةِ
مِنْ	فَتَفَوَّقُوا مِنْ بَدَلِهِمْ وَجَدَّهِمْ	يُفِيدُ الْقَارِئَ فِي فَهْمِ السَّبَبِ؛ إِذْ يَتَعَلَّقُ بِهِ مَسْبُوقًا بِالنَّتِيْجَةِ (التَّفُوقِ)	السَّبَبِيَّةُ
عَنْ	بِمَا شَرَحَهُ لَهُمُ الْمُعَلِّمُونَ عَنِ الْإِعْلَانِ الْعَالَمِيِّ	مَعْنَى ذَلِكَ أَنَّهُ تَجَاوَزَ فِي شَرْحِهِ الْإِعْلَانَ الْعَالَمِيَّ، بِمَعْنَى أَنَّهُ انْتَهَى مِنْهُ	الْمُجَاوِزَةُ
الباء	وَعَلَى مُسْتَوَى صِحِّيٍّ وَهُوَ بِنَيْتِهِ	حَرْفُ الْجَرِّ يُفِيدُ مَعْنَى (فِي)	الظَّرْفِيَّةُ الْمَكَانِيَّةُ
إلى	أَصْبَحَتِ الْمَدَارِسُ أَحَبَّ الْأَمَاكِنِ إِلَيْهِمْ فِي الرِّعَايَةِ وَالتَّوْجِيهِ	يُفِيدُ مَعْنَى (عِنْدَ)	التَّبْيِينُ
فِي	(دَخَلَتْ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هَرَّةٍ رَبَطْتَهَا فَلَمْ تَطْعَمَهَا وَلَمْ تَدْعُهَا تَأْكُلْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ)	يُؤَدِّي وَظِيفَةَ السَّبَبِيَّةِ وَالتَّعْلِيلِ، وَيُمْكِنُ التَّعْوِيضُ عَنْهُ بِحَرْفِ جَرٍّ آخَرَ مِثْلِ (اللَّامِ) أَوْ (الْبَاءِ) لِإِدَاءِ الْمَعْنَى ذَاتِهِ	السَّبَبِيَّةُ وَالتَّعْلِيلُ



المثال الثاني

تَحْمِلُ الْمَرْأَةُ مَسْئُولِيَّةً كَبِيرَةً عَنِ الرَّجُلِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَجَالَاتِ، وَتَحْمِلُ عَلَيَّ كَاهِلَهَا أَعْبَاءً كَبِيرَةً، وَالْأَمْرُ يَعُودُ لَهَا فِي جَوَانِبٍ مِنْ تَرْبِيَةِ طِفْلِهَا الَّذِي حَمَلْتُهُ عَلَيَّ يَدِيهَا تَحْنُو عَلَيْهِ وَتُدَلُّهُ، وَكَمْ حَنَّتْ أَبْنَاءَهَا بِالْإِبْتِعَادِ عَنِ السَّلْبِيَّاتِ لِتَعِيشَ حَيَاةً سَعِيدَةً!

الحرف	العبارة	التوضيح	المعنى
عن	تَحْمِلُ الْمَرْأَةُ مَسْئُولِيَّةً كَبِيرَةً عَنِ الرَّجُلِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَجَالَاتِ	يمكن استبدال حرف الجرّ بكلمة (بدلاً من) ويستقيم المعنى	البدلية
على	وَتَحْمِلُ عَلَيَّ كَاهِلَهَا أَعْبَاءً كَبِيرَةً	جاء حرف الجرّ بمعنى فوق لا يمكن رؤية ما بعده بالعين (أعباء)	الاستعلاء المجازي
اللّام	وَالْأَمْرُ يَعُودُ لَهَا فِي جَوَانِبٍ مِنْ تَرْبِيَةِ طِفْلِهَا	حرف جرّ يُؤدِّي مَعْنَى (إلى) بِمَعْنَى (أَنَّ الْأَمْرَ يَعُودُ إِلَيْهَا)	معنى (إلى)
على	طِفْلِهَا الَّذِي حَمَلْتُهُ عَلَيَّ يَدِيهَا تَحْنُو عَلَيْهِ وَتُدَلُّهُ	جاء حرف الجرّ بمعنى فوق يمكن رؤية ما قبله وما بعده بالعين	الاستعلاء الحقيقي
عن	حَنَّتْ أَبْنَاءَهَا بِالْإِبْتِعَادِ عَنِ السَّلْبِيَّاتِ لِتَعِيشَ حَيَاةً سَعِيدَةً	أفاد الابتعاد عن الشيء وتجاوزه والتجاوز والانتهاه مما بعده	المجاوزه

المثال الثالث

وَقَفْنَا عَلَيَّ جِبَالِ السَّلْطِ، وَعَلَيَّ جَمَالَ الطَّبِيعَةِ، وَشَكَرْنَا اللَّهَ عَلَيَّ نِعْمِهِ الَّتِي لَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَى.

الحرف	العبارة	التوضيح	المعنى
على	وَقَفْنَا عَلَيَّ جِبَالِ السَّلْطِ	يُؤدِّي مَعْنَى الِاسْتِعْلَاءِ الْحَقِيقِيِّ الْمَادِّيِّ	الاستعلاء الحقيقي
على	وعلى جمال الطبيعة	يُؤدِّي مَعْنَى الِاسْتِعْلَاءِ الْمَجَازِيِّ	الاستعلاء المجازي
على	وشكّرنا الله على نعمه	يُؤدِّي مَعْنَى السَّبَبِيَّةِ التَّعْلِيلِ	السببية التعليل

المثال الرابع

أَمَرَ جَلَالَةُ الْمَلِكِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوَّلِ - رَحْمَةُ اللَّهِ - جَيْشَهُ بِالِدِّفَاعِ عَنِ الْقُدْسِ فَهِيَ لَنَا وَإِلَيْنَا، وَاسْتَمَرَّ تَدْفُقُ الْعَطَاءِ الْهَاشِمِيِّ لِإِعْمَارِهَا

الحرف	العبارة	التوضيح	المعنى
اللّام	أَمَرَ جَلَالَةُ الْمَلِكِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوَّلِ - رَحْمَةُ اللَّهِ - جَيْشَهُ بِالِدِّفَاعِ عَنِ الْقُدْسِ فَهِيَ لَنَا وَإِلَيْنَا	يقع بين ذاتين أحدهما يملك. لا يحقّ للثاني التصرف بالأول تصرفاً تاماً. (ملكية عامة) يمكن وضع كلمة (مختص) قبله. يأتي ما بعده (جمع).	الاختصاص
اللّام	وَاسْتَمَرَّ تَدْفُقُ الْعَطَاءِ الْهَاشِمِيِّ لِإِعْمَارِهَا	فَيُشْرَحُ سَبَبَ تَدْفُقِ الْعَطَاءِ الْهَاشِمِيِّ	السببية



المثال الخامس

بَعْدَ أَنْ شَيَّدَ بِنَاءً ضَخْمًا لِنَا، اَعْتَزَّ بِذَلِكَ قَائِلًا: مَرَّافُهَا لِلْمُؤَاطِنِينَ لِلاِسْتِمْتَاعِ بِهَا عِلْمِيًّا وَقَنِيًّا وَرِيَاضِيًّا

الحرف	العبرة	التوضيح	المعنى
اللام	بَعْدَ أَنْ شَيَّدَ بِنَاءً ضَخْمًا لِنَا	يُفِيدُ مَعْنَى الْمَلَكَِيَّةِ غَيْرِ الْحَقِيقِيَّةِ	الاختصاص
اللام	لِلاِسْتِمْتَاعِ بِهَا	يُمْكِنُ حَذْفُ حَرْفِ الْجَرِّ وَوَضْعُ كَلِمَةٍ (بِسَبَبِ) مَكَانَهُ وَيَسْتَقِيمُ الْمَعْنَى يَصِحُّ مَا بَعْدَهُ أَنْ يَكُونَ جَوَابًا يَبْدَأُ بِ (لِمَاذَا)	السببية
اللام	الْمَالِ لِ مُحَمَّدٍ	نَتَحَدَّثُ عَنْ شَيْءٍ قَابِلٍ لِلتَّمَلُّكِ وَعَنْ شَخْصٍ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْتَلِكَ	الملكية الحقيقية
اللام	شَيَّدَ بِنَاءً ضَخْمًا لِه	نَتَحَدَّثُ عَنْ شَيْءٍ قَابِلٍ لِلتَّمَلُّكِ وَعَنْ شَخْصٍ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْتَلِكَ	الملكية الحقيقية

أَوْظَّفُ

١. أقرأ الأمثلة الآتية بتركيزٍ وأحدّد معاني حروف الجرّ الواردة فيها:

الجملة	الحرف	المعنى
أ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا وَجْهَكُمْ فَسَمَّ وَجْهَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ (سورة البقرة: 115).	اللام	الملكية الحقيقية
ب. قَالَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ وَفِي كُلِّ خَيْرٍ"	إلى	عند (التبيين)
ج. جَزَى اللَّهُ الشَّدَائِدَ كُلَّ خَيْرٍ وَإِنْ كَانَتْ تُغَصِّصُنِي بِرِيقِي وَمَا شُكْرِي لَهَا حَمْدًا وَلَكِنْ عَرَفْتُ بِهَا عَدُوِّي مِنْ صَدِيقِي	في	الظرفية
د. حَمَلَ الْعَامِلُ الصُّنْدُوقَ عَلَى ظَهْرِهِ مِنَ السُّوقِ إِلَى الْبَيْتِ.	الباء (بها)	السببية
هـ. الشُّهَدَاءُ كَالْمَصَابِيحِ يُبَيِّرُونَ الْوَطْنَ.	على	الاستعلاء الحقيقي
و. الْبِنَاءُ مِنْ خَشَبٍ.	من	ابتداء الغاية المكانية
ز. مَتَى تُفْلِعُ عَنِ الْإِهْمَالِ؟	إلى	انتهاء الغاية المكانية
ح. أَوْطَانُنَا فِي قُلُوبِنَا، وَعَلَى رُؤُوسِنَا.	الكاف	التشبيه
	من	بيان الجنس
	عن	المجاوزة
	في	الظرفية
	على	الاستعلاء المجازي



٢. **أَعْلَلْ مَا يَأْتِي:**

أ. (عَلَى) تَفِيدُ السَّبَبِيَّةَ فِي: نَشَكَرُ اللَّهَ **عَلَى** نِعْمَانِهِ.

✓ لأنها تفسّر سبب الشكر.

ب. (عَنْ) تَفِيدُ الْمَجَاوِزَةَ فِي الْعِبَارَةِ: ابْتَعَدَ **عَنْ** أَصْدِقَاءِ السُّوءِ.

✓ لأنها تفيد معنى الابتعاد.

نموذج إعرابي

✕ سَأَكْتُبُ عَنْكَ يَا وَطَنِي:

عَنْ: حرف جرّ مبنيّ على السُّكُونِ، لا محلّ له من الإعراب.

الكاف: ضمير متّصل مبنيّ في جرّ بحرف الجرّ.

٣. **أَعْرَبْ مَا تَحْتَهُ حُطَّ إِعْرَابًا تَامًّا:**

أ. **كُلُّ فَتَاةٍ بِأَبِيهَا مُعْجَبَةٌ.**

✓ **الباء:** حرف جرّ مبنيّ على الكسر، لا محلّ له من الإعراب.

✓ **أبيها:** اسم مجرور بحرف الجرّ الباء، وعلامة جرّه الياء؛ لأنّه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.

✓ **الهاء:** ضمير متّصل مبنيّ في محلّ جرّ مضاف إليه.

ب. **أَتَسَلَّى بِأَحَادِيثِ جَدِّي.**

✓ **الباء:** حرف جرّ مبنيّ على الكسر، لا محلّ له من الإعراب.

✓ **أحاديث:** اسم مجرور بحرف الجرّ الباء، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

ج. **لِلْمُعَلِّمِينَ عَلَيَّ فَضْلٌ.**

✓ **اللام:** حرف جرّ مبنيّ على الكسر، لا محلّ له من الإعراب.

✓ **المعلمين:** اسم مجرور بحرف الجرّ اللّام، وعلامة جرّه الياء، لأنّه جمع مذكّر سالم.

د. **مَرَرْتُ بِالْأُرْدَنِ مُشْتَاقًا.**

✓ **الباء:** حرف جرّ مبنيّ على الكسر، لا محلّ له من الإعراب.

✓ **الأردن:** اسم مجرور بحرف الجرّ الباء، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

هـ. **لِلْأَقْصَى مَكَانَةً كَبِيرَةً عِنْدَ الْعَرَبِ وَالْمُسْلِمِينَ.**

✓ **اللام:** حرف جرّ مبنيّ على الكسر، لا محلّ له من الإعراب.

✓ **الأقصى:** اسم مجرور بحرف الجرّ اللّام، وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره منع من ظهورها التّعذر.



أستعدُّ

أتأملُ جماليَّةَ الصُّورةِ الفنِّيَّةِ الوارِدةِ في هذا البيتِ الشِّعريِّ:

أتاكُ الربيعُ الطَّلُقُ يختالُ ضاحِكًا مِنْ الحُسْنِ حتَّى كادَ أَنْ يتكلَّمَا
(البُحْثريُّ، شاعرٌ عَبَّاسيُّ)

أستنتجُ

أقرأ النُّصوصَ الآتيةَ بِتَمَعْنٍ، وَأرَكِّزُ على الكلماتِ الملوَّنةِ

"واشْتَعَلَّتِ الأَرْضُ أزهارًا وأشجارًا، وَقَدْ صرَّحتْ بِمَكُونِها، وَأبانتِ الحِياةَ عَنْ ضميرِها، فَنَبَّنتْ مَعانِي الحِياةِ والجمالِ في ألفاظٍ مِنَ الوراقِ والنُّورِ".

باحَ الربيعُ بأسرارِ البساتينِ وعطَّرَ النَّفسَ أنفاسُ الرِّياحينِ
(أبو منصورِ الثَّعالبيِّ، أديبٌ عَبَّاسيُّ)

ونَفَخَتْ أنفاسُ الربيعِ الحرِّ في كُلِّ ذرَّةٍ، فأخرَجَتْ فُواهاَ أعشابًا وأزهارًا
لم يَبْقَ للأرضِ مِنْ سِرِّ ثِكايمِها إلَّا وَقَدْ أَظْهَرَتْهُ بعدَ إخفاءِ
(ابن الروميِّ، شاعرٌ عَبَّاسيُّ)

"والفراشُ قَلِقٌ بينَ النَّوارِ، هائمٌ بينَ الزَّهارِ، لا يَقْرُ له قَرارٌ، كَأَنَّ كُلَّ فَراشَةٍ زَهْرَةٌ طائِرَةٌ أو قُبْلَةٌ بينَ الأزهارِ حائِرَةٌ، أو نَعْمَةٌ في جمالِ الرُّوضِ سائِرَةٌ... هَكَذا تَفِيضُ الحِياةُ على الجِماذِ والنَّباتِ والحيوانِ، وَيُنْتَظَمُ الجِمالُ الخليفةَ والإنسانَ...".
(عبد الوهَّابِ عَزَّام، أديبٌ مِصريُّ)

في النُّصوصِ صُورٌ جميلةٌ؛ فالأرضُ جِماذٌ يُصرِّحُ بِمَكُونِها، والإنسانُ هُوَ الَّذي يُصرِّحُ، فَقدَ شَبَّهتِ الأرضُ بالإنسانِ، والحِياةُ لا ضميرَ لها، فَشَبَّهناها بالإنسانِ.

والربيعُ أَحَدُ مظاهرِ الطَّبيعةِ لا يَبوحُ بأسرارِ البساتينِ، ولا تَنفُحُ أنفاسُهُ، فَقدَ شَبَّهنا الربيعَ بـ (إنسان).
والأرضُ لا تَكْتُمُ السِّرَّ ولا تُظْهِرُهُ، فَشَبَّهنا الأرضَ بـ (إنسان)، والفراشُ حَشْرَةٌ لا تَقْلُقُ، فَشَبَّهناهُ بـ (إنسان).

لَقَدْ أَكْسَبَنا الجِماذُ وَمَنْ في حُكْمِهِ مِنْ نباتاتٍ بَعْضَ صِفاتِ الأشخاصِ، وَأَبْرَزَنا الطَّبيعةَ في صُورةِ شُخُوصِ حَيَّةٍ، وَبَنَّنا الحِياةَ فيها.



أُستنتجُ

✗ التشخيص: إكسابُ غير العاقل صفة العاقل؛ أي: الجمادِ ومن في حُكْمِهِ مِنْ نباتاتٍ أو أشجارٍ أو

طيورٍ أو حشراتٍ أو حيواناتٍ بَعْضَ صفاتِ الإنسان.

✗ وبعبارةٍ أخرى: إعطاءُ الجمادِ صفةَ الإنسان.

أَوْظَفُ

١. أُستخرجُ أسلوبُ التشخيصِ في هذه الأمثلةِ مع التوضيح:

أ. قال تعالى: ﴿وَالصُّبْحُ إِذَا تَنَفَّسَ﴾ (سورة التكويد: 18)

✓ الصَّبْحُ: صوْر (شبهه) الصَّبْحَ بالإنسان الذي يتنَفَّس.

(إيليّا أبو ماضي، شاعرٌ لبنانيّ)

ب. فاضحكُ فإنَّ الشَّهْبَ تَضَحُّكَ والدُّجَى مُتَلَاظِمٌ وَإِذَا نُحِبُّ الأَنْجَمَا

✓ الشَّهْبُ: صوْر (شبهه) الشَّهْبَ بالإنسان الذي يضحك.

ج. صَفَّقَ المجدُ لِنسورٍ جِيشِنَا العَرَبِيَّ.

✓ المجدُ: صوْر (شبهه) المجدُ بإنسان يصفق.

٢. أحددُ التشخيصَ الذي يُبرزُ الطَّبِيعَةَ في صُورِ أشخاصٍ من الأبياتِ الشَّعْرِيَّةِ الآتية:

أ. لِذَاكَ يَبْسُمُ فِيهَا الزَّهْرُ مِنْ طَرَبٍ وَالطَّيْرُ يَشْدُو وَلِلْغُصَانِ إِصْغَاءُ (ابن سفيّر المرينيّ، شاعرٌ أندلسيّ)

✓ يَبْسُمُ فِيهَا الزَّهْرُ، لِلْأغْصَانِ إِصْغَاءُ.

ب. إِذَا الشَّفَقُ اسْتَوْلَى عَلَيْهِ أَحْمَرَاهُ *** تَبَدَّى خَضِيبًا مِثْلَ دَامِي الصَّوَارِمِ (ابن الأَبَارِ القُضَاعِيّ، شاعرٌ أندلسيّ)

✓ الشَّفَقُ اسْتَوْلَى عَلَيْهِ أَحْمَرَاهُ، تَبَدَّى خَضِيبًا.

ج. الأَرْضُ قَدْ لَبَسَتْ رِداءً أَخْضَرَا *** وَالطَّلُّ يَنْثُرُ فِي رُبَاهَا جَوْهَرَا (ابن سَهْلِ الإشبيليّ، شاعرٌ أندلسيّ)

✓ الأَرْضُ لَبَسَتْ رِداءً أَخْضَرَا، وَالطَّلُّ يَنْثُرُ جَوْهَرًا.



٣. أُبَيِّنُ جَمَالَ التَّشْخِصِ فِي مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي مَا يَلِي:

- أ. التَّسَامُحُ لَا يَقْبَلُ التَّطَرُّفَ الَّذِي يَنُمُو عَلَى حَالَةِ اللَّامْبَالَةِ. (مِنْ أَقْوَالِ جَلَالَةِ الْمَلِكِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّانِيِ ابْنِ الْحُسَيْنِ)
✓ التَّسَامُحُ لَا يَقْبَلُ التَّطَرُّفَ: صَوَّرَ (شَبَّهَ) التَّسَامُحَ بِإِنْسَانٍ يُرْفِضُ التَّطَرُّفَ.

ب. هُوَلَاءِ هُنَّ أَمَهَاتُنَا اللَّوَاتِي زَعَرَدَ لَهُنَّ التَّارِيخُ.

- ✓ زَعَرَدَ لَهُنَّ التَّارِيخُ: صَوَّرَ (شَبَّهَ) التَّارِيخَ بِإِنْسَانٍ يَزْغَرِدُ.

ج. كَيْفَ نَصَرَكَ الصَّبْرُ وَحَدَّنَا؟

(المقامة الجرزية)

- ✓ نَصَرَكَ الصَّبْرُ: صَوَّرَ (شَبَّهَ) الصَّبْرَ بِإِنْسَانٍ يَنْصُرُ.

د. اسْتَقْبَلَنِي الزَّيْتُونُ لَمَّا زُرْتُ مَزْرَعَتَنَا.

- ✓ اسْتَقْبَلَنِي الزَّيْتُونُ: صَوَّرَ (شَبَّهَ) الزَّيْتُونَ بِالشَّخْصِ الَّذِي يُسْتَقْبَلُ.

٤. أَنْشُرُ الْبَيَاتِ الْآتِيَةَ نَثْرًا أَدْبِيًّا مُبْرَزًا مَا فِيهَا مِنْ تَشْخِصٍ:

وقالت لي الأرض لما سألت:	أيا أم، هل	تكرهين البشر؟
أبارك في الناس أهل الطموح	ومن يستلذ	ركوب الخطر
سألت الدجى: هل تُعيد الحياة	لما أدبته	ربيع العمر؟
وجاء الربيع بأنغامه	وأحلامه	وصباه العطر

(أبو القاسم الشابي، شاعر تونسي)

❖ أبداع الشاعر في التشخيص ومحاكاة الطبيعة ومناجاتها فقد:

- ✓ صَوَّرَ الْأَرْضَ بِالْأَمِّ الَّتِي يَسْأَلُهَا الشَّاعِرُ وَكَأَنَّهُ أَبْنَاهَا: هَلْ تُكْرَهُنَ الْبَشَرَ؟
✓ صَوَّرَ الْأَرْضَ بِالْأَمِّ الَّتِي تَجِيبُ وَتُبَارِكُ فِي النَّاسِ أَهْلَ الطَّمُوحِ الَّذِينَ لَا يَخْشَوْنَ رُكُوبَ الْخَطَرِ.
✓ صَوَّرَ الدَّجَى بِإِنْسَانٍ يَسْأَلُ.
✓ صَوَّرَ الْحَيَاةَ بِإِنْسَانٍ يُعِيدُ أَمَانَةَ.
✓ صَوَّرَ الرَّبِيعَ بِعَازِفٍ يَأْتِي بِأَنْغَامِهِ وَأَحْلَامِهِ وَصَبَاهُ.



الوحدة السابعة: الأدب الإفريقي (الذاكرة الإفريقية الحية)

مُحتويات الوحدة		
34	أقرأ بطلاقة وفهم: حفنة تمر (قصة)	الدرس الثالث
56	أكتب محتوي: المقالة الإقناعية	الدرس الرابع
60	أبني لغتي: (1): اسم الفاعل واسم المفعول	الدرس الخامس
72	(2): الطباق والمقابلة	



" إنَّ أدبَ أيِّ أمةٍ هو الصُّورةُ الصَّادقةُ التي تنعكسُ عليها أفكارُها "

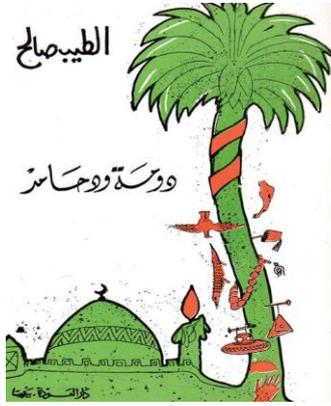
(وليام هازلت، كاتب إنجليزي وناقد)



أستعد للقراءة

لستُ أهوى القراءة لأكتب، ولا أهوى القراءة لأزداد عمراً في تقدير الحساب، وإنما أهوى القراءة؛ لأنَّ عندي حياة واحدة في هذه الدنيا وحياة واحدة لا تكفيني... والقراءة دون غيرها هي التي تُعطيني أكثر من حياة واحدة في مدى عمر الإنسان؛ لأنها تزيد هذه الحياة من ناحية العمق، وإن كانت لا تُطيلها بمقادير الحساب.

(عبّاس محمود العقّاد، أديب مصري)



" حينما يُبدع الأديب فهو لا يفكر في العالم بل يفكر في بلده "

(عثمان سميين، روائي سنغالي)

أقرأ

أقرأ النصّ قراءةً جهريّةً مُعبّرة ومُمتلّة للمعنى.

حفة تمر

لا بُدَّ أنّي كنتُ صغيراً جدّاً حينذاك، لستُ أدكُرُ كم كنتُ سيّئاً تماماً، ولكنني أدكُرُ أنّ النّاس حين كانوا يَرُونَنِي مع جدّي كانوا يُرَبِّتُونِ على رأسي، ويقرّصونني في خدّي، ولم يكونوا يفعلون ذلك مع جدّي. العجيب أنّني لم أخرج قطُّ مع أبي، ولكن جدّي كان يأخذني معه حيثما ذهب، إلا في الصّباح حين كنتُ أذهبُ إلى المسجد لحفظ القرآن. المسجد والنّهْرُ والحقلُ، هذه كانتُ معالم حياتنا.

كنتُ أحبُّ الذهابَ إلى المسجد، لا بُدَّ أنّ السّببَ أنّني كنتُ سريعَ الحفظ، وكان الشّيخُ يطلبُ مِنِّي دائماً أن أقرأ سورة (الرحمن) كلّما جاء زائرٌ. وكان الزوّارُ يُرَبِّتُونِ على خدّي ورأسي، تماماً كما كانوا يفعلون حين يَرُونَنِي مع جدّي. نعم، كنتُ أيضاً أحبُّ الذهابَ إلى النّهْرِ. حالما نفرغُ من قراءتنا وقت الضُّحى، كنتُ أربي لوجي الخشبيّ، وأجري كالبرقِ إلى أمي، ألتهّمُ إفطاري بسرعةٍ شديدةٍ، وأجري إلى النّهْرِ، وأغمسُ نفسي فيه. وحين أكلُ من السّباحة، كنتُ أجلسُ على الحافة، وأتأملُ الشّاطِئَ الذي ينحني في الشّرق، ويختبئُ وراء غابةٍ كثيفةٍ من شجر الطّلع. كنتُ أحبُّ ذلك، كنتُ أسرّحُ بخيالي، وأتصوّرُ قبيلةً من العمالقة يعيشون وراء تلك الغابة... قوّم طوال لهمّ لحي بيضاء وأنوف حادّة مثل أنف جدّي.



كَانَ جَدِّي طَوِيلًا وَنَحِيلًا، وَكَانَتْ أُحِبُّهُ، وَأَتَخَيْلُ نَفْسِي حِينَ أَسْتَوِي رَجُلًا، أَدْرَعُ الْأَرْضَ مِثْلَهُ فِي خَطَوَاتٍ وَاسِعَةٍ. وَأَظُنُّ جَدِّي كَانَ يُؤَثِّرُنِي دُونَ بَقِيَّةِ أَحْفَادِهِ وَلَسْتُ أَلُومُهُ؛ فَأَوْلَادُ أَعْمَامِي لَيْسُوا أَذْكَيَاءَ، وَكَانَتْ أَنَا طِفْلًا ذَكِيًّا، هَكَذَا قَالُوا لِي. كُنْتُ أَعْرِفُ مَتَى يُرِيدُنِي جَدِّي أَنْ أَضْحَكَ، وَمَتَى يُرِيدُنِي أَنْ أَسْكُتَ، كُنْتُ أَتَذَكَّرُ مَوَاعِيدَ صَلَاتِهِ، فَأَحْضِرُ لَهُ سَجَادَةَ الصَّلَاةِ، وَأَمْلَأُ لَهُ الْإِبْرِيْقَ قَبْلَ أَنْ يَطْلُبَ مِنِّي. كَانَ يَلِدُّ لَهُ فِي سَاعَاتِ رَاحَتِهِ أَنْ يَسْتَمَعَ إِلَيَّ أَقْرَأُ لَهُ مِنَ الْقُرْآنِ بِصَوْتٍ مُنْعَمٍ. وَكَانَتْ أَعْرِفُ مِنْ وَجْهِ جَدِّي أَنَّهُ أَيْضًا كَانَ يَطْرَبُ لَهُ.

سَأَلْتُهُ ذَاتَ يَوْمٍ عَنْ جَارِهِ مَسْعُودٍ، قُلْتُ لَجَدِّي: "أَظُنُّكَ لَا تُحِبُّ جَارِنَا مَسْعُودًا؟"، فَأَجَابَ بَعْدَ أَنْ حَكَ طَرْفَ أَنْفِهِ بِسَبَابَتَيْهِ: "لِأَنَّهُ رَجُلٌ خَامِلٌ"، وَأَنَا لَا أُحِبُّ الرَّجُلَ الْخَامِلَ"، قُلْتُ لَهُ: "وَمَا الرَّجُلُ الْخَامِلُ؟"، فَأَطْرَقَ جَدِّي بُرْهَةً، ثُمَّ قَالَ: "انْظُرْ إِلَى هَذَا الْحَقْلِ الْوَاسِعِ، أَلَا تَرَاهُ يَمْتَدُّ مِنْ طَرْفِ الصَّحْرَاءِ إِلَى حَافَةِ النَّيْلِ مِثْلَ فِدَانٍ؟ هَذَا النَّخْلُ الْكَثِيرُ، هَلْ تَرَاهُ؟ وَهَذَا الشَّجَرُ؟ كُلُّ هَذَا كَانَ حَلَالًا بَارِدًا لِمَسْعُودٍ، وَرِثَهُ عَنْ أَبِيهِ. نَعَمْ، يَا بُنَيَّ، كَانَتْ كُلُّهَا قَبْلَ أَرْبَعِينَ عَامًا مِلْغًا لِمَسْعُودٍ، ثَلَاثًا الْآنَ لِي أَنَا. كَانَتْ هَذِهِ حَقِيقَةً مُثِيرَةً لِي؛ فَقَدْ كُنْتُ أَحْسَبُ الْأَرْضَ مِلْغًا لَجَدِّي مِنْذُ خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ "لَمْ أَكُنْ أَمْلِكُ فِدَانًا وَاحِدًا حِينَ وَطِئْتُ قَدَمَيَّ هَذَا الْبَلَدِ، وَكَانَ مَسْعُودٌ يَمْلِكُ كُلَّ هَذَا الْخَيْرِ، وَلَكِنَّ الْحَالَ انْقَلَبَ الْآنَ، وَأَظُنُّنِي قَبْلَ أَنْ يَتُوفَانِي اللَّهُ سَأَشْتَرِي الثُّلُثَ الْبَاقِيَّ أَيْضًا". لَسْتُ أَدْرِي، أَحْسَسْتُ بِخَوْفٍ مِنْ كَلِمَاتِ جَدِّي، وَشَعَرْتُ بِالْعَطْفِ عَلَى جَارِنَا مَسْعُودٍ. سَأَلْتُ جَدِّي: "لِمَاذَا بَاعَ مَسْعُودٌ أَرْضَهُ؟".

"مَسْعُودٌ، يَا بُنَيَّ، رَجُلٌ مُزَوَّجٌ، كُلُّ مَرَّةٍ تَزَوَّجَ فِيهَا امْرَأَةً بَاعَ لِي فِدَانًا أَوْ فِدَانَيْنِ".

وَبِسُرْعَةٍ حَسَبْتُ فِي ذَهْنِي أَنَّ مَسْعُودًا لَا بُدَّ أَنَّهُ تَزَوَّجَ تِسْعِينَ امْرَأَةً، وَتَذَكَّرْتُ زَوْجَاتِهِ الثَّلَاثَ، وَحَالَتَهُ الْبَائِسَةَ، وَحِمَارَتَهُ الْعَرَجَاءَ، وَسَرْجَهُ الْمَكْسُورَ، وَجِلْبَابَهُ الْمُمَزَّقَ الْأَيْدِي. وَكَدْتُ أَتَخَلَّصُ مِنَ الذِّكْرِ الَّتِي جَاشَتْ فِي خَاطِرِي لَوْلَا أَنَّنِي رَأَيْتُ الرَّجُلَ قَادِمًا نَحُونَا، فَانْظَرْتُ إِلَى جَدِّي وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ.

قَالَ مَسْعُودٌ: "سَنَحْضُدُ التَّمَرَ الْيَوْمَ، أَلَا تُرِيدُ أَنْ تَحْضُرَ؟".

وَأَحْسَسْتُ أَنَّهُ لَا يُرِيدُ جَدِّي أَنْ يَحْضُرَ بِالْفِعْلِ، وَلَكِنَّ جَدِّي هَبَّ وَاقْفًا، وَرَأَيْتُ عَيْنَهُ تَلْمَعُ بُرْهَةً بِبَرِيقٍ شَدِيدٍ... شَدَّنِي مِنْ يَدَيَّ، وَذَهَبْنَا إِلَى حَصَادِ تَمْرِ مَسْعُودٍ وَجَاءَ وَاحِدٌ لَجَدِّي بِمِقْعَدٍ عَلَيْهِ فَرْوَةٌ نُورٍ، جَلَسَ جَدِّي، وَظَلَلْتُ أَنَا وَاقْفًا.

كَانُوا خَلْقًا كَثِيرًا، كُنْتُ أَعْرِفُهُمْ كُلَّهُمْ، وَلَكِنِّي لَسَبِّ مَا أَخَذْتُ أَرَاقِبُ مَسْعُودًا، كَانَ وَاقْفًا بَعِيدًا عَنْ ذَلِكَ الْحَشْدِ كَأَنَّ الْأَمْرَ لَا يَعْنِيهِ، مَعَ أَنَّ النَّخْلَ الَّذِي يُحْصَدُ كَانَ نَخْلَهُ هُوَ، وَأَحْيَانًا يَلْفِتُ نَظْرَهُ صَوْتِ (سَبِيطَةٍ) ضَخْمَةٍ مِنَ التَّمْرِ وَهِيَ تَهْوِي مِنْ عَلٍ. وَمَرَّةً صَاحَ بِالصَّبِيِّ الَّذِي اسْتَوَى فَوْقَ قِمَّةِ النَّخْلَةِ، وَأَخَذَ يَقْطَعُ (السَّبِيطَ) بِمَنْجَلِهِ الطَّوِيلِ الْحَادِّ: "حَاذِرْ، لَا تَقْطَعْ قَلْبَ النَّخْلَةِ".

وَلَمْ يَنْتَبَهُ أَحَدٌ لِمَا قَالَ، وَاسْتَمَرَ الصَّبِيُّ الْجَالِسُ فَوْقَ قِمَّةِ النَّخْلَةِ يُعْمَلُ مَنْجَلَهُ فِي الْعُرْجُونِ بِسُرْعَةٍ وَنَشَاطٍ، وَأَخَذَ السَّبِيطَ يَهْوِي كَشَيْءٍ يَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ. وَلَكِنِّي أَنَا أَخَذْتُ أَفْكَرُ فِي قَوْلِ مَسْعُودٍ: "قَلْبَ النَّخْلَةِ"، وَتَصَوَّرْتُ النَّخْلَةَ شَيْئًا يَحْسُ، لَهُ قَلْبٌ يَنْبُضُ. وَتَذَكَّرْتُ قَوْلَ مَسْعُودٍ لِي مَرَّةً حِينَ رَأَيْتُ أَعْبَثُ بِجَرِيدِ نَخْلَةٍ صَغِيرَةٍ: "النَّخْلُ، يَا بُنَيَّ، كَالْأَدَمِيِّينَ يَفْرَحُ وَيَتَأَلَّمُ". وَشَعَرْتُ بِحَيَاءٍ دَاخِلِي لَمْ أَجِدْ لَهُ سَبَبًا. وَلَمَّا نَظَرْتُ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى السَّاحَةِ الْمُتَمَدِّدَةِ أَمَامِي رَأَيْتُ رِفَاقِي الْأَطْفَالَ يَمُوجُونَ كَالنَّمْلِ تَحْتَ جَذْوَعِ النَّخْلِ،



يَجْمَعُونَ التَّمْرَ وَيَأْكُلُونَ أَكْثَرَهُ. واجتمع التمرُ أكوامًا عاليةً، ثم رأيتُ قومًا أقبلوا وأخذوا يكيلونه بمكاييلٍ، ويصُبُّونه في أكياسٍ، وعددتُ منها ثلاثين كيسًا، وانفصَّ الجمعُ عدا حسينَ التاجرِ، وموسى صاحبِ الحقلِ المجاورِ لحقلنا من الشرقِ، ورجلين غريبين لم أرهما من قبلُ.

وتحلَّقوا كلُّهم حولَ أكياسِ التمرِ، وأخذوا يفحصونه، وبعضهم أخذَ منه حبةً - أو حبتين - فأكلها. وأعطاني جدِّي قبضةً من التمرِ فأخذتُ أمضغهُ، ورأيتُ مسعودًا يملأُ راحتيه من التمرِ، ويُقرِّبهُ من أنفه، ويشمُّهُ طويلًا، ثم يعيدهُ إلى مكانه. ورأيتهم يتقاسمون: حسينُ التاجرُ أخذَ عشرةَ أكياسٍ، والرجلان الغريانِ كلُّ منهما أخذَ خمسةَ أكياسٍ، وموسى صاحبُ الحقلِ المجاورِ لحقلنا من ناحية الشرقِ أخذَ خمسةَ أكياسٍ، وجدِّي أخذَ خمسةَ أكياسٍ، ولم أفهم شيئًا. ونظرتُ إلى مسعودٍ فرأيتُهُ **زائغَ العينين**، تجري عيناه شمالًا ويمينًا كأنهما فأرانِ صغيرانِ تاهتا عن جحرهما.

وقال جدِّي لمسعودٍ: "ما زلتَ مدينًا لي بخمسينَ جنيهاً نتحدثُ عنها في ما بعدُ ونادى حسينُ صبيانهُ فجاؤوا بالحميرِ، والرجلانِ الغريانِ جاءا بخمسةِ جمالٍ، ووَضعتُ أكياسُ التمرِ على الحميرِ والجمالِ، ونهقَ أحدُ الحميرِ، وأخذَ الجملُ **يزغو** ويصيحُ. وشعرتُ بنفسِي أقترُبُ من مسعودٍ، وشعرتُ بيدي تمتدُّ إليه كأني أريدُ أن ألمسَ طرفَ ثوبه.

وسمِعتهُ يُحدثُ صوتًا في حلقه مثلَ شخيرِ **الحملِ** حينَ يُذبحُ، ولستُ أدري السببَ، ولكني أحسستُ بالِمِ حادًّا في صدري، **وعَدوتُ** مُبتعدًا.

وأسرَعْتُ العَدْوَ كأنني أحملُ في داخلِ صدري سِرًّا أودُّ أن أتخلصَ منه، ووَصَلتُ إلى حافةِ النَّهرِ قريبًا من مُنحناهُ وراءَ غابةِ الطَّلحِ، ولستُ أدري السببَ، ولكنني أدخلتُ إصبعي في حَلقي، وتَقَيَّأتُ، وألقيتُ التمرَ الذي أكلتُ.

من المجموعة القصصية "دومة ود حامد" للطيب صالح، بتصرف



أتعرف كاتب القصة

الطيب صالح (١٩٢٩ - ٢٠٠٩م)

- ❖ أديب وكاتب سوداني.
- ❖ بدأ رحلته مع الكتابة في خمسينيات القرن العشرين.
- ❖ كان لكتاباتهِ الأدبية، التي تُرجمت مجموعةً منها إلى لغاتٍ عالمية، دورٌ فاعلٌ في نشر الأدب السوداني والثقافة السودانية عالمياً، وقد حاز مكانةً عاليةً المستوى، حتى لقب بـ "عبقري الرواية العربية".
- ❖ بدأ الطيب صالح الكتابة منذ أواخر الخمسينيات من القرن الماضي، ومن بين أعماله:
 - ضوء البيت.
 - عرس الزين.
 - مزيود.
 - منسي.
 - بندر شاه.
 - رواية: "موسم الهجرة إلى الشمال".
 - نومة ود حامد. التي أخذت منها هذه القصة.
- ❖ كان الطيب صالح مسكوناً ببيئته السودانية، وعبر عن مدى التصاقه بوطنه في أدبه، فعالج بأسلوب أدبي أحوال مجتمعه السوداني، واستفاد من ثقافته الواسعة التي جمعت بين حُقول معرفية مختلفة، في اللغة والأدب والشعر، والسياسة، والفقه، والفلسفة، والإعلام. وهذا ما ساعده على التحليل والمقارنة بأسلوب يجمع بين الإقناع الفكري والتأثير الوجداني.

إضاءة

للأدب العربي الإفريقي حضورٌ لافتٌ جديرٌ بالدراسة والنقد، وقد اتخذ أنواعاً أدبيةً متنوعةً بين شعرٍ وروايةٍ وقصةٍ، وقد انصبَّ محتواه ومضمونه للتعبير عن مكونات الحياة الإفريقية ولا سيما العربية منها، وعن أوضاعها، وما يُميزها؛ انعكاساً لطبيعة المكان والظروف المناخية والسياسية والمعيشية. وقد تفوق فن القصة على غيره من الفنون الأدبية؛ باعتداده اللغة السهلة والعبارات المحكيّة المستمدة من اللهجات، مع المحافظة على التكتيف والإيحاء، وتوظيف أسلوب الترميز، والمراوحة بين التقنيات الفنية الأسلوبية، فنتج أعمالاً أدبية تحكي واقعها، وتعبّر عنه، وتستمد طاقاتها الموضوعية منه، فتكون صورةً تاريخيةً صادقةً مصوغةً بمشاهد ولوحات إبداعية لا تقل عن مثيلاتها في الأدب المشرقي. وقد برزت أسماءٌ وسطعت لما قدّمت من منجزاتٍ إبداعية؛ ففي المغرب ظهر إدريس الشرايبي، وفي الجزائر فهد الملك مرتاض، وفي تونس علي الدوعاجي، وفي ليبيا إبراهيم الكوني، وفي مصر نجيب محفوظ، أما في السودان فالأبرز كان الطيب صالح الذي اخترنا له هذه القصة.

❑ مكانة الأدب العربي الإفريقي: للأدب العربي الإفريقي حضورٌ لافتٌ جديرٌ بالدراسة والنقد.

❑ الأنواع الأدبية التي اتخذها الأدب العربي الإفريقي: الشعر والرواية والقصة.



- ✗ **محتوى ومضمون الأدب العربي الإفريقي:** التعبير عن مكونات الحياة الإفريقية ولا سيما العربية منها، وعن أوضاعها، وما يُميّزها.
- ✗ **العوامل التي انعكست في محتوى الأدب العربي الإفريقي:** طبيعة المكان والظروف المناخية والسياسية والمعيشية.
- ✗ **الفن الأدبي الذي تفوق فيه الأدب العربي الإفريقي:** فن القصة.
- ✗ **تميز فن القصة في الأدب العربي الإفريقي بـ:** اعتماده اللغة السهلة والعبارات المحكية المستمدة من اللهجات، مع المحافظة على التكتيف والإيحاء، وتوظيف أسلوب الترميز، والمراوحة بين التقنيات الفنية الأسلوبية.
- ✗ **مميزات الأعمال الأدبية الناتجة من فن القصة في الأدب العربي الإفريقي:** أعمال أدبية تحكي واقعها، وتعبّر عنه، وتستمد طاقتها الموضوعية منه، فتكون صورة تاريخية صادقة مصوغة بمشاهد ولوحات إبداعية لا تقل عن مثيلاتها في الأدب المشرقي.
- ✗ **أبرز الأدباء السودانيين في فن القصة:** الطيب صالح.
- ✗ **أسماء الأدباء الذين سطعت بما قدمت في الأدب العربي الإفريقي:**

الدولة	الأديب	الدولة	الأديب
المغرب	إدريس الشرايبي	ليبيا	إبراهيم الكوني
الجزائر	عبد الملك مرتاض	مصر	نجيب محفوظ
تونس	علي الدوعاجي	السودان	الطيب صالح

جو النص

تعرض قصة "حفنة تمر" مأساة ريفي سوداني يُدعى (مسعودًا)، تُستلب أرضه نتيجة تقاعسه، وقلة حيلته، وقصور رؤيته. وهي إحدى مشكلات الريف السوداني، تتمثل بإقدام بعض الفلاحين على بيع أراضيهم للحصول على المال، وترصد آخرين لشراء هذه الأراضي بثمن زهيد مُستغلين حاجة البسطاء من الفلاحين وقد **تفصّل** الأديب شخصية راوي أحداث القصة (الطفل).

تبدأ أحداث القصة بالتوقف عند ذكريات الطفل مع جده، وكيف امتلاك معظم أراضي جاره (مسعود) الذي كان يبيع جد الطفل جزءًا منها كلما أقدم على الزواج بامرأة جديدة؛ إذ كان مسعود مزواجًا، كما ذكر جد الطفل. تعرض القصة - في جانب كبير منها - موسم حصاد التمر؛ ذلك التمر الذي تقاسمه جد الطفل مع آخرين؛ استيفاءً لديونهم على مسعود، الذي لم يأخذ حبة واحدة من تمره، بل خرج من موسم الحصاد دون أن يفي بباقي ديونه، وظل مدينًا لجد الطفل بخمسين جنيهاً. واختتم الكاتب قصته بأن أدخل الطفل إصبعه في حلقه، وتقياً مُلقياً التمر الذي كان قد أكله.

وقد أبدع "عقري الرواية العربية" برسم مشاهد حياتية، بإبداعية متناهية حاكها بريشة فنان اعتمد الأسلوب السهل بانتقاء ألفاظ مستمدة من المجتمع السوداني، مقرونة برصانة في التعبير بجمل وعبارة قصيرة لكنها عميقة المعاني جميلة التصوير؛ إذ تمتع بذائفة فنية فائقة، فضلاً على التنوع في توظيف الأساليب الإنشائية والخبرية، والمراوحة بينهما بما يخدم الموقف القصصي، ويُمكن القارئ من فهم ترابط الأحداث وتسلسلها، والمراوحة بين التقنيات الفنية الموزعة بين السرد والحوار والوصف الخارجي والوصف الداخلي؛ ليغدو النتاج عملاً أدبياً يعبر عن مجتمع صدر منه، وعاش له، وكتب عنه.

✗ **الفن الأدبي الذي ينتمي إليه النص:** القصة القصيرة.

✗ **اسم القصة:** حفنة تمر.

✗ **تعرض قصة حفنة تمر:** مأساة ريفي سوداني يُدعى مسعودًا.

✗ **مأساة (مسعود) في قصة حفنة تمر:** استلاب أرضه نتيجة تقاعسه، وقلة حيلته، وقصور رؤيته.



- ✗ المشكلة الرئيسية التي تناولتها قصة حفنة تمر: إقدام بعض الفلاحين على بيع أراضيهم للحصول على المال، وترصد آخرين لشراء هذه الأراضي بثمن زهيد مستغلين حاجة البسطاء من الفلاحين.
- ✗ الراوي في قصة حفنة تمر: تقمص الأديب شخصية راوي أحداث القصة (الطفل).
- ✗ تبدأ أحداث قصة حفنة تمر: بالتوقف عند ذكريات الطفل مع جده، وكيف امتلك معظم أراضي جاره مسعود.
- ✗ كان مسعود يبيع أراضيها في قصة حفنة تمر: كان يبيع جد الطفل جزءاً منها كلما أقدم على الزواج بامرأة جديدة؛ إذ كان مسعود مزواجاً.
- ✗ صفة مسعود في قصة حفنة تمر كما ذكر جد الطفل: كان مسعود مزواجاً.
- ✗ تعرض قصة حفنة تمر: موسم حصاد التمر؛ ذلك التمر الذي تقاسمه جد الطفل مع آخرين؛ استيفاءً لديونهم على مسعود، الذي لم يأخذ حبة واحدة من تمره، بل خرج من موسم الحصاد دون أن يفي بباقي ديونه، وظل مدينًا لجد الطفل بخمسين جنيهاً.
- ✗ ركزت قصة حفنة تمر في موسم حصاد التمر: تقاسم التمر بين جد الطفل مع آخرين؛ استيفاءً لديونهم على مسعود.
- ✗ نصيب مسعود من التمر: لم يأخذ حبة واحدة من تمره.
- ✗ لم يوف مسعود دينه وبقي: مدينًا لجد الطفل بخمسين جنيهاً.
- ✗ اختتم الكاتب قصة حفنة تمر: بأن أدخل الطفل إصبعه في حلقه، وتقياً ملقياً التمر الذي كان قد أكله.
- ✗ اللقب الذي أطلق على الطيب صالح: عبقرى الرواية العربية.
- ✗ أبدع الطيب صالح في قصة حفنة: برسم مشاهد حياتية، بإبداعية متناهية حاكها بريشة فنان.
- ✗ الأسلوب الذي استخدمه الطيب صالح في رسم المشاهد الحياتية في قصة حفنة: اعتمد الأسلوب السهل بانتقاء ألفاظ مستمدة من المجتمع السوداني، مقرونة برصانة في التعبير بجمل وعبارة قصيرة لكنها عميقة المعاني جميلة التصوير فضلاً على التنوع في توظيف الأساليب الإنشائية والخبرية، والمراوحة بينهما بما يخدم الموقف القصصي والمراوحة بين التقنيات الفنية الموزعة بين السرد والحوار والوصف الخارجي والوصف الداخلي.
- ✗ تمتع الطيب صالح: بذائقة فنية فائقة.
- ✗ طريقة استخدام الطيب صالح الأساليب الإنشائية والخبرية: التنوع في توظيف الأساليب الإنشائية والخبرية، والمراوحة بينهما بما يخدم الموقف القصصي، ويمكن القارئ من فهم ترابط الأحداث وتسلسلها.
- ✗ الهدف من المراوحة بين الأساليب الإنشائية والخبرية: خدمة الموقف القصصي، وتمكين القارئ من فهم ترابط الأحداث وتسلسلها.
- ✗ التقنيات الفنية التي استخدمها الطيب صالح في القصة: المراوحة بين التقنيات الفنية الموزعة بين السرد والحوار والوصف الخارجي والوصف الداخلي.
- ✗ الهدف من المراوحة بين التقنيات الفنية: ليغدو النتاج عملاً أدبياً يعبر عن مجتمع صدر منه، وعاش له، وكتب عنه.
- ✗ الراوي المشارك: هو اعتماد القاص على عنصر الراوي الداخلي، وهو الذي يسرد الأحداث بضمير المتكلم، وكأنه يشارك المؤلف الحقيقي في تأليف الرواية، ويكون شخصية من شخصيات القصة **مهم جداً**
- ✗ سبب اختيار الراوي الداخلي: لأنه يحقق الثقة بين الراوي والقارئ لقربه من الأحداث. **مهم جداً**



الشَّرح والتَّحليل

حَفَنَةُ تَمْرٍ

لا بُدَّ أنّي كنتُ صغيرًا جدًّا حينذاك، لستُ أدكُرُ كمّ كانتُ سيّتي تمامًا، ولكنني أدكُرُ أنّ النَّاسَ حينَ كانوا يَرُونِي معَ جدّي كانوا يُرَبِّتُونِ **على رأسي**، ويَقْرُصُونِي في خَدّي، ولمْ يكونوا يفعلونَ ذلكَ معَ جدّي. العجيبُ أنّي لمْ أُخْرَجْ قَطُّ معَ أبي، ولكنَّ جدّي كانَ يأخُذُنِي معَهُ حيثُما ذهبَ، إلّا في الصَّبَاحِ حينَ كنتُ أذهبُ إلى المسجدِ لحفظِ القرآنِ. المسجدُ والنَّهْرُ والحقلُ، هذهِ كانتُ معالمَ حياتنا.

كنتُ أُحِبُّ الدَّهَابَ إلى المسجدِ، لا بُدَّ أنّ السَّبَبَ أنّي كنتُ سريعَ الحفِظِ، وكانَ الشَّيْخُ يطلُبُ مِنِّي دائِمًا أنْ أقِفَ وأقرأ سورةَ (الرَّحْمَنِ) كُلِّمَا جاءَ زائرٌ. وكانَ الرُّؤارُ يُرَبِّتُونِ على خَدّي ورأسي، تمامًا كما كانوا يفعلونَ حينَ يَرُونِي معَ جدّي. نَعَمْ، كنتُ أيضًا أُحِبُّ الدَّهَابَ إلى النَّهْرِ. حالما نَفَرَعُ مِن قراءتِنَا وقتَ الضُّحَى، كنتُ أرمي لُوجِي الخشبيّ، وأجري كالبرقِ إلى أُمِّي، **ألْتَهَمُ إفطاري** بِسُرْعَةٍ شديدةٍ، وأجري إلى النَّهْرِ، وأغْمِسُ نفسي فيه. وحينَ أَكَلْتُ مِنَ السَّبَّاحَةِ، كنتُ أَجْلِسُ على **الحافّةِ**، وأتأمَلُ الشَّاطِئَ الَّذِي يَنحني في الشَّرْقِ، ويختبئُ وراءَ غابةٍ كثيفةٍ من **شجرِ الطَّلحِ**. كنتُ أُحِبُّ ذلكَ، كنتُ أَسْرُحُ بخيالي، وأتصوّرُ قبيلةً مِنَ العمالقةِ يعيشونَ وراءَ تلكَ الغابةِ .. قَوْمٌ طِوَالُ لَهْمٍ لَحَى بيضاءَ وأنوفٌ حادّةٌ مثلُ أنفِ جدّي.

كانَ جدّي طويلًا **ونحيلًا**، وكنتُ أُحِبُّه، وأتخيّلُ نفسي حينَ **أَسْتَوِي** رجلًا، أدْرَعُ الأرضَ مثلهُ في خطواتٍ واسعةٍ. وأظنُّ جدّي كانَ **يؤثّرني** دونَ بَقِيَّةِ **أحفادهِ** ولستُ ألوّمُهُ؛ فأولادُ أعمامي لَيْسُوا أَذْكَياءَ، وكنتُ أنا طفلًا ذكيًا، هكذا قالوا لي. كنتُ أعْرِفُ متى يُريدُني جدّي أنْ أضحكَ، ومتى يُريدُني أنْ أسكُتَ، كنتُ أتدكُرُ مواعيدَ صلاتِهِ، فأحضِرُ لَهُ سَجَادَةَ الصَّلَاةِ، وأملأُ لَهُ الإبريقَ قبلَ أنْ يطلُبَ مِنِّي. كانَ يَلدُّ لَهُ في ساعاتِ راحتِهِ أنْ يستمعَ إليّ أَقرأ لَهُ مِنَ القرآنِ بصوتٍ **مُنغَمٍ**. وكنتُ أعْرِفُ مِنْ وَجهِ جدّي أَنَّهُ أيضًا كانَ يَظْرَبُ لَهُ.

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)

الحَفَنَةُ (حفن): جمعها (حَفَنَاتٌ وحَفَنَاتٌ)، وهي مِلءُ الكَفِّ أو مِلءُ الكَفَّينِ مِنْ شَيْءٍ.	
حينذاك: في ذلك الوقت	سَيِّ (سنن): مرّ من عمري
يَرُونِي (رأي): يشاهدونني	يُرَبِّتُونُ على رأسي (ربت): يَضْرِبُونَ بأيديهم على رأسِهِ خَفِيفًا
يَقْرُصُونِي في خَدّي (قرص / خدد): يمسكون جزءًا من لحم الخدِّ بأصابعهم حتى يؤلمني	
العجيبُ (عجب): المدهش	فَطَّ (قطط): أبدأ / على الإطلاق
معالم (علم): مفردُها مَعْلَمٌ، وهي المواضع	نَفَرَعُ (فرغ): نكمل وننجز
الضحى (ضحو): وقت ارتفاع النهار وامتداده	أَجْرِي (جري): أركض
كالبرق (برق): كناية عن السرعة	ألْتَهَمُ إفطاري (لهم / فطر): أَتناولُهُ بِسُرْعَةٍ.
أغْمِسُ (غمس): أغمر	أَكَلْتُ (كلل): أتعب
الحافّة (حوف): الطَّرْفُ.	أتأمَلُ (أمل): أدقق النَّظَرَ.
شجر الطَّلح (طلح): شَجَرُ المَورِ	أَسْرُحُ بخيالي (سرح / خيل): تسرقني الأفكار
أتصوّرُ (صور): أتخيّل	العمالقة (علق): مفردُها عَمَلَقٌ، وهو طويل القامة ضخم الجثة



طَوَالَ (طول): مفردُها طويل، وهو ذو القامة المرتفعة	لَحَى (لحي): مفردُها لِحْيَةٌ، وهي شعر الخدين والدَّقَن
نَحِيلاً (نحل): ضَعِيفًا.	أَتَخَيَّلُ (خيل): أَتَصَوِّرُ وَأظُنُّ
أَسْتَوِي (سوي): أَسْتَقِيمُ وَأَعْتَدُلُ.	أَذْرَعُ (ذرع): أَوْسَعُ الخَطْوِ فِي السَّيْرِ
يُؤَثِّرُنِي (أثر): يُفَضِّلُنِي.	أَلْوَمُهُ (لوم): أَحْمَلُهُ المَسْئُولِيَّةَ وَلَا أَعَاتِبُهُ
يُدُّ (لذذ): يَطِيبُ	يَطْرَبُ (طرب): يَهْتَرُّ فَرِحًا
أَحْفَادِهِ (حفد): مُفْرَدُهَا (حَفِيدٌ)، أَوْلَادُ الأَبْنَاءِ أَوْ أَوْلَادُ البَنَاتِ، (يُجْمَعُ مُفْرَدُهَا أَيْضًا عَلَى حُفْدَاءَ وَحَفْدَةٍ)	
مُنْعَمٌ (نعم): مِنْ (الْقُرْآنِ الكَرِيمِ): المُرْتَلُّ، وَمِنْ الأَصْوَاتِ: المُلْحَنُ ذُو الإيقاعِ	

التحليل

✗ تَبَرُّزُ سُلْطَةِ الجَدِّ موروثةً اجتماعيًا يؤدي دوره فاعلٌ في تحريك عجلة الأحداث، ويؤثر في مواقف الشخصيات.

◆ الدور الفعلي لهذا الموروث، ومدى ارتباطه بمضمون القصة.

✓ يمثل الجد في البيت السلطنة على أبنائه وأحفاده لما يتمتع به من تجارب وخبرات ويحظى باحترام وتقدير من الجميع، ويعتبر الأمر والنهي في ثقافة المجتمعات المحافظة على العادات والتقاليد، ويقتدي به الجميع، وقد ظهر الجد في هذه القصة مؤثرًا في حفيده الطفل الذي يصحبه في كل ذهاب وإياب، ويبقى الطفل ملازمًا له متأثرًا به يتمنى أن يصبح في المستقبل مثله يزرع الأرض بخطواته الواسعة.

◆ أمثلة على الموروثات الاجتماعية في القصة:

✓ محبة الصغير والعطف عليه: "يربتون على رأسي".

✓ احترام الكبير: "فأحضر له سجادة الصلاة، وأملأ له الإبريق".

✓ تعلم الأطفال في المساجد: "أذهب إلى المسجد لحفظ القرآن".

✗ يمتاز فن القصة بتوظيف الألفاظ ذات الدلالات المتعلقة بالحواس، كاللون والصوت والحركة. من الأمثلة الدالة على

هذا التوظيف من القصة، ومعانيها الخاصة، وشرح دلالات توظيفها.

نوع الألفاظ	الألفاظ	الدلالة
اللون	قوم طوال لهم لحي بيضاء	الهيبة والخبرة
الحركة	يربتون على رأسي، ويقرصونني في خدي	الإعجاب بذكاء الطفل ومحبة الآخرين له
	وأجري إلى النهر، وأغمس نفسي فيه	الطاقة الكبيرة عند الطفل وحبه للعب والسباحة في النهر

✗ عادة ما تعتمد القصة على الإيجاز والتكثيف والإيحاء، بعيدًا عن الشروحات أو التفصيلات:

◆ المواضع التي اعتمد فيها القاص أسلوب التكرار:

✓ "ولكنني أذكر أن الناس حين كانوا يرونني مع جدي كانوا يربتون على رأسي، وكان الزوار يربتون على خدي ورأسي".

✓ "كان الشيخ يطلب مني أن أقرأ سورة الرحمن كلما جاء زائر، كان يلذ له في ساعات راحته أن يستمع إلي أقرأ له من القرآن بصوت منغم".

◆ الأثر النفسي الذي تركه توظيف التكرار في نفس القارئ:

✓ تجسيد المشاهد، وأخذ العبرة منها، والتركيز على دورها في رسم أحداث القصة.



✘ اشتغل القاصُّ على عنصر الخيال واستدعاء الماورائيات لتجسيد عالم الطفل:

◆ المواضيع التي اعتمد فيها القاصُّ على ذلك:

✓ كنتُ أجلسُ على الحافة، وأتأملُ الشاطئَ الذي ينحني في الشرق، ويختبئُ وراء غابةٍ كثيفةٍ من شجر الطَّلح. كنتُ أحبُّ ذلك، كنتُ أسرُّ بخيالي، وأنصُرُ قبيلةً من العمالقة يعيشون وراء تلك الغابة... قَوْمٌ طَوَالٌ لَهُمْ لَحَى بيضاء وأنوفٌ حادَّةٌ مثل أنفِ جدِّي.

◆ الأثر النفسي الذي تركه توظيفها في نفس القارئ:

✓ تشويق القارئ، وتحقيق عامل الجذب لديه؛ لإتمام القراءة ومتابعة ما يحدث أمامه وصولاً للغاية والنهاية.

✘ للصورة الفنية في الأدب وظيفتها الجمالية والتوضيحية والاستدلالية. أوضح جماليات الصور الفنية الواردة في العبارة الآتية، وأعلل أثرها في جمالية القصة.

◆ أتأملُ الشاطئَ الذي ينحني في الشرق، ويختبئُ وراء غابةٍ كثيفةٍ من شجر الطَّلح.

✓ صور (شبهه) الشاطئ شخصاً هارباً يختبئ فلا يراه أحد.

✓ الأثر الجمالي: عكست الصورة جمالية واضحة للريف السوداني وعبر عنها بذائقة فنية عالية.

✘ عرف الطيب صالح بكتاباتهِ التي تلامس حياة الناس، فقد اتكأ عليها لتكون منبعا ومُلهمًا يستقي منه أفكاره وقضاياهِ التي يبثها بين ثنايا أعمالهِ الأدبية. بدراسةِ البنى الكلاميةِ الموظفةِ في القصة:

◆ شرح اختيارات القاصِّ بنى الكلمات، مثل (مزواج) عوضاً عن (متزوج).

✓ لأن كلمة (مزواج) هي صيغة مبالغة تفيد تقوية المعنى والمبالغة فيه، وتنسجم مع حال مسعود الذي خسر ثلثي أرضه مقابل زيجاته الكثيرة.

◆ أعلل كثرة استخدام النعت والحال في القصة، وأوضح القيم الفنية والجمالية التي أكسبها هذا التوظيف للقصة.

✓ السبب: مساعدة الكاتب على الوصف الدقيق وبيان التفاصيل.

✓ القيمة الجمالية: إيضاح المعنى وتقريب الأحداث للقارئ.

◆ رأيي موافقاً أو مخالفاً، مستدلاً في عبارة: يرى بعض النقاد أن توظيف اللغة السهلة البسيطة يتعارض وجودة العمل الأدبي وقدرته الإبداعية.

✓ أرى أن اللغة السهلة تتلاءم مع فن القصة القصيرة التي تعالج موضوعات اجتماعية من الواقع الذي يعيشه المتلقي؛ وبذلك يكون استخدام اللغة السهلة؛ لإضفاء عنصر التشويق وجذب اهتمام القارئ، وتوضيح المعنى.

✓ ومن العبارات التي تم توظيف اللغة البسيطة فيها من النص، مع المحافظة على فصاحتها:

• "ويقرصونني في خدي".

✘ الفضاء المكاني الذي دارت حوله الأحداث:

✓ الفضاء المكاني: الريف السوداني، وتتمثل معالمه بالمسجد، والحقل والنهر.



سألته ذات يومٍ عن جاريهِ مسعودٍ، قلتُ لجدِّي: "أظنُّكَ لا تُحِبُّ جارنا مسعودًا؟"، فأجابَ بعدَ أنْ حكَّ طرفَ أنفهِ بسبَابتِهِ: "لأنَّه رجلٌ **خاملٌ**، وأنا لا أُحِبُّ الرَّجُلَ الخاملَ"، قلتُ له: "وما الرَّجُلُ الخاملُ؟"، فأطرقَ جدِّي بُرْهَةً، ثُمَّ قالَ: "انظُرْ إلى هذا الحقلِ الواسعِ، ألا تراهُ يمتدُّ مِنْ طرفِ الصَّحراءِ إلى حافةِ النَّيلِ مئةَ **فَدَانٍ**؟ هذا النَّخلُ الكثيرُ، هل تراهُ؟ وهذا الشَّجَرُ؟ كُلُّ هذا كانَ حلالًا باردًا لمسعودٍ، ورثَهُ عن أبيهِ. نَعَمْ، يا بُيِّ، كانتَ كُلُّها قبلَ أربعينَ عامًا ملكًا لمسعودٍ، ثلثاها الآنَ لي أنا. كانتَ هذه حقيقَةً مُثيرةً لي؛ فقد كنتُ أحسبُ الأرضَ ملكًا لجدِّي منذُ خلقَ اللهُ الأرضَ "لمَ أكنُ أملكُ فدانًا واحدًا حينَ وِطئتُ قدمايَ هذا البلدَ، وكانَ مسعودٌ يملكُ كُلَّ هذا الخيرِ، ولكنَّ الحالَ انقلَبَ الآنَ، وأظنُّني قبلَ أنْ يتوفاني اللهُ سأشتري الثُّلثَ الباقيَ أيضًا". لسْتُ أدري، أحسستُ بخوفٍ مِنْ كلماتِ جدِّي، وشعرتُ بالعطفِ على جارنا مسعودٍ. سألتُ جدِّي: "لماذا باعَ مسعودٌ أرضه؟".

"مسعودٌ، يا بُيِّ، رجلٌ **مِزواجٌ**، كُلُّ مَرَّةٍ تزوَّجَ فيها امرأةً باعَ لي فدانًا أو فدانينِ". وبسرعةٍ حسبتُ في ذهني أنَّ مسعودًا لا بُدَّ أنَّه تزوَّجَ تسعينَ امرأةً، وتذكَّرتُ زوجاتِهِ الثلاثَ، وحالتهُ البائسةَ، وحمارتهُ العرجاءَ، وسرَّجهُ المكسورَ، وجلبابَهُ المُمزَّقَ الأيدي. وكِدْتُ أتخلَّصُ مِنَ الذِّكْرِ الَّتِي **جاشتُ** في خاطري لولا أنني رأيتُ الرَّجُلَ قادمًا نحونا، فنظرتُ إلى جدِّي ونظرتُ إليَّ. قالَ مسعودٌ: "سنحصُدُ التَّمَرَ اليومَ، ألا تُريدُ أنْ تُحصَرَ؟". وأحسستُ أنَّه لا يُريدُ جدِّي أنْ يَحْصَرَ بالفعلِ، ولكنَّ جدِّي هبَّ واقفًا، ورأيتُ عينه تلمعُ **بُرْهَةً** ببريقٍ شديدٍ ... شَدَّني مِنْ يدي، وذهبنا إلى حصادِ تَمَرِ مسعودٍ وجاءَ واحدٌ لجدِّي بِمِقْعَدٍ عليه فَرْوَةٌ نُورٍ، جلسَ جدِّي، وظلَّتُ أنا واقفًا.

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)

أظنُّكَ (ظنن): أعتقد أنك	حكَّ (حكك): فرك
بسبَابتِهِ (سبب): الأصبع بين السبابة والوسطى	خاملٌ (خمل): كَسْلانٌ، غيرُ نشيطٍ، يُؤثِّرُ الرَّاحَةَ.
فأطرقَ (طرق): حنا رأسه	بُرْهَةً (بره): مُدَّةٌ مِنَ الزَّمَنِ.
طرفَ (طرف): ناحية وجانب	النَّيلِ: نهرٌ مِصرَ والسُّودان
فَدَانٍ (فدن): جمعه (فَدانينُ وفَدَنٌ وأفدنةٌ)، وهو مقدارٌ مِنَ الأرضِ تزيدُ مساحتهُ قليلًا على أربعةِ آلافِ ومِئتي مترٍ مَرَبَعٍ.	ورثَهُ (ورث): صارَ مُلكًا له بعدَ وفاةِ والده
حلالًا باردًا (حلل / برد): حصل عليه دون عناء أو جهد	أحسبُ (حسب): أعتقد وأظن
حقيقَةً مُثيرةً (حقق / ثور): ملفتة للنظر	الحالَ (حول): الأمرُ والوضعُ الكائِن
وِطئتُ (وطأ): داست	انقلَبَ (قلب): تغيَّرَ وتبدَّل
انقلَبَ (قلب): تغيَّرَ وتبدَّل	أحسستُ (حسس): شعرت
خوفَ (خوف): الفزع والرهبه	شعرتُ (شعر): أحسست
العطفَ (عطف): الإشفاق	مِزواجٌ (زوج): الكثيرُ الزَّواجِ.
ذهني (ذهن): عقلي	حالتُهُ البائسةَ (حول / بس): الفقيرة
العرجاءَ (عرج): تَعَمَّرُ بِرِجْلِهَا وَهِيَ تَمْشِي	المكسورَ (كسر): محطم
سرَّجهُ (سرج): رحل يوضع على ظهر الدابة ليقعد عليه الراكب (أخذت من اسم جامد)	جلبابَهُ المُمزَّقَ (جلب / مزق): قميص واسع يُلبس فوق الثياب
جلبابَهُ المُمزَّقَ (جلب / مزق): قميص واسع يُلبس فوق الثياب	وكِدْتُ (كود): أوشكت
وَكِدْتُ (كود): أوشكت	أتخلَّصُ (خلص): أتحرر (لا أفكر بهذا الشيء)
الذكري (ذكر): جَرِيانٌ ذَكَرَ شَيْءٍ حَدَّثَ فِي المَاضِي بِاللِّسانِ أو حُضورُهُ فِي البالِ	جاشتُ (جيش): تَحَرَّكَتْ وَهاجَتْ.
جاشتُ (جيش): تَحَرَّكَتْ وَهاجَتْ.	نحونا (نحو): تجاهنا



سَنَحْضُدُ (حصد): سنقطع الثمار بالمنجل ونجمعها	هَبُّ (هبب): نهض مسرعًا
تَلْمَعُ (لمع): بريق وتألّق	شَدَنِي (شدد): سحني بقوة
فَرْوَةٌ (فرو): جلدة ذات شعر	

التحليل

✗ دلالة عبارة: حك طرف أنفه بسببته: الرغبة في إخفاء الحقيقة.

✗ عادة ما تعتمد القصة على الإيجاز والتكثيف والإيحاء، بعيداً عن الشروحات أو التفصيلات:

◆ أمثلة على اتكاء القاص على التفصيل في بعض المشاهد:

✓ (وتذكرت زوجاته الثلاث، وحالته البائسة، وحمارته العرجاء، وسرجه المكسور، وجليابه الممزق الأيدي....).

◆ السبب في اتكاء القاص على التفصيل في بعض المشاهد:

كان قصد القاص من اعتماد التفصيلات نقل الأحداث للقارئ بصورة مشاهدة، ومشاركة القارئ في تخيل المشاهد،

وكانه واحد من أبطال القصة، وتأكيد الفكرة التي ترمي إليها القصة

✗ المعنى البلاغي الذي حققه توظيف الأسلوب الإنشائي (الاستفهام) في قول القاص: (انظر إلى هذا الحقل الواسع، ألا

تراه يمتد من طرف الصحراء إلى حافة النيل مئة فدّان؟): التقرير.

✗ عرف الطيب صالح بكتاباتهِ التي تلامس حياة الناس، فقد اتكأ عليها لتكون منبعا وملهما يستقي منه أفكاره وقضاياهِ

التي يبنيها بين ثنايا أعماله الأدبية. بدراسة البنى الكلامية الموظفة في القصة:

◆ سبب اختيارات القاص بنى الكلمات، مثل (مزواج) عوضاً عن (متزوج):

✓ لأن كلمة (مزواج) هي صيغة مبالغة تفيد تقوية المعنى والمبالغة فيه، وتنسجم مع حال مسعود الذي خسر ثلثي

أرضه مقابل زيجاته الكثيرة.

◆ سبب كثرة استخدام النعت والحال في القصة، وأوضح القيم الفنية والجمالية التي أكسبها هذا التوظيف للقصة:

✓ السبب: مساعدة الكاتب على الوصف الدقيق وبيان التفاصيل.

✓ القيمة الجمالية: إيضاح المعنى وتقريب الأحداث للقارئ.

✗ يُعدُّ انتقاء الأديب أسماء الشخصيات في عمله الأدبي تقيّةً فنيّةً لها دلالاتها وإيحاءاتها. من خلال دراسة قصة

(حفنة تمر). أبيض دلالة اختياره اسم (مسعود) حصراً، وأبدي رأيه في الهدف الكامن وراء إخفاء اسمي الجد والطفل

وأبيض إن كان لذلك صلة بالواقع المعيش وقتئذ.

✓ اختيار اسم مسعود يتناسب مع شخصيته التي ورثت الأرض (مئة فدّان) حلالاً بارداً، وتتناسب مع شخصيته

التي تسعى وراء تلبية متطلبات السعادة من زواج وملذات.

✓ إخفاء اسم الطفل والجد للدلالة على رمزية هاتين المرحلتين من حياة الإنسان، فالطفل مرحلة الطفولة البريئة

التي تحكم العاطفة الصادقة في التعامل والحكم على الآخرين، أما الجد فهو رمز للسلطة والتشبث بالحياة لدى

الإنسان في هذه المرحلة وتعلقه بالأرض والمال.

✗ لتوظيف المحسنات البديعية مثل الطباق دوراً فنيّاً جماليّاً يُحسب للأديب في تقديم قوالب إبداعية شائقة. من خلال

تذوّقي الناقد للقصة:

◆ الموضوع على توظيف المحسنات البديعية في الفقرة:

✓ طباق: بين الفعل (جلس) والاسم (واقفاً): رسمت لنا منزلة الجد في المجتمع وأدب الأطفال في حضور كبار السن.

◆ الأثر الفني للطباق: إيضاح المعنى وتمكينه في نفس السامع.

✗ الفضاء المكاني والزمني الذي دارت حوله الأحداث:

✓ الفضاء الزمني: فصل الصيف ويتمثل بموسم حصاد التمر.



كانوا خَلْقًا كثيرًا، كُنْتُ أَعْرِفُهُمْ كُفَّهُمْ، ولكنني لسبب ما أخذتُ أراقبُ مسعودًا، كان واقفًا بعيدًا عن ذلك الحشدِ كأنَّ الأمرَ لا يعنيه، مع أنَّ النخلَ الذي يُحصَدُ كان نخله هُوَ، وأحيانًا يلفتُ نظره صوتُ (سبيطة) ضخمةٍ مِنَ التَّمْرِ وهي تهوي مِنْ عَلٍ. ومَرَّةً صاحَ بالصَّبِيِّ الَّذِي استوى فوقَ قِمَّةِ النَّخْلَةِ، وأخذَ يَقْطَعُ (السَّبِيْطَ) بمنجَلِهِ الطَّوِيلِ الحادِّ: "حاذِرْ، لا تقطع قلب النَّخْلَةِ".

ولم ينتبه أحدٌ لِمَا قال، واستمرَّ الصَّبِيُّ الجالسُ فوقَ قِمَّةِ النَّخْلَةِ يُعْمَلُ مِنْجَلَهُ فِي العُرْجُونِ بسرعةٍ ونشاطٍ، وأخذَ السَّبِيْطُ يهوي كشيءٍ يَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ. ولكنني أنا أخذتُ أفكرُ في قولِ مسعود: "قلب النَّخْلَةِ"، وتصورتُ النَّخْلَةَ شيئًا يحسُّ، له قلبٌ ينبضُ. وتذكرتُ قولَ مسعودٍ لي مَرَّةً حينَ رأني أعبتُ بجريدِ نخلةٍ صغيرةٍ: "النخلُ، يا بُنَيَّ، كالآدميينَ يفرحُ ويتألمُ". وشعرتُ بحياءٍ داخلي لم أجدُ له سببًا. ولَمَّا نظرتُ مَرَّةً أُخْرَى إلى السَّاحَةِ المُمْتَدَّةِ أمامي رأيتُ رفاقي الأطفالَ يَموجونَ كالنملِ تحتَ جذوعِ النَّخْلِ، يجمعونَ التَّمَرَ ويأكلونَ أكثره. واجتمعَ التَّمَرُ أكوامًا عاليةً، ثمَّ رأيتُ قومًا أقبلوا وأخذوا يكيلونه بمكاييلٍ، ويصبونه في أكياسٍ، وعددتُ منها ثلاثينَ كيسًا، وانفضَّ الجَمْعُ عدا حُسينَ التَّاجرِ، وموسى صاحبِ الحقلِ المُجاوِرِ لحقلنا مِنَ الشَّرْقِ، ورجلينَ غربيينَ لم أرهما مِنْ قَبْلُ.

وتحلَّقوا كُفَّهُمْ حولَ أكياسِ التَّمْرِ، وأخذوا يفحصونه، وبعضُهُم أخذَ مِنْهُ حَبَّةً - أو حَبَّتَيْنِ - فأكلها. وأعطاني جدي قبضةً مِنَ التَّمْرِ فأخذتُ أمضغهُ، ورأيتُ مسعودًا يَمَلأُ راحتيه مِنَ التَّمْرِ، ويُقرِّبه مِنْ أنفه، ويشمُّه طويلاً، ثمَّ يُعيدهُ إلى مكانِهِ. ورأيتُهُم يتقاسمونَ: حُسينُ التَّاجرُ أخذَ عَشْرَةَ أكياسٍ، والرَّجلانِ الغريبانِ كُلُّ مِنْهُمَا أخذَ خمسةَ أكياسٍ، وموسى صاحبِ الحقلِ المُجاوِرِ لحقلنا مِنْ ناحيةِ الشَّرْقِ أخذَ خمسةَ أكياسٍ، وجدي أخذَ خمسةَ أكياسٍ، ولم أفهمُ شيئًا. ونظرتُ إلى مسعودٍ فرأيتُهُ زائِعَ العَيْنَيْنِ، تجري عيناه شمالًا ويمينًا كأنَّهُما فأرانِ صغيرانِ تاهتا عَنْ جُحْرِهِمَا.

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)

خَلْقًا (خلق): جماعة مِنَ النَّاسِ	الحَشْدِ (حشد): الجماعةُ مِنَ النَّاسِ
لا يعنيه (عني): لا يهيمه	يَلْفِتُ نَظْرَهُ (لفت / نظر): يشدُّ انتباهه
السَّبِيْطُ (سبط): اللُّهْجَةُ المَحْكِيَّةُ مِنْ كَلِمَةِ (السَّبِيْطِ). و(السَّبِيْطِ): عناقيدُ النَّخْلِ يَكُونُ فِيهَا ثَمَارُهُ	ضخمةٍ (ضخم): عظيمة وكبيرة
قلب النَّخْلَةِ: لَبِّها	عَلِي (علو): أعلى / فوق
تهوي (هوي): تسقط	أخذَ (أخذ): بدأ
استوى (سوي): استقرَّ وثبت	بمنجَلِهِ (نجل): أداة من معدن مقوسة تستخدم لقطع الزَّرْعِ والأعشاب
حاذِرْ (حذر): احذر	قِمَّةٍ (قمم): أوج الشيء وأعله
يُعْمَلُ (عمل): اتَّخَذَ الشيءَ أداة لِعَمَلِ شيءٍ ما / يُشغِلُ	أعبتُ (عبث): ألعب
العُرْجُونِ (عرجن): العِدْقُ، وهو ما يحملُ التَّمَرَ، وهو مِنَ النَّخْلِ كالعُنُقودِ مِنَ العِنَبِ.	جريدِ نخلةٍ (جرد): مُفْرَدُها (جريدة)، ومعناها قُضبانُها الطَّوِيلَةُ المُجْرَدَةُ مِنْ أوراقيها.
كالآدميينَ (آدم): مُفْرَدُها (آدمي)، بني آدم وهو الإنسان	يتألمُ (ألم): يتوجع
بحياءٍ (حيي): خجل	السَّاحَةِ المُمْتَدَّةِ (سوح / مدد): مكان واسع
رفاقي (رفق): مُفْرَدُها (رفيق)،	يَموجونَ (موج): يزدحمون لكثرتهم
جذوع (جذع): جَمْعُ (جذع)، وهو ساقُ النَّخْلَةِ	يكيلونه (كيل): يحدِّدون مقداره بوساطة مكيال مُعدَّ لذلك
أكوامًا (كوم): مُفْرَدُها (كوم)، كل ما تجمَّع وارتفع له رأس من تمر أو قمح أو تراب وغيره	مكاييل (كيل): جَمْعُ (مكيال)، ما يُكَالُ بِهِ، وهو وعاءٌ ذو سَعَةٍ مُعَيَّنَةٍ، يُستعملُ لِكَيْلِ السَّوائِلِ والموادِّ الجافَّةِ
يصبونه (صبب): يضعونه	انفضَّ الجَمْعُ (فضض / جمع): تفرَّقوا وذهبوا وابتعدوا



المجاور (جور): الملاصق	تَحَلَّقُوا (حلق): وقفوا حوله مشكلين حلقة (دائرة)
يَقْصُونَهُ (فحص): دَقَّقَ النظرَ فيه، راجعه بتمعُّن	أَمْضُغُهُ (مضغ): ألوَّكه بلساني وأسنانِي
يَمَلَأُ (ملا): يعبئ	راحتَيْهِ (روح): مُفْرَدُهَا (راحة)، كَفَيْهِ
يَسْتَمُّهُ (شمم): استنشق رائحته	يعيده (عود): يرجعه
يتقاسمون (قسم): أخذ كلُّ منهُم نصيبَهُ منه	زائِعُ العَيْنَيْنِ (زيغ): مائلُ العَيْنَيْنِ. (دلالة) الحيرة والتَّيه
تَجْرِي (جري): تتحرك بسرعة	تاها (تية + توه): ضلًا
جُحْرُهُما (جحر): حفرة تأوي وتختبئ فيها الحشرات والحيوانات	

التحليل

✗ دلالة عبارة:

◆ حاذِرٌ، لا تَقْطَعُ قَلْبَ النَّخْلَةِ: شدة حبه وتعلقه بالنخلة.

◆ يُقَرِّبُهُ مِنْ أَنْفِهِ وَيَسْتَمُّهُ طَوِيلًا: الحسرة والألم.

◆ نظرت إلى مسعودٍ فرأيتُهُ زائِعَ العَيْنَيْنِ: الحيرة والتَّيه.

✗ في قصة (حفنة تمر) تبرزُ سُلْطَةُ الجَدِّ موروثًا اجتماعيًا يؤدي دورَه فاعلاً في تحريك عجلة الأحداث، ويؤثِّرُ في مواقف الشخْصِيَّاتِ:

◆ أمثلة على الموروثات الاجتماعية في القصة:

✓ تجمهر الأطفال وقت حصاد التمر: "الأطفال يموجون كالنمل تحت جذوع النخل، يجمعون التمر ويأكلون أكثره".

✗ يمتاز فنُّ القصة بتوظيف الألفاظ ذات الدلالات المتعلقة بالحواس، كاللون والصوت والحركة. أستخرج من القصة أمثلة دالة على هذا التوظيف، وأصنّفها، وأشرح دلالات توظيفها.

نوع الألفاظ	الألفاظ	الدلالة
الصوت	صوت سبيطة ضخمة من التمر وهي تهوي من علٍ	وفرة محصول التمر وشعور مسعود أنه ليس ملكه
	سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ صَوْتًا فِي حَلْقِهِ مِثْلَ شَخِيرِ الحَمَلِ حِينَ يُدْبِحُ	القهر
الحركة	تجري عيناه شمالاً ويميناً كأنهما فأران صغيران تاها عن جُحْرِهِما	الحسرة والقهر والشعور بالانهزام

✗ عادة ما تعتمد القصة على الإيجاز والتكثيف والإيحاء، بعيداً عن الشروحات أو التفصيلات.

◆ المواضيع التي اعتمد فيها القاصُّ أسلوبَ التكرار:

✓ "وأحياناً يلفت نظره صوت (سبيطة) ضخمة من التمر وهي تهوي من عل، وأخذ السبيط يهوي كشيء يسقط من السماء.....".

◆ الأثر النفسي الذي تركه توظيف التكرار في نفس القارئ:

✓ تجسيد المشاهد، وأخذ العبرة منها، والتركيز على دورها في رسم أحداث القصة.

✗ المعنى البلاغي الذي حققه توظيف الأسلوب الإنشائي (النهي) في قول القاص: (حاذِرٌ، لا تَقْطَعُ قَلْبَ النَّخْلَةِ):

✓ النصح والإرشاد.



✘ عُرِفَ الطَّبِيبُ صَالِحٌ بِكُتَابَاتِهِ الَّتِي تُثَلِّمُ حَيَاةَ النَّاسِ، فَقَدِ اتَّكَأَ عَلَيْهَا لِتَكُونَ مَنبَعًا وَمُلْهَمًا يَسْتَقِي مِنْهُ أَفْكَارَهُ وَقَضَايَاهُ الَّتِي يَبْنِيهَا بَيْنَ ثَنَائِهَا أَعْمَالِهِ الْأَدَبِيَّةِ. بِدِرَاسَةِ الْبِنَى الْكَلَامِيَّةِ الْمَوْظَفَةِ فِي الْقِصَّةِ:

◆ أُبَيِّنُ رَأْيِي مُوَافِقًا أَوْ مُخَالَفًا، مُسْتَدِلًّا: يَرَى بَعْضُ النَّقَّادِ أَنَّ تَوْظِيفَ اللُّغَةِ السَّهْلَةِ الْبَسِيطَةِ يَتَعَارَضُ وَجُودَةَ الْعَمَلِ: ✓ أَرَى أَنَّ اللُّغَةَ السَّهْلَةَ تَتَلَاَمُ مَعَ فَنِّ الْقِصَّةِ الْقَصِيرَةِ الَّتِي تَعَالَجُ مَوْضُوعَاتٍ اجْتِمَاعِيَّةٍ مِنَ الْوَاقِعِ الَّتِي يَعِيشُهُ الْمُنْتَلِقِي؛ وَبِذَلِكَ يَكُونُ اسْتِخْدَامُ اللُّغَةِ السَّهْلَةِ؛ لِإِضْفَاءِ عُنْصُرِ التَّنْشِيقِ وَجَذْبِ اِهْتِمَامِ الْقَارِئِ، وَتَوْضِيحِ الْمَعْنَى.

◆ وَمِنَ الْعِبَارَاتِ الَّتِي تَمَّ تَوْظِيفُ اللُّغَةِ الْبَسِيطَةِ فِيهَا مِنَ النَّصِّ، مَعَ الْمَحَافَظَةِ عَلَى فَصَاحَتِهَا: ✓ "وَيَقْرِبُهُ مِنْ أَنْفِهِ وَيَشْمُهُ طَوِيلًا".

✓ "كَأَنَّهُمَا فَارَانٌ صَغِيرَانِ تَاهَا عَنْ جِحْرِهِمَا".

✘ لِتَوْظِيفِ الْمُحْسِنَاتِ الْبَدِيعِيَّةِ مِثْلَ الطَّبَاقِ دَوْرٌ فَنِّيٌّ جَمَالِيٌّ يُحْسَبُ لِلأَدِيبِ فِي تَقْدِيمِ قَوَالِبِ إِبْدَاعِيَّةِ شَانِقَةٍ. مِنْ جِلَالِ تَدْوُقِي النَّاقِدِ لِلْقِصَّةِ:

◆ الْمَوْضِعُ عَلَى تَوْظِيفِ الْمُحْسِنَاتِ الْبَدِيعِيَّةِ فِي الْفَقْرَةِ:

✓ "تَجْرِي عَيْنَاهُ يَمِينًا وَشِمَالًا": طَبَاقٌ بَيْنَ (يَمِينًا وَشِمَالًا) رَسَمَتْ لَنَا صُورَةَ الْارْتِبَاكِ الَّتِي يَعِيشُهُ مَسْعُودٌ.

◆ الأثر الفني للطباق: إيضاح المعنى وتمكينه في نفس السامع.

وقال جدي لمسعود: "ما زلت مدينا لي بخمسين جنيها نتحدث عنها في ما بعد ونادي حسين صبيانه فجاؤوا بالحمير، والرجلان الغريبان جاءا بخمسة جمال، ووضعت اكياس التمر على الحمير والجمال، ونهق احد الحمير، وأخذ الجمل يزغو ويصيح. وشعرت بنفسي اقتربت من مسعود، وشعرت بيدي تمتد إليه كأني أريد أن ألمس طرف ثوبه. وسمعتة يحدث صوتا في حلقه مثل شخير الحمل حين يذبح، ولست أدري السبب، ولكني أحسست بألم حاد في صدري، وعدوت مبتعدا. وأسرع العذو كأني أحمل في داخل صدري سرا أود أن أتخلص منه، ووصلت إلي حافة النهر قريبا من منحناه وراء غابة الطلح، ولست أدري السبب، ولكنني أدخلت إصبعي في حلقي، وتقيأت، وألقيت التمر الذي أكلت.

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)

مَدِينًا (دين): عليك دين.	جُنَيْهَا (جني): غملة نقدية عربية
نادى (ندو): دعا وصاح بأرفع الأصوات	صَبِيَانُهُ (صبو): مفردا (صبي)، الناشئ الذي يدرّب على المهنة بالعمل والاحتذاء بمعنى عماله
فجاؤوا (جيا): حضروا	نَهَقَ (نهق): يُصْدِرُ صَوْتًا، (والنهيق صوت الحمار)
يزغو (رغو): يُصْدِرُ صَوْتًا، (والرغاء صوت الإبل)	تَمَتَّدَ (مدد): تتحرك باتجاهه
الحلق (حلق): مجرى الطعام والشراب إلى المريء	شَخِيرَ (شخر): صوت النائم يردد الصوت في الحلق
الحمل (حمل): الصغير من الضأن.	يُذْبِحُ (ذبح): يُنْحَرُ بِسِكِّينٍ
أدري (دري): أعلم وأدري	ألم حاد (ألم / حدد): وجع شديد قوي
عدوت (عدو): ركضت مسرعًا.	مبتعدا (بعد): ترك المكان والابتعاد عنه
سرا (سرر): ما يكتمه الإنسان في نفسه	أود (ودد): أرغب وأريد
أتخلص (خلص): أنفصل عنه وأبعده عني	منحناه (حني): منعطفه
وراء (ورأ): خلف	تقيأت (قيا): أخرجت ما في بطني من طعام من فمي
ألقيت (لقي): رميت	



✕ **دلالة عبارة:** ولكني أحسنت بألم حاد في صدري، وعدوت مبتعدًا: الحزن والألم على حال مسعود والتعاطف معه.

✕ **تبرز سلطة الجد موروثًا اجتماعيًا يؤدي دوره فاعلاً في تحريك عجلة الأحداث، ويؤثر في مواقف الشخصيات.**

◆ **أمثلة على الموروثات الاجتماعية في القصة:**

✓ **استخدام الحمير والجمال وسائل لنقل التمور:** "ووضعت أكياس التمر على الحمير والجمال".

✕ **تنتهي القصة عادةً بإحدى النهايتين (المفتوحة، والمغلقة).** أوضح النهاية التي اختارها القاص لأحداث قصته، وأصنّفها إلى نوعها الدقيق، وأعلل اختياره هذه النهاية.

◆ **انتهت القصة:** بتحول مشاعر الطفل تجاه جدّه، وتعاطفه مع مسعود، ممّا دعاه إلى العدو نحو النهر، والتّخلص من كلّ التمر الذي أكله.

◆ **نوع النهاية:** مفتوحة.

◆ **السبب في اختيار هذه النهاية:** أن شخصيات القصة وأحداثها ما زالت قابلة للتصعيد والنمو زمنيًا، وحتى يترك للقارئ اختيار النهاية المناسبة.

✕ **ينحو الطيب صالح في قصته (حفنة تمر) منحى واقعيًا؛ ليعبر بشكل الصادق عن واقع الناس وهمومهم وأحلامهم. أبين مظاهر الواقعية البارزة في القصة، من حيث القضية المعالجة، ورسم ملامح المكان والشخصيات، وطبيعة العلاقات الاجتماعية المتبادلة في القصة بين الشخصيات.**

✓ تجلت مظاهر الواقعية في تناول قضية اجتماعية سائدة في المجتمع تتمثل بسطوة الأغنياء وأصحاب المال على الضعفاء، وكانت ملامح المكان دالة على أن هذه القضية تبرز في المجتمعات الريفية، وأنها تقع بين الأقارب والجيران ممن تربطهم روابط وعلاقات مخفيّة في بواطنها الاستغلال والتسلط.

✕ **في قصة (حفنة تمر) كانت الخاتمة اعتراف السارد بجهله، فدفعه هذا إلى إدخال إصبعه في حلقه ليتقيأ. هذه الخاتمة تُعرّفنا واحدًا من أشكال القوالب القصصية؛ إذ تكون القصة هي النهاية، وكلّ ما يأتي قبل هذه النهاية معنيًا بتجهيز الأرضية التي تنبث فيها الحكاية وتنمو.**

◆ **أناقش هذه الرؤية النقدية من خلال إسقاطها على أحداث القصة بدايةً ونهايةً:**

✓ بدأت أحداث القصة تصوّر لنا جهل الطفل بحقيقة الأرض التي يملكها جدّه، فقد كان يظن أنها ملك لجدّه منذ الأزل، ولم يكن يتخيل أنها كانت مملوكة لجارهم مسعود، ثم بدأت الأحداث تتكشف أمامه شيئًا فشيئًا إلى أن أدرك أنّ جدّه كان متسلطًا على جارهم مسعود؛ مما دفعه إلى أن يتقيأ التمر الذي مضغه.

◆ **القيمة المضافة التي حقّقها اختيار هذه التقنيّة الفنيّة، ومدى تأثيرها في القارئ:**

✓ تطلق العنان لتفكير القارئ؛ حتى يصبح مؤلّفًا جديدًا للنصّ.

✕ **للصورة الفنيّة في الأدب وظيفتها الجماليّة والنوّضحيّة والاستدلاليّة. أوضح جماليّات الصوّر الفنيّة الواردة في العبارات الآتية، وأعلل أثرها في جماليّة القصة.**

◆ **سمّعه يُحدّث صوتًا في حلقه مثل شخير الحمل حين يُدبج.**

✓ **صوّر (شبه) الصوت في حلق مسعود بصوت شخير الحمل عند الذبح.**

✓ **الأثر الجمالي:** تصوير شدة الألم.



◆ كَأَنِّي أَحْمِلُ فِي صَدْرِي سِرًّا أَوْدُ أَنْ أَتَخَلَّصَ مِنْهُ.

✓ صَوْر (شَبَه) السَّرِّ بشيء يُرَاد التَّخَلُّصَ مِنْهُ.

✓ الأثر الجمالي: تصوير شعور الطفل بالخبية.

✗ يَمْتَازُ فَنُّ الْقِصَّةِ بِتَوْظِيفِ الْأَلْفَاظِ ذَاتِ الدَّلَالَةِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْحَوَاسِ، كَاللَّوْنِ وَالصَّوْتِ وَالْحَرَكَةِ. أُسْتَخْرَجَ مِنْ الْقِصَّةِ

أمثلة دالة على هذا التوظيف، وأصنّفها، وأشرح دلالات توظيفها.

نوع الألفاظ	الألفاظ	الدلالة
الصوت	وَنَهَقَ أَحَدُ الْحَمِيرِ، وَأَخَذَ الْجَمَلُ يَرْغُو وَيَصِيحُ	ثَقُلَ الْحِمْلُ وَمَقْدَارُ الاسْتِغْلَالِ الَّذِي وَقَعَ عَلَى مَسْعُودٍ
الحركة	وَأَسْرَعْتُ الْعَدُوَّ كَأَنِّي أَحْمِلُ فِي دَاخِلِ صَدْرِي سِرًّا أَوْدُ أَنْ أَتَخَلَّصَ مِنْهُ	الرَّغْبَةُ الْجَامِحَةُ فِي التَّخَلُّصِ مِنْ شَعُورِهِ بِالمشاركة فِي اسْتِغْلَالِ مَسْعُودٍ

✗ يرى النقاد أن للأديب حاسة سادسة إذ يرى ما لا يراه الآخرون، ويسمّع ما لا يسمعه الآخرون. أعلّق نقدياً على هذه المقولة من خلال قراءتي النقدية للقصة، مبيّناً الرسالة الأدبية التي أراد إيصالها، والدور الفني الذي أضافه الطيب صالح إلى فن القصة القصيرة في السودان وما حولها.

◆ الرسالة التي أراد إيصالها:

✓ نقد ظاهرة تسود في المجتمع الريفي السوداني، وهي استغلال حاجة الآخرين للمال بسلبهم أراضيهم.

◆ الدور الذي أضافه الطيب صالح لفن القصة القصيرة في السودان:

✓ استطاع الطيب صالح تقديم صورة مستمدة من الواقع تحمل مشاكل وهموم أبناء مجتمعه من خلال اعتماده الأسلوب الأدبي القائم على اللغة السهلة والألفاظ المستمدة من بيئة الريف السوداني، وتوظيف الخيال المنسجم مع البيئة الريفية.

أفهم المقروء وأحلّه

١. أفسّر معاني الكلمات المخطوط تحتها، مستعيناً بالسياقات التي وردت فيها أو بالمعجم الوسيط/الإلكتروني.

السّياق	المعنى
حين أكل من السّباحة	أتعب
أزرع الأرض مثله في خطوات واسعة	أوسع الخطو في السّير
حين وطنت قدماي هذا البلد	داست
ما زلت مديناً لي بخمسين جنيهاً	عليك دين

٢. أوضّح دلالة المخطوط تحتها في ما يأتي:

- أ. حكّ طرف أنفه بسبّابته: الرغبة في إخفاء الحقيقة.
- ب. حاذر، لا تقطع قلب النخلة: شدة حبه وتعلقه بالنخلة.
- ج. يقربه من أنفه ويشمه طويلاً: الحسرة والألم.
- د. ولكّي أحسست بألم حادّ في صدري، وعدوت مبتعداً: الحزن والألم على حال مسعود والتعاطف معه.
- هـ. نظرت إلى مسعود فرأيت زائغ العينين: الحيرة والتّيه.



٣. أفرق بين دلالة الكلمتين المخطوط تحتهما، حسب وُرودهما في ما يأتي:

الرقم	العبارة	المعنى
١	صاح بالصبي الذي استوى فوق قمة النخلة	استقر وثبت
	قال الشاعر: كثمتُ حبك حتى منك تكرمة ثم استوى فيك إسراي وإعلاني (المتنبي، شاعر عباسي)	تساوى
٢	قوم طوال لهم لحي بيضاء	جمع لحيّة، وهي شعر الخدين والدقن
	قال الشاعر: لحي الله قوما شاركوا في دماننا وكنا لهم عوناً على العنرات (الفرزدق، شاعر أموي)	قبح

٤. في قصة (حفنة تمر) تبرز سلطة الجد موروثاً اجتماعياً يؤدي دوره فاعلاً في تحريك عجلة الأحداث، ويؤثر في مواقف الشخصيات.

أ. أناقش زملائي / زميلاتي في الدور الفعلي لهذا الموروث، ومدى ارتباطه بمضمون القصة.

✓ يمثل الجد في البيت السلطة على أبنائه وأحفاده لما يتمتع به من تجارب وخبرات ويحظى باحترام وتقدير من الجميع، ويعتبر الأمر والنهي في ثقافة المجتمعات المحافظة على العادات والتقاليد، ويقندي به الجميع، وقد ظهر الجد في هذه القصة مؤثراً في حفيده الطفل الذي يصحبه في كل ذهاب وإياب، ويبقى الطفل ملازماً له متأثراً به يتمنى أن يصبح في المستقبل مثله يزرع الأرض بخطواته الواسعة.

ب. أستخرج أمثلة أخرى على الموروثات الاجتماعية في القصة، محدداً مواضعها في نص القصة.

◆ الموروثات الاجتماعية:

- ✓ محبة الصغير والعطف عليه: "يربتون على رأسي".
- ✓ احترام الكبير: "فأحضر له سجادة الصلاة، وأملأ له الإبريق".
- ✓ تعلم الأطفال في المساجد: "أذهب إلى المسجد لحفظ القرآن".
- ✓ تجمهر الأطفال وقت حصاد التمر: "الأطفال يموجون كالنمل تحت جذوع النخل، يجمعون التمر ويأكلون أكثره".
- ✓ استخدام الحمير والجمال وسائل لنقل التمور: "وضعت أكياس التمر على الحمير والجمال".

٥. اعتمد القاص على عنصر الراوي الداخلي، وهو ما يعرف بالراوي المشارك الذي يسرد الأحداث بضمير المتكلم، وكأنه يشارك المؤلف الحقيقي في تأليف الرواية، ويكون شخصية من شخصيات القصة.

أعلل اختيار القاص هذا النوع من الرواة.

✓ سبب اختيار الراوي الداخلي: لأنه يحقق الثقة بين الراوي والقارئ لقربه من الأحداث.

٦. يقوم فن القصة على التعبير عن التجارب الإنسانية من خلال توظيف عناصر خاصة تسمى عناصر القصة، وهي: الشخص، والمكان، والزمان، والأحداث، والغدة، والحل.

أ. أصنف الشخصيات الآتية الواردة في القصة إلى: رئيسة، ثانوية، وثابتة، ونامية.

الشمسية	رئيسة	ثانوية	ثابتة	نامية
الطفل	✓			✓
الجد	✓		✓	
مسعود	✓		✓	
شيخ المسجد		✓	✓	
حسين التاجر		✓	✓	
موسى، صاحب الحقل		✓	✓	



ب. أُحْدِثُ الْفَضَاءَيْنِ الْمَكَانِيَّ وَالزَّمَانِيَّ، اللَّذَيْنِ دَارَتْ فِي نِطَاقِهِمَا الْأَحْدَاثُ.

✓ **الفضاء المكاني:** الزيف السوداني، وتتمثل معالمه بالمسجد، والحقل والنهر.

✓ **الفضاء الزمني:** فصل الصيف ويتمثل بموسم حصاد التمر.

٧. **بَنَى الْقَاصُّ إِنجَازَهُ الْإِبْدَاعِيَّ مُعْتَمِدًا عَلَى بِنَاءِ حَدِيثِيَّ مَتِينٍ، مُسْتَقْفَى مِنْ تَجَارِبِ إِنْسَانِيَّةٍ وَاقْعِيَّةٍ بِامْتِدَادِ إِنْسَانِيٍّ وَاسِعِ الْمَدَى. أَلْخَصَّ الْأَحْدَاثَ، وَأَسَمَى الْقِصَّةَ الْمَحَوْرِيَّةَ الَّتِي تَعْرَضُهَا، وَأَعْيَنَ الْمَوْقِفَ الْحَدِيثِيَّ الَّذِي يُمَثِّلُ ذُرْوَةَ التَّأْرُمِ فِي الْقِصَّةِ.**

✓ **تبدأ الأحداث** بطفل عُرف بذكائه، ونال حظوة عند جده، ثم تتطور هذه الأحداث عندما سأل الطفل جده عن جارهم مسعود، فيحدث الجد حفيده عن أصل أرضه التي كانت لمسعود، ثم امتلك ثلثيها، وبعدها تتطور الأحداث؛ لتكشف عن حقيقة **القضية المحورية** وهي استغلال الجد لمسعود الذي ضيع أرضه، وتبلغ الأحداث **ذروة التأزم** وقت حصاد التمر إذ يتقاسمه الرجال، ويظل مسعود يراقبهم بحسرة وألم، ويظل مدينا بالمال للجد **وتنتهي الأحداث** بتعاطف شديد يظهره الطفل لمسعود.

٨. **أَتَتَبَّعُ عِنَصَرَ الصِّرَاعِ بِنَوْعِيَّتِهِ: (الِدَآخِلِيَّ وَالخَارِجِيَّ) فِي الْقِصَّةِ. أُبَيِّنُ مَحَكَاتِ ذَلِكَ الصِّرَاعِ فِي شَخْصِيَّةِ الطِّفْلِ فِي الْقِصَّةِ، وَأَوْضِحُ أَيُّهُمَا كَانَ أَكْثَرَ حُضُورًا وَفَاعِلِيَّةً فِي تَصَاعُدِ الْأَحْدَاثِ وَالْبِنَاءِ الْفَنِيِّ لِلشَّخْصِيَّةِ.**

✓ **الصراع الخارجي:** يظهر من خلال علاقة الجد بمسعود، فالجد صاحب سلطة انتهازية، بينما مسعود يمثل الضعف والاستسلام أمام هيمنة الجد.

✓ **الصراع الداخلي:** يظهر من خلال التناقض الذي يعيشه الطفل بين حبه الكبير لجدّه، ورفضه للظلم الذي تعرض له مسعود من استغلال الجد له.

◆ **الصراع الداخلي كان أقوى؛** لأنه جعل الطفل يرفض الظلم والصمت الواقع على مسعود بدلالة تقيئه التمر.

٩. **عَلَى الْقَاصِّ أَنْ يُصَوِّرَ الشُّخُوصَ فِي الْقِصَّةِ بِإِبْدَاعِيَّةٍ وَاِنْتِقَانِيَّةٍ وَتَكَامُلِيَّةٍ بِأَبْعَادٍ ثَلَاثَةٍ: (الخَارِجِيَّ وَالنَّفْسِيَّ وَالاجْتِمَاعِيَّ)؛ إِذْ تُثِيرُ بِذَلِكَ ذَانِقَةَ التَّخْيِيلِ عِنْدَ الْقَارِئِ بِإِضْفَاءِ الْحَيَوِيَّةِ السَّانِدَةِ فِي جَوْ النَّصِّ.**

أ. **أَحْلِلْ شَخْصِيَّتِي (الِجَدِّ) وَ(مَسْعُودِ) وَفَقِ الْأَبْعَادَ الثَّلَاثَةَ كَمَا تَصَوَّرْتُهُمَا مِنْ خِلَالِ قِرَائَتِي الْقِصَّةِ، وَأَحْدِدْ مَوَاضِعَ إِجَابَتِي مِنَ النَّصِّ.**

الشخصية	البعد الخارجي	البعد النفسي	البعد الاجتماعي
الجد	<ul style="list-style-type: none">شخص طويل بلحية بيضاء.أنفه حاد.	<ul style="list-style-type: none">شخصية تميل للطمع: (ينوي امتلاك الثلث المتبقي من أرض مسعود).شخصية ظاهرها التدين: (عندما كان يضع له حفيده الصلاة؛ لأداء الصلاة، وحبه للاستماع للقرآن الكريم بصوت حفيده).	<ul style="list-style-type: none">شخصية قوية ذات سلطة: (لم يأخذ من أحفاده سوى الذكي وترك البقية).شخصية ثرية ماديًا ولها مكانة اجتماعيًا: صاحب مال وأراضٍ (امتلاكه ثلثي أرض مسعود).
مسعود	<ul style="list-style-type: none">وضعه بانس جدًا، جلبابه ممزق، حمارته العرجاء، سرجه المكسور	<ul style="list-style-type: none">شخصية حساسة يظهر ذلك من خوف مسعود على قطع قلب النخلة.	<ul style="list-style-type: none">شخصية خاملة وفقيرة، تقدم رغباتها الشخصية (كثرة الزواج) على الحفاظ على أرضها.



ب. تحوّلت مشاعرُ الطّفلِ تُجاهَ (الجَدِّ) و(مسعودِ)، وتقلّبتْ بينَ خوفٍ وعطفٍ وحياءٍ. أفسّرُ التّحوّلَ التّدرِجِيَّ بينها، وأربطُه بالسّياقِ الَّذِي أنتجَه.

✓ **الخوف:** غلبت مشاعر الخوف على الطفل عندما شعر بأن جده يخفي شخصية يغلب عليها الطمع لنيته في امتلاك ما تبقى من أرض مسعود.

✓ **العطف:** غلبت مشاعر العطف على الطفل تجاه مسعود عندما علم أن أرض مسعود ستؤخذ ولن يتبقى له منها أي شيء.

✓ **الحياء:** غلبت مشاعر الحياء على الطفل تجاه مسعود مما بدر منه تجاه مسعود عندما تذكر موقفًا لمسعود، وقد أبدى فيه حرصًا شديدًا على قلب النخلة كما لو أنها إنسان يشعر ويتألم، وهي صورة مغايرة للتي قدمها جده عن مسعود بأنه رجل لا يهتم لأرضه ولا يلتفت لغير رغباته الشخصية ككثرة الزواج.

١٠. تنتهي القصة عادةً بإحدى النّهائيتين (المفتوحة، والمغلقة). أوضّحُ النّهايةَ الّتي اختارها القاصُّ لأحداثِ قصّته، وأصنّفُها إلى نوعها الدّقيق، وأعلّلُ اختيارَه هذه النّهايةَ.

✓ **انتهت القصة:** بتحوّل مشاعر الطفل تجاه جدّه، وتعاطفه مع مسعود، ممّا دعاه إلى العدو نحو النهر، والتخلّص من كلّ التّمر الذي أكله.

✓ **نوع النّهاية:** مفتوحة.

✓ **السبب في اختيار هذه النّهاية:** أن شخصيات القصة وأحداثها ما زالت قابلة للتصعيد والنمو زمنيًا، وحتى يترك للقارئ اختيار النّهاية المناسبة.

✓

١١. يمتاز فنُّ القصة بتوظيف الألفاظ ذات الدلالات المتعلّقة بالحواسّ، كاللّون والصّوت والحركة. أستخرجُ من القصة أمثلةً دالّةً على هذا التّوظيف، وأصنّفُها، وأشرحُ دلالاتِ توظيفِها.

نوع الألفاظ	الألفاظ	الدلالة
اللون	قوم طوال لهم لحي بيضاء	الهيئة والخبرة
الصوت	صوت سبيطة ضخمة من التمر وهي تهوي من علٍ	وفرة محصول التّمر وشعور مسعود أنه ليس ملكه
	سَمِعْنُهُ يُحَدِّثُ صَوْتًا فِي حَلْفِهِ مِثْلَ شَخِيرِ الحَمَلِ جِئْنَ يُذْبِحِ	القهر
الحركة	وَنَهَقَ أَحَدَ الحَمِيرِ، وَأَحَدَ الجَمَلِ يَزْغُو وَيصيحُ	ثِقَلُ الحِمْلِ ومقدّار الاستغلال الذي وقّع على مسعود
	يربتون على رأسي، ويقرصونني في خدي	الإعجاب بذكاء الطّفل ومحبة الآخرين له
	وأجري إلى النهر، وأغمس نفسي فيه	الطاقة الكبيرة عند الطفل وحبه للعب والسباحة في النهر
	تجري عيناه شمالاً ويميناً كأنهما فأران صغيران تاها عن جُحرهما	الحسرة والقهر والشّعور بالانهزام
	وأسرعتُ العَدُوّ كأنّني أحملُ في داخلِ صَدْرِي سِرًّا أودُّ أن أتخلّص منه	الرغبة الجامحة في التخلّص من شعوره بالمشاركة في استغلال مسعود



أَتَذَوِّقُ الْمَقْرُوءَ وَأَنْقُدُهُ

١. ينحو الطَّيِّبُ صالح في قصته (حفنة تمر) منحى واقعيًا؛ ليعبر بشكل الصادق عن واقع الناس وهمومهم وأحلامهم. أُبين مظاهر الواقعية البارزة في القصة، من حيث القضية المُعالَجة، ورسم ملامح المكان والشخصيات، وطبيعة العلاقات الاجتماعية المُتبدية في القصة بين الشخصيات.

✓ تجلت مظاهر الواقعية في تناول قضية اجتماعية سائدة في المجتمع تتمثل بسطوة الأغنياء وأصحاب المال على الضعفاء، وكانت ملامح المكان دالة على أن هذه القضية تبرز في المجتمعات الريفية، وأنها تقع بين الأقارب والجيران ممن تربطهم روابط وعلاقات مخفي في بواطنها الاستغلال والتسلط.

٢. في قصة (حفنة تمر) كانت الخاتمة اعتراف السارد بجهله، فدفعه هذا إلى إدخال إصبعه في حلقه ليتقيا. هذه الخاتمة تُعرِّفنا واحدًا من أشكال القوالب القصصية؛ إذ تكون القصة هي النهاية، وكل ما يأتي قبل هذه النهاية معني بتجهيز الأرضية التي تنبث فيها الحكاية وتنمو.

أ. أناقش هذه الرؤية النقدية من خلال إسقاطها على أحداث القصة بدايةً ونهايةً.
✓ بدأت أحداث القصة تصوّر لنا جهل الطفل بحقيقة الأرض التي يملكها جده، فقد كان يظن أنها ملك لجده منذ الأزل، ولم يكن يتخيل أنها كانت مملوكة لجارهم مسعود، ثم بدأت الأحداث تتكشف أمامه شيئًا فشيئًا إلى أن أدرك أن جده كان متسلطًا على جارهم مسعود؛ مما دفعه إلى أن يتقيا التمر الذي مضغه.

ب. أبادي رأيي في القيمة المُضافة التي حققتها اختيار هذه التفتية الفنية، ومدى تأثيرها في القارئ.
✓ تطلق العنان لتفكير القارئ؛ حتى يصبح مؤلفًا جديدًا للنص.

٣. عادةً ما تعتمد القصة على الإيجاز والتكثيف والإيحاء، بعيدًا عن الشروحات أو التفصيلات. في حين أن الطيب صالح لجأ في قصته إلى التكرار والتفصيل، بعد بدراسة القصة:

أ. أستخرج المواضيع التي اعتمد فيها القاص أسلوب التكرار.

✓ "ولكنني أذكر أن الناس حين كانوا يرونني مع جدي كانوا يربتون على رأسي، وكان الزوار يربتون على خدي ورأسي".

✓ "كان الشيخ يطلب مني أن أقرأ سورة الرحمن كلما جاء زائر، كان يلدُّ له في ساعات راحته أن يستمع إلي أقرأ له من القرآن بصوت منعم".

✓ "وأحيانًا يلفت نظره صوت (سبيطة) ضخمة من التمر وهي تهوي من عل، وأخذ السبيط يهوي كشيء يسقط من السماء.....".

ب. أوضِّح الأثر النفسي الذي تركه توظيف التكرار في نفس القارئ.

✓ تجسيد المشاهد، وأخذ العبرة منها، والتركيز على دورها في رسم أحداث القصة.

ج. أفسِّر اتِّكاء القاص على التفصيل في بعض المشاهد، مُستدلًا بأمثلة من القصة.

✓ كان قصد القاص من اعتماد التفصيلات نقل الأحداث للقارئ بصورة مشاهدة، ومشاركة القارئ في تخيل المشاهد، وكأنه واحد من أبطال القصة، وتأكيد الفكرة التي ترمي إليها القصة.

✓ ومن الأمثلة على ذكر التفاصيل: (وتذكّرت زوجاته الثلاث، وحالته البائسة، وحمارته العرجاء، وسرجه المكسور، وجلبابه الممزق الأيدي....)



٤. اشتغلَ القاصُّ على غُصنِ الخيالِ واستدعاءِ الماورانيَّاتِ لتجسيدِ عالمِ الطِّفلِ. أُستخرجُ المواضعُ الَّتِي اعتمدَ فيها القاصُّ على ذلك، وأوضَحَ الأثرَ النَّفسيَّ الَّذِي تركَهُ توظيفُها في نفسِ القارئِ.

◆ المواضعُ الَّتِي اعتمدَ فيها القاصُّ على ذلك

✓ كنتُ أجلسُ على الحافةِ، وأتأملُ الشاطئَ الَّذِي يَنحني في الشَّرْقِ، ويختبئُ وراءَ غابةٍ كثيفةٍ من شجرِ الطَّلحِ. كنتُ أحبُّ ذلكَ، كنتُ أسرُّحُ بخيالي، وأتصوِّرُ قبيلةً من العمالقَةِ يعيشونَ وراءَ تلكَ الغابةِ ... قَوْمٌ طِوالُ لهُم لُحى بيضاءَ وأنوفٌ حادَّةٌ مثلُ أنفِ جَدِّي.

◆ الأثرَ النَّفسيَّ الَّذِي تركَهُ توظيفُها في نفسِ القارئِ.

✓ تشويقِ القارئِ، وتحقيقِ عاملِ الجذبِ لديه؛ لإتمامِ القراءةِ ومتابعةِ ما يحدثُ أمامه وصولاً للغايةِ والنهايةِ.

٥. للصُّورةِ الفنِّيَّةِ في الأدبِ وظيفتُها الجماليَّةُ والتَّوضيحيَّةُ والاستدلاليَّةُ. أوضَحَ جماليَّاتِ الصُّورِ الفنِّيَّةِ الواردةِ في العباراتِ الآتيةِ، وأعلَّلَ أثرها في جماليَّةِ القصَّةِ.

أ. أتأملُ الشاطئَ الَّذِي يَنحني في الشَّرْقِ، ويختبئُ وراءَ غابةٍ كثيفةٍ من شجرِ الطَّلحِ.

✓ **صوَر (شبهه)** الشاطئِ شخصاً هارباً يختبئُ فلا يراه أحد.

✓ **الأثر الجمالي:** عكست الصورة جمالية واضحة للريف السوداني وعبر عنها بذائقة فنية عالية.

ب. سمِعتهُ يُحدِّثُ صوتاً في حلقه مثلَ شخيرةِ الحَمَلِ حينَ يُذبحُ.

✓ **صوَر (شبهه)** الصوت في حلق مسعود بصوت شخيرة الحمل عند الذبح.

✓ **الأثر الجمالي:** تصوير شدة الألم.

ج. كأنني أحملُ في صدري سِراً أوْدُ أن أتخلصَ منه.

✓ **صوَر (شبهه)** السرِّ بشيء يُراد التَّخلص منه.

✓ **الأثر الجمالي:** تصوير شعور الطفل بالخيبة.

٦. أوضَحَ المعنى البلاغيَّ الَّذِي حقَّقَهُ توظيفُ الأسلوبينِ الإنشائيينِ (النَّهيِّ والاستفهامِ) في ما يأتي:

أ. لا تقطع قلب النخلة.

✓ **النهي:** النصح والإرشاد.

ب. انظر إلى هذا الحقلِ الواسع، ألا تراه يمتدُّ من طرفِ الصَّحراءِ إلى حافةِ النيلِ منه فدَّان؟

✓ **الاستفهام:** التقرير.

٧. عرَّفَ الطَّيِّبُ صالح بكتاباتِهِ الَّتِي تلامسُ حياةَ النَّاسِ، فقد اتَّكَأَ عليها لتكونَ مُنبِغاً ومُلهمًا يستقي منه أفكارَهُ وقضاياهُ الَّتِي يبنيها بين ثنايا أعمالِهِ الأدبيَّةِ. بدراسةِ البنى الكلاميَّةِ الموظَّفةِ في القصَّةِ:

أ. أشرحُ اختياراتِ القاصِّ ببنى الكلماتِ، مثلَ (مزواج) عوضاً عن (مُتزوج).

✓ لأن كلمة (مُزواج) هي صيغة مبالغة تفيد تقوية المعنى والمبالغة فيه، وتنسجم مع حال مسعود الذي خسر ثلثي

أرضه مقابل زيجاته الكثيرة.

ب. أعلَّلُ كثرةَ استخدامِ النَّعتِ والحالِ في القصَّةِ، وأوضَحَ القيمةَ الفنِّيَّةَ والجماليَّةَ الَّتِي أكسبها هذا التَّوظيفُ للقصَّةِ.

✓ **السبب:** مساعدة الكاتب على الوصف الدَّقِيق وبيان التَّفاصيل.

✓ **القيمة الجمالية:** إيضاح المعنى وتقريب الأحداث للقارئ.



ج. أبين رأيي موافقاً أو مخالفاً، مستدللاً: يرى بعض النقاد أن توظيف اللغة السهلة البسيطة يتعارضُ وجودة العمل الأدبي وقدرته الإبداعية.

✓ أرى أن اللغة السهلة تتلاءم مع فن القصة القصيرة التي تعالج موضوعات اجتماعية من الواقع الذي يعيشه المتلقي؛ وبذلك يكون استخدام اللغة السهلة؛ لإضفاء عنصر التشويق وجذب اهتمام القارئ، وتوضيح المعنى.

✓ ومن العبارات التي تم توظيف اللغة البسيطة فيها من النص، مع المحافظة على فصاحتها:

- "ويقرصونني في خدي".
- "ويقربه من أنفه ويشمه طويلاً".
- "كأنهما فأران صغيران تاها عن جحرهما".

٨. يعدُّ انتقاء الأديب أسماء الشخصيات في عمله الأدبي تفتيةً فنيةً لها دلالاتها وإبحاءاتها. من خلال دراسة قصة (حفنة تمر). أبين دلالة اختياره اسم (مسعود) حصراً، وأبدي رأيي في الهدف الكامن وراء إخفاء اسمي الجدِّ والطفل، وأبين إن كان لذلك صلةً بالواقع المعيش وقتئذٍ.

✓ اختيار اسم مسعود يتناسب مع شخصيته التي ورثت الأرض (مئة فدّان) حلالاً بارداً، وتتناسب مع شخصيته التي تسعى وراء تلبية متطلبات السعادة من زواج وملدّات.

✓ إخفاء اسم الطفل والجد للدلالة على رمزية هاتين المرحلتين من حياة الإنسان، فالطفل مرحلة الطفولة البريئة التي تحكم العاطفة الصادقة في التعامل والحكم على الآخرين، أما الجد فهو رمز للسلطة والتشبث بالحياة لدى الإنسان في هذه المرحلة وتعلقه بالأرض والمال.

٩. لتوظيف المحسنات البديعية مثل الطباق دورٌ فنيٌّ جماليٌّ يُحسب للأديب في تقديم قوالب إبداعية شائقة. من خلال تذوّقي الناقد للقصة: أستخرج أمثلة للطباق، ذاكراً دورها في توضيح الموقف وتجميله.

✓ طباق بين الفعل (جلس) والاسم (واقفاً) رسمت لنا منزلة الجد في المجتمع وأدب الأطفال في حضور كبار السن.
✓ "تجري عيناه يمينا وشمالاً": طباق بين (يمينا وشمالاً) رسمت لنا صورة الارتباك الذي يعيشه مسعود.

✓ الأثر الفني للطباق: إيضاح المعنى وتمكينه في نفس السامع.

١٠. يرى النقاد أن للأديب حاسةً سادسةً إذ يرى ما لا يراه الآخرون، ويسمع ما لا يسمعه الآخرون. أعلق نقدياً على هذه المقولة من خلال قراءتي النقدية للقصة، مبيّناً الرسالة الأدبية التي أراد إيصالها، والدور الفني الذي أضافه الطيب صالح إلى فن القصة القصيرة في السودان وما حولها.

◆ الرسالة التي أراد إيصالها:

✓ نقد ظاهرة تسود في المجتمع الريفي السوداني، وهي استغلال حاجة الآخرين للمال بسلبهم أراضيهم.

◆ الدور الذي أضافه الطيب صالح لفن القصة القصيرة في السودان:

✓ استطاع الطيب صالح تقديم صورة مستمدة من الواقع تحمل مشاكل وهموم أبناء مجتمعه من خلال اعتماده الأسلوب الأدبي القائم على اللغة السهلة والألفاظ المستمدة من بيئة الريف السوداني، وتوظيف الخيال المنسجم مع البيئة الريفية.



أستعدُّ للكتابة

لقد أَلفنا الكلامَ نطقًا وسمعًا إلى حدِّ نسينا معه أنَّ
الكلمةَ هي أعجبُ عجيبةٍ في حياتنا على الإطلاق؛
فَنحنُ على غيرِ عِلْمٍ منَّا، نَخْلُقُ أنفُسنا باستمرارٍ
ونَخْلُقُ العوالمَ التي نعيشُ فيها، وذلكَ بقوةِ الكلمةِ.

(ميخائيل نُعيمة، أديبُ أبنائي.)



أَتأمَلُ الصُّورةَ ثمَّ أحدِّدُ الشَّكْلَ الكُتَابِيَّ الَّذِي تُعبِّرُ عنه.

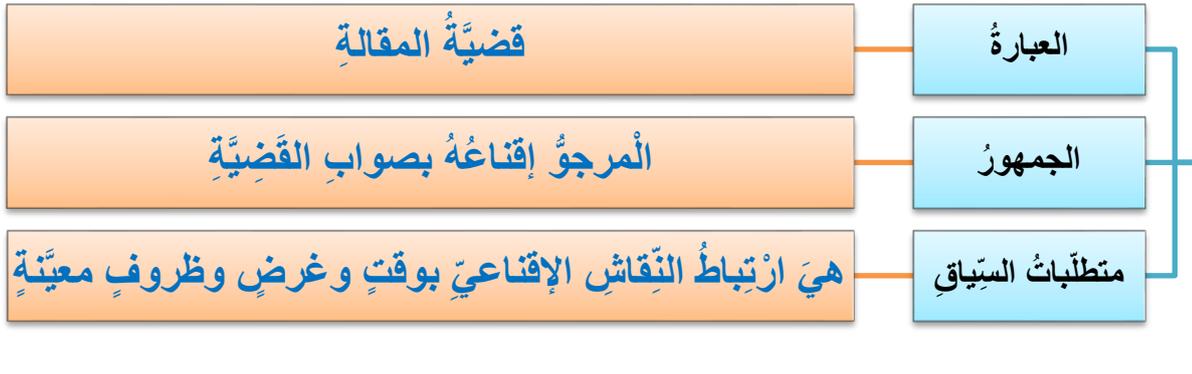


تعريفُ المقالةِ الإقناعيةِ

نوعٌ من أنواعِ المقالاتِ التي تُعتمدُ على الجِدالِ والنِّقاشِ والحوارِ
حولَ قضيةٍ ما، معَ اختلافٍ في الآراءِ بينَ المُتَحاورينَ.

وتُعتمدُ قوَّةُ المقالةِ الإقناعيةِ على قُدرةِ الفِكرةِ الجَدليَّةِ المَطروحةِ في أنْ تُتغَلَّبَ على ما يقابلُها من أفكارٍ
بالاعتمادِ على الحججِ والبراهينِ، ووسائلِ الإقناعِ المُتنوِّعةِ التي تُهدَفُ إلى الوُصولِ إلى نتيجةٍ نهائيةٍ .
وتُعتمدُ المقالاتُ الإقناعيةُ على مناقشةِ الآخرِ وإقناعه بأساليبٍ منطقيَّةٍ و/أو عاطفيَّةٍ. يَبدأُ النِّصُّ الإقناعيُّ
عادةً بطرحِ القضيةِ ثمَّ يُوضِّحُها ثمَّ يُلجأُ إلى مناقشةِ الآراءِ التي يُعارضُها أو يَنقُضُ معها لِيُؤكِّدَها عن طريقِ
النَّمثِ والتَّفصيلِ والمُقارنةِ. وفي النِّهايةِ، يُلخِّصُ ما أرادَ أنْ يَتوصَّلَ إليه من هذا الجِدالِ. وتُظهِرُ المقالةُ
الإقناعيةُ في: النِّقاشاتِ اليوميَّةِ، ورسائلِ تَقديمِ الطَّلَبِ لأُمورٍ مُختلفةٍ، ومقالاتِ الرِّأيِ في الصُّحفِ،
والمقالاتِ العِلميَّةِ، وغير ذلكَ.





أبني محتوى كتابتي

✕ امسح الرمز الضوئي - QR لقراءة المقالة الإقناعية، واستخلص الشروط الفنية والهيكلية لكتابتها:



أيتقن المغاربة اللغة العربية أكثر من المشاركة؟

بين المشرق العربي ومغربه روابط كثيرة واختلافات سجالية متعددة وممتدة في التاريخ، منها الجدال حول من يتقن اللغة العربية أكثر: المغاربة أم المشارقة؟.

يخرج المنتبج للعلاقات بين المشرق والمغرب بمجموعة من الملاحظات والأفكار، أغلبها إيجابي يصب في حانة تعزيز أواصر الأخوة والتعاون والتواصل بين شعوب جناحي العالم العربي، على حين يشتمل بعضها الآخر على غير قليل من منسوب الرغبة في التميز والندية، مرتبط بكل قطر على حدة.

ففي الوقت الذي ينظر فيه المشرق العربي إلى نفسه أصلًا للثقافة واللغة العربية ومركزهما، وهي مسألة صحيحة تاريخياً وجغرافياً بكل الأحوال، فإن المشكلة المثيرة للجدل هي حينما تُعامل البلدان المغاربية تقليداً للمشرق، كما لو لم تكن سوى صدى ثقافي ومستهلك.

هذه الرؤية يُعدها معظم شعوب شمال إفريقيا مخالفةً للحقيقة التاريخية والواقع الراهن، فلئن كان من الصحيح أن المشرق لا يفهم لهجات المغرب، رغم أنها مشتقة من العربية أساساً، فإن أهل المغرب في علاقتهم بلسان العزب، من حاملي مشعل الثقافة واللغة العربية إجاداً وإسهاماً وابتكاراً، زبماً على نحو يتجاوز المشرق العربي.

عرض عنوان القضية
موضوع النقاش والجدال.

مناقشة الأفكار المطروحة
بتوظيف الفعل المضارع.

عرض المقدمة المهنية
والموضحة بطريقة هادئة
متوازنة وبصورة تفصيلية



توظيف أدلة عقلية.

شواهد تاريخية من هذه الشواهد التاريخية، حسب الأستاذ المغربي (أحمد حميد) المتخصص في اللغة العربية، أعداد الأعلام المغربية التي أضافت إلى حفل دراسات اللغة العربية معالم كثيرة منذ القرن الهجري الخامس.

عرض القضية ووجهات النظر المختلفة مع الاستدلال بأقوال موثقة تؤكد وجهة النظر والإسناد.

من جهته، يرى الشاعر الصحافي المصري محمود عبد الرزاق جمعة، أن الصراع على اعتلاء قمة الأفضلية اللغوية في العالم العربي فيه ارتفاعات وانخفاضات متعددة على مر التاريخ، والأمر ليس مرتبطاً بالنحو والبلاغة فقط، بل يتعدى ذلك إلى المدارس الإملائية، معتبراً أن المدرسة المصرية لها ما لها وعليها ما عليها، ومثلها الشامية والمغربية.

توظيف جملة افتتاحية تقريرية تُفصح عن موقف الكاتب وتوجهاته الشخصية ورأيه.

"في جميع الأحوال، يوجد أيضاً إنتاج مغربي باللغة العربية لا يمكن الاستهانة به، بدءاً من ابن خلدون حتى نصل إلى عبد الله العروي ومحمد عابد الجابري. فإذا كان المشاركة يُدعون في مجال القصة والرواية والشعر، فإن المغاربة بصفة عامة أبدعوا كثيراً في مجال الفكر والفلسفة والتاريخ والتاريخ".

تفنيد وتوضيح للآراء بمصاديق وموضوعية

إن العامل الجغرافي أدى دوراً أساسياً على مستوى القرب أو الابتعاد عن اللغة.

عرض الرأي المقابل (المضاد).

إذا كان الجميع على علم بالخصوصيات الثقافية في جغرافيات البلدان المغربية، المرتبطة أساساً باختلاف الروافد الثقافية من قبيل الأمازيغية والأندلسية والأوروبية والإفريقية، فإن نشأت شعوب المنطقة المغربية باللغة العربية متصل على نحو وثيق بتعلق المغرب عموماً وجزءه على الإسلام وتراثه.

عرض تفصيلي يستوفي كل الأفكار بشمولية وموضوعية.

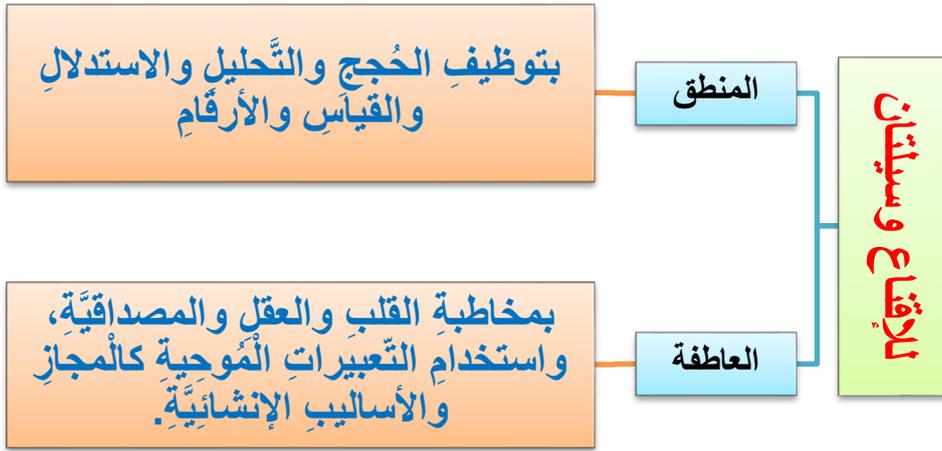
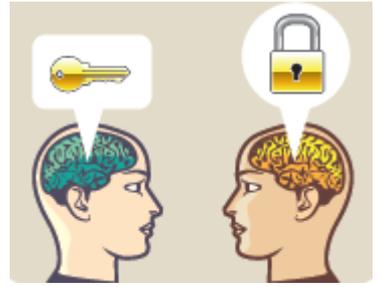
إغلاق المقالة الإقناعية بخاتمة ملخصة بصيغة متوازنة وبلغة سليمة وواضحة.

وسواء انحور المغاربة كان إتقان اللغة العربية وإجادتها تميلاً كفتاهما أم نحو المشاركة، يبقى ازدهار لغتنا العربية رهياً ليس بمدح فخامتها وقوتها من طرف ذلك المشرقي أو المغربي، بل يمر ذلك عبر كتابة جملة عالية بها، بجعلها مركباً لفكرة جميلة، بالكلام العذب والخيال الصقيل، وبما نقوله بها لا بما نقوله عنها.

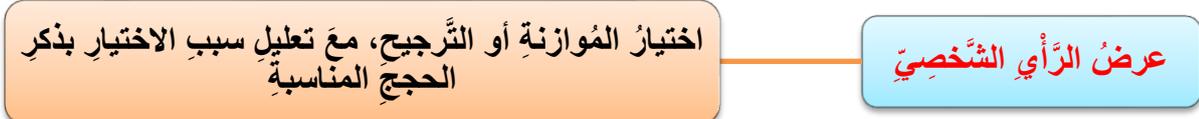
أناقش زميلي / زميلتي في أهم خطوات كتابة المقالة الإقناعية وهي:

- أفكر في القضية أو الموضوع الذي تطرحه المقالة، والبحث فيه قبل الكتابة عنه.
- أحيد الرأي و الموقف تجاه الموضوع، وأعثر على أبحاث ودراسات تدعمه.
- أترجم تصوراً مبدئياً للمقالة الإقناعية في مسودة أولية، وأجعل كل فكرة رئيسية في فقرة مستقلة.
- أوظف الخصائص الأسلوبية واللغوية للمقالة الإقناعية: (تأييد الفكرة بالشرح وبناء الحجج المتكاملة، والاستشهادات الداعمة للآراء، والمقابلة بين الآراء وتفنيدها....).
- أعمد التقدير السليم وتوظيف أدوات الربط وعلامات الترقيم المناسبة.
- أراجع المسودة للتحقق من استيفاء الأفكار وسلامة اللغة والتعبير.





الخصائص الأسلوبية للنصوص الإقناعية



أكتب موظفاً شكلاً كتابياً

أكتب مقالة إقناعية عن (حوادث السير، ودور قانون السير في الحد منها) في نحو 500 كلمة.

أراعي عند كتابتي:

- شمولية العرض لوجهات النظر المختلفة.
- توظيف الخصائص الأسلوبية واللغوية: (تأييد الفكرة بالشرح وبناء الحجج المتكاملة، والاستشهادات الداعمة للآراء، والمقابلة بين الآراء وتنفيذها....).
- التفكير السليم وتوظيف أدوات الربط وعلامات الترقيم المناسبة.
- مراجعة المسودة للتحقق من استيفاء الأفكار وسلامة اللغة والتعبير.
- توظيف اللغة الواضحة والمناسبة، والمجاز والأساليب الإنشائية، ونتائج الدراسات والأبحاث.



أُسْتَعِدُّ

أَقْرَأُ الْجُمْلَةَ الْوَارِدَةَ فِي الصُّنْدُوقِ، وَأَكْمِلُ الْفِرَاعَ لِأَتَعَرَّفَ مَوْضِعَ الدَّرْسِ:
 كَتَبَ الشَّاعِرُ قَصِيدَةً، فَالشَّاعِرُ **كَاتِبٌ**، وَالْقَصِيدَةُ **مَكْتُوبَةٌ**.
 قَرَأَ الطَّالِبُ الدَّرْسَ، فَالطَّالِبُ **قَارِئٌ**، وَالدَّرْسُ **مَقْرُوءٌ**.
 أَدْرَكَ زَيْدٌ الْأَمْرَ، فَزَيْدٌ **مُدْرِكٌ**. وَالْأَمْرُ **مُدْرَكٌ**.
 أَنْجَزْتُ سِنَاءَ الْمَهْمَةِ، فَسِنَاءُ **مُنْجِزَةٌ** وَالْمَهْمَةُ **مُنْجَزَةٌ**.

اسْمُ الْفَاعِلِ

- اسْمٌ **مَشْتَقٌّ** مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ، وَغَيْرِ الثَّلَاثِيِّ.
- يَدُلُّ بِصِيغَتِهِ عَلَى **الْحَدِثِ** وَ **مِنْ** أَوْ **مَا** يَقُومُ بِهِ.

أَقْرَأُ الْأَمْثَلَةَ الْآتِيَةَ قِرَاءَةً وَاعِيَةً

١. وَطَنِي، أَنْتَ الْعَطَاءُ الَّذِي لَا يَنْتَهِي، وَأَنَا الْعَاشِقُ الَّذِي لَا يِرْتَوِي.
 • كَلِمَةُ (الْعَاشِقِ) تَدُلُّ بِصِيغَتِهَا عَلَى مَنْ يَقُومُ بِحَدِّثِ (الْعِشْقِ).
٢. **قَارِئُ** الْيَوْمِ **قَائِدُ** الْعَدُوِّ.
 • (قَارِئٌ ، قَائِدٌ) فِي الْمِثَالِ الثَّانِي تَدُلُّ عَلَى مَنْ يَقُومُ بِحَدِّثِ (الْقِرَاءَةِ ، الْقِيَادَةَ)
٣. كُنْ **مَادًّا** يَدُ الْعَوْنِ لِلْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ.
 • كَلِمَةُ (مَادًّا) تَدُلُّ بِصِيغَتِهَا عَلَى مَنْ يَقُومُ بِحَدِّثِ (الْمَدِّ).



٤. الإعلام الأردني **أَخَذُ** بعين الاعتبار مُتطلّباتِ هذا العَصْرِ.

● كلمة (**أَخَذُ**) تَدُلُّ بصيغتها على من يقومُ بِحَدَثٍ (**الأَخَذُ**).

٥. قالَ الشّاعِرُ: أَخَاكَ أَخَاكَ إِنَّ مَنْ لَا أَخَا لَهُ كَسَاعٍ إِلَى الْهَيْجَا بِغَيْرِ سِلَاحٍ (مُسْكِينِ الدَّارِمِيِّ، شَاعِرٌ أُمَوِيٌّ)

● كلمة (**سَاعٍ**) تَدُلُّ بصيغتها على من يقومُ بِحَدَثٍ (**السَّعَى**).

٦. رانَةُ **مُنشِدَةٌ** شِعْرًا وَطَنِيًّا غَدًا.

● كلمة (**مُنشِدَةٌ**) تَدُلُّ بصيغتها على من يقومُ بِحَدَثٍ (**الإِنْشَادُ**).

٧. قالَ تعالى: ﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ **الْمُهْتَدُونَ**﴾ (سورة البقرة: 175).

● كلمة (**الْمُهْتَدُونَ**) تَدُلُّ بصيغتها على من يقومُ بِحَدَثٍ (**الهداية**).

صياغته من الفعل الثلاثي

← على وزن (**فَاعِلٍ**):

اسم الفاعل	الوزن				الفعل
سَامِعٌ	ل	عِ	ا	فَ	سَمِعَ
	ع	مِ	ا	سَ	

✓ قرأ: قَارِئٌ

✓ بسط: بَاسِطٌ

✓ منح: مَناحٌ

✓ كتب: كَاتِبٌ

✓ وصل: وَاصِلٌ

✓ عتب: عَاتِبٌ

✓ شكر: شَاكِرٌ

✓ لعب: لَاعِبٌ

✓ وعد: وَاعِدٌ

✓ علم: عَالِمٌ

✓ ذهب: ذَاهِبٌ

✓ سجد: سَاجِدٌ

✓ سَمِعَ: وَاعِدٌ

✓ عَشِقَ: عَاشِقٌ

✓ وَعَظَ: وَاعِظٌ

✓ عَشِقَ: عَاشِقٌ



❖ الفعل الثلاثي المهموز الأول: تحويل الهمزة وألف اسم الفاعل إلى حرف مدّ:

✓ أَخَذَ: أَخَذَ: آخِذ
✓ أَمِنَ: أَمِنَ: آمِن
✓ أَسِنَ: أَسِنَ: آسِن
✓ أَكَلَ: أَكَلَ: آكِل
✓ أَمَرَ: أَمَرَ: آمِر
✓ أَسَفَ: أَسَفَ: آسِر

❖ الفعل الثلاثي مهموز العين (وسطه همزة): تكتب همزته على نبرة (دّ):

✓ سَأَلَ: سَأَلَ: سَائِل
✓ وَأَدَّ: وَأَدَّ: وَآدِ
✓ دَأَبَ: دَأَبَ: دَائِب
✓ يَأْسُ: يَأْسُ: يَائِس

❖ الفعل الثلاثي المضعف: يجب عدم فك التضعيف:

✓ شَدَّ: شَدَّ: شَادَّ
✓ مَدَّ: مَدَّ: مَادَّ
✓ رَدَّ: رَدَّ: رَادَّ
✓ عَدَّ: عَدَّ: عَادَّ
✓ مَرَّ: مَرَّ: مَارَّ
✓ سَدَّ: سَدَّ: سَادَّ
✓ قَدَّ: قَدَّ: قَادَّ
✓ هَلَّ: هَلَّ: هَالَّ

❖ الفعل الثلاثي الأجوف وعينه (ألف): يقلب أصل الألف إلى همزة وتكتب على نبرة:

✓ قَالَ: قَالَ: قَائِل
✓ بَاعَ: بَاعَ: بَائِع
✓ عَادَ: عَادَ: عَائِد
✓ دَانَ: دَانَ: دَائِن
✓ شَاعَ: شَاعَ: شَائِع
✓ نَاحَ: نَاحَ: نَائِح
✓ سَادَ: سَادَ: سَائِد
✓ قَادَ: قَادَ: قَائِد
✓ لَامَ: لَامَ: لَائِم
✓ عَانَ: عَانَ: عَائِن
✓ دَانَ: دَانَ: دَائِن

❖ الفعل الثلاثي الأجوف وعينه (واو / ياء): تبقى كما هي:

✓ عَوَرَ: عَوَرَ: عَاوِر
✓ هَوَلَ: هَوَلَ: هَاوِل
✓ حَايَدَ: حَايَدَ: حَائِد



صياغته من الفعل غير الثلاثي

على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة مع كسر ما قبل الآخر

الفعل	المضارع	اسم الفاعل	الفعل	المضارع	اسم الفاعل
انطلق	ينطلق	مُنطَلِق	شارك	يشارك	مُشَارِك
صوّر	يصوّر	مُصوّر	قاتل	يقاتل	مُقَاتِل
ابتهج	يبتهج	مُبتَهج	أقبل	يقبل	مُقْبِل
انكسر	ينكسر	مُنكسر	استعمل	يستعمل	مُسْتَعْمَل
استقدم	يستقدم	مُسْتَقْدَم	ارتدّ	يرتدّ	مُرْتِدّ
امتدّ	يمتدّ	مُمتدّ	احتلّ	يحتلّ	مُحتلّ
أنشد	ينشد	مُنشد	أقسم	يقسم	مُقْسِم

ملحوظات مهمّة:

❖ عند صياغة اسم الفاعل من الفعل المعتل الآخر

تُقلَبُ ألفه بأصلها الواويّ أو اليائيّ إلى ياءٍ وعندها

ينطبق على اسم الفاعل ما ينطبق على الاسم المنقوص:

□ فتحذف ياءه الأخيرة إذا كان نكرة وغير مضاف في حالتي الرفع والجرّ.

□ تثبت ياءه الأخيرة إذا كان نكرة وغير مضاف في حالة النصب أو إذا كان معرفاً بأل أو كان مضافاً.

مشى: (مَشيّ): مَاشٍ ، المَشيّ ، مَاشِيًا ، مَاشِي الطريق

سعى: (سَعيّ): سَاعٍ ، السَاعي ، سَاعِيًا ، سَاعِي الخير

رمى: (رَاميّ): رَامٍ ، الرَامي ، رَامِيًا ، رَامِي الكرة

اهتدى: (مُهتديّ): مُهتَدٍ ، المُهتديّ ، مُهتَدِيًا ، مُهتَدِي ال ...

امتطى: (مُمطّيّ): مُمطِّطٍ ، المُمطّطيّ ، مُمطّطيًا ، مُمطّطي ال ..

دعا: (دَاعيّ): دَاعٍ ، الدَاعي ، داعِيًا ، داعي الخير

رضي: (رَاضيّ): رَاضٍ ، الرَاضي ، رَاضِيًا ، رَاضي الأمر

رجا: (رَاجيّ): رَاجٍ ، الرَاجي ، رَاجِيًا ، رَاجي الصواب

هدى: (هَادِيّ): هَادٍ ، الهَادِي ، هَادِيًا ، هَادِي النَّاسِ

ارتشى: (مُرْتشيّ): مُرْتَشٍ ، المُرْتشيّ ، مُرْتشيًا ، مُرْتشي ال ..



❖ إذا كان الحرف الذي قبل الآخر (ألفًا) فإنه يبقى كما هو:

✓ اختار: مُخْتَار ✓ اکتال: مُكْتَال ✓ اختال: مُخْتَال

❖ يكون اسم الفاعل للمفرد والمثنى والجمع سواء في المذكر أو المؤنث:

الجمع	المثنى	المفرد	
فائزون / فائزين	فائزان / فائزين	فائز	المذكر
فائزات	فائزتان / فائزتين	فائزة	المؤنث

اسم المفعول

- اسمٌ مشتقٌّ من الفعل الثلاثي المُجرّد، وغير الثلاثي المُجرّد والمزيد.
- يدلّ بصيغته على الحدث و **من** أو ما يقع عليه.
- يصاغ من الفعل المتعدّي.

أقرأ الأمثلة الآتية قراءة واعيةً

1. قَدِمَ المَرءِ مَغْرُوسَةً في وطنه، وعينه تَسْتَكْشِفُ الدُّنْيَا.
- كلمة (مَغْرُوسَةً) تدلُّ بصيغتها على ما يقع عليه حَدَثُ (العَرَس) فالقَدَمُ هي التي غُرِسَتْ.
2. التَّغْيِيرُ الإيجابيُّ في المُجتمعاتِ مَرهُونٌ بواقعِ المرأةِ، ومدى تَمَكُّنِها مِنَ القيامِ بأدوارِها.
- كلمة (مَرهُونٌ) تدلُّ بصيغتها على ما يقع عليه حَدَثُ (الرَّهْن) فالتَّغْيِيرُ هو الَّذِي يُرْهَنُ.
3. تطبيقُ نظامِ الديمِقراطيةِ مِنْ وسائلِ تحقيقِ الأهدافِ المَرْجُوةِ والمَرْضِيَّةِ لِتَقْدِمِ المُجتمعاتِ وازدهارِها.
- كلمة (المَرْجُوةِ ، المَرْضِيَّةِ) تدلُّ بصيغتها على ما يقع عليه حَدَثُ (الرَّجاء ، الرِّضا) فالأهداف هي التي تُرْجى و تُرضى.
4. قالَ الشَّاعِرُ في مدحِ الملكِ الحُسَيْنِ بْنِ طلالٍ - رحمه اللهُ -:
للهِ دَرَكٌ مِنْ مَهْيَبٍ وادِعٍ نَسْرٍ يُطَارِحُهُ الحَمَامُ هَدِيلًا! (مُحمَّد مَهديّ الجواهريّ، شاعرٌ عراقيّ)
- كلمة (مَهْيَبٍ) تدلُّ بصيغتها على ما يقع عليه حَدَثُ (الهِيبَة) فالملك الحسين هو الذي يُهاب.



٥. يُوكِّد الأطباءُ أهميَّةَ الفحصِ الدَّوريِّ؛ لأنَّ المرضَ **المُكتَشَفَ** مُبَكِّرًا يُساعدُهُم في علاجهِ.

• كلمة (**المُكتَشَفَ**) تَدُلُّ بصيغتها على ما يقعُ عليه حَدَثُ (**الاكتشاف**) فالمرضُ هو الذي يكتَشَفُ.

٦. الأجرُ في الخيرِ **مُشْتَرَكٌ فِيهِ** بينَ فاعلِهِ والدَّالِّ عليه، فالخيرُ المُطْلَقُ **مَرْغُوبٌ فِيهِ** عندَ كلِّ عاقلٍ.

• كلمة (**مُشْتَرَكٌ فِيهِ** ، **مَرْغُوبٌ فِيهِ**) تَدُلُّ بصيغتها على ما يقعُ عليه حَدَثُ (**الاشتراك** ، **الرغبة**) فالأجرُ هو الذي يَشْتَرِكُ، والخيرُ هو الذي يُرْغَبُ.

صياغته من الفعل الثلاثي

← على وزن (**مَفْعُولٌ**):

اسم المفعول	الوزن					الفعل
مَعْشُوقٌ	ل	و	ع	ف	م	عَشِقَ
	ق	و	ش	ع	م	

✓ أكل: مَأْكُولٌ

✓ شرب: مَشْرُوبٌ

✓ كتب: مَكْتُوبٌ

✓ أخذ: مَأْخُودٌ

✓ وعد: مَوْعُودٌ

✓ قرأ: مَقْرُوءٌ

✓ شرح: مَشْرُوحٌ

✓ منح: مَمْنُوحٌ

✓ سأل: مَسْئُولٌ

✓ عقَدَ: مَعْقُودٌ

✓ رَهَنَ: مَرْهُونٌ

✓ غَرَسَ: مَغْرُوسٌ

✓ عَشِقَ: مَعْشُوقٌ

✓ حَرَثَ: مَحْرُوثٌ

✓ شَهِدَ: مَشْهُودٌ

❖ **الفعل الثلاثي المضعف: ويجب فك التضعيف:**

✓ عَدَّ: مَعْدُودٌ

✓ رَدَّ: مَرْدُودٌ

✓ مَدَّ: مَمْدُودٌ

✓ شَدَّ: مَشْدُودٌ



❖ الفعل الثلاثي الأجوف (وسطه ألف):

على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مفتوحة مع إعادة الألف إلى أصلها

اسم المفعول	المضارع	الفعل	اسم المفعول	المضارع	الفعل
مَبِيع	يبيع	باع	مَقُول	يقول	قال
مَصِيد	يصيد	صاد	مَصُوم	يصوم	صام
مَهْيَب	يهيب / الهيبة	هاب	مَخُوف ...	يخاف / الخوف	خاف
مَسِيل	يسيل	سال	مَزُور	يزور	زار
مَفِيض	يفيض	فاض	مَعُود	يعود	عاد

❖ الفعل الثلاثي الناقص (آخره ألف):

على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مفتوحة مع تضعيف الحرف الأخير

اسم المفعول	المضارع	الفعل	اسم المفعول	المضارع	الفعل
مَكْوِيّ	يكوي	كوى	مَدْعُوّ	يدعو	دعا
مَسْقِيّ	يسقي	سقى	مَرُويّ	يروى	روى
مَرَجُوّ	يرجو	رجا	مَطويّ	يطوي	طوى
مَشويّ	يشوي	شوى	مَرميّ	يرمي	رمى
مَحْمِيّ	يحمي	حمى	مَنْسيّ	ينسى / النسيان	نسى
مَرْضِيّ	الرضوان	رضي	مَدْنُوّ	يدنو	دنا
مَخْفِيّ	يخفي	خفى	مَغزُوّ	يغزو	غزا



صياغته من الفعل غير الثلاثي

على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة مع فتح ما قبل الآخر

اسم المفعول	المضارع	الفعل	اسم المفعول	المضارع	الفعل
مُفْتَتَح	يفتتح	افتتح	مُخْرَج	يخرج	أخرج
مُسْتَمَدّ	يستمدّ	استمدّ	مُسْتَمَلِك	يستملك	استملك
مُخْتَار	يختار	اختار	مُشَادّ	يشادّ	شادّ
مُنَاقَش	يناقش	ناقش	مُحْتَلّ	يحتلّ	احتلّ
مُدَار	يدور	أدار	مُسْتَعَاد	يستعيد	استعاد

❖ يمكن اشتقاق اسم المفعول من الفعل اللازم بشرط استعمال شبه الجملة بعده:

اسم المفعول	الفعل	اسم المفعول	الفعل
مَجِيء به	جاء به	مَدْهُوب به	ذهب به
مَدْوَرّ حوله	دار حوله	مُقْتَرَن به	اقترن به
مَرْغُوب فيه	رغب فيه	مَأْسُوف عليه	أسف عليه

❖ يتشابه اسم الفاعل واسم المفعول في حالتين هما:

□ الفعل الخماسي الذي رابعه ألف:

اسم الفاعل والمفعول	الفعل	اسم الفاعل والمفعول	الفعل
مُحْتَاج	احتاج	مُخْتَار	اختار
مُجْتَاز	اجتاز	مُعْتَاد	اعتاد
مُنْتَاب	انتاب	مُمْتَاز	امتاز
مُحْتَار	احترار	مُسْتَأْتَق	اشتاق



□ الفعل الخماسي المضعف الآخر:

الفعل	اسم الفاعل والمفعول	الفعل	اسم الفاعل والمفعول
احتلّ	مُحتلّ	امتدّ	مُمتدّ
ارتدّ	مُرتدّ	اشتدّ	مُشتدّ
اشتقّ	مُشتقّ	اعتدّ	مُعْتدّ

← عندها يتمّ التفريق بينهما من خلال السّياق:

الطالب المجتاز الامتحان ماهر.	العدوّ محتلّ فلسطين.
المجتاز : قام بالفعل: اسم فاعل	مُحتلّ : قام بالفعل: اسم فاعل
الامتحان مجتاز من الطالب الماهر.	الأرض محتلّة منذ زمن.
مجتاز : وقع عليه الفعل: اسم مفعول	مُحتلّة : وقع عليه الفعل: اسم مفعول

ثَمّة فرق بين اسمِ الفاعلِ والفاعلِ

الفاعل	اسمِ الفاعلِ
أمّا الفاعلُ فهو ذو دلالةٍ تحويّةٍ، إذ يُسنَدُ الفعلُ إليه في تركيبِ الجملةِ فنقول: (درسَ مُحمّد الدرسَ) فالفاعلُ (مُحمّد) عُرِفَ مِنْ تركيبِ الجملةِ	اسمُ الفاعلِ مُشتقٌّ له وزنه ودلالتهُ الصّرفيّةُ الخاصّةُ، فهو معنّى صرفيّ فنقول: (دارس الدرسَ مُجتهدٌ)، فكلّمةُ (دارس) دلّت على مَنْ قامَ بالفعلِ بصيغتها، ويُعرَبُ حسبَ موقعه في الجملةِ، وإعرابهُ هنا مبتدأ مرفوعٌ

ثَمّة فرق بين اسمِ المفعولِ والمفعولِ بهِ

المفعول بهِ	اسمِ المفعولِ
أمّا المفعولُ بهِ فهو ذو دلالةٍ تحويّةٍ في تركيبِ الجملةِ؛ فهو الذي وقعَ عليه فعلُ الفاعلِ، كقولنا: (فهمَ زيدٌ الدرس)	اسمُ المفعولِ؛ له دلالتهُ، وصيغتهُ الصّرفيّةُ التي تدلُّ على وقوعِ الفعلِ عليه، كقولنا (إنّ الدرس مفهوم)، ويُعرَبُ حسبَ موقعه في الجملةِ، وإعرابهُ هنا خبرٌ إنّ مرفوعٌ



أَوْظَفُ

١. أستخرج اسمَ الفاعلِ ممَّا يأتي، مُحدِّدًا فعلَهُ الَّذِي صيغَ مِنْهُ:

أ. قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٥﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ ﴾ .

(سورة البقرة: 155 - 156)

ب. قَالَ الشَّاعِرُ: سَلِيمٌ دَوَاعِي الصَّدْرِ لَا بَاسِطًا أَدَى وَلَا مَانِعًا خَيْرًا وَلَا قَائِلًا هُجْرًا
(سالم بن وابصة الأودي، شاعر إسلامي)

ج. قَالَ الشَّاعِرُ: يَا حَبِيبَ الْقَدْسِ مَا لِلْقَدْسِ مِنْ مُنْفَذٍ إِلَّاكَ فَالَسَّاحُ يَبَابُ
(حيدر محمود، شاعر أردني)

د. مَنْ يَكُنِ الْيَوْمَ مُهْمَلًا عَمَلَهُ يَجِدُ نَفْسَهُ غَدًا فَاقِدًا رِزْقَهُ.

هـ. يُشَكِّلُ مَذِيعُو الْأَخْبَارِ الصَّوْتِ الْعَامَّ لِلْمَجْتَمَعِ؛ بِنَقْلِهِمُ الْأَخْبَارَ بِكُلِّ شَفَافِيَةٍ وَوُضُوحٍ.

الجملة	اسم الفاعل	الفعل الذي صيغ منه
ب	دواعي	دعا
	باسطًا	بسط
	مانعًا	منع
	قائلاً	قال
هـ	مذيعو	أذاع
	العام	عم

الجملة	اسم الفاعل	الفعل الذي صيغ منه
أ	الصابرين	صبر
	مُصِيبَةٌ	أصاب
	رَاجِعُونَ	رجع
ج	مُنْفَذٍ	أنفذ
د	مُهْمَلًا	أهمل
	فَاقِدًا	فقد

٢. أستخرج اسمَ المفعولِ ممَّا يأتي، مُحدِّدًا فعلَهُ الَّذِي صيغَ مِنْهُ:

أ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "الْحَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ"
(البخاري ومسلم)

ب. لَعَلَّ عَتَبَكَ مَحْمُودٌ عَوَاقِبُهُ فَرَبَّمَا صَحَّتِ الْأَجْسَامُ بِالْعِلِّ
(أبو الطيب المتنبي، شاعر عباسي)

ج. أَنَا مَدِينٌ لَكَ مَا حَيِّتُ.

د. الْبَحْثُ الْمَوْثِقَةُ مَصَادِرُهُ تَتَحَقَّقُ فِيهِ سِمَاتُ الْبَحْثِ الْجَيِّدِ.

هـ. الْإِعْلَانُ الْعَالَمِيُّ لِحُقُوقِ الْإِنْسَانِ وَثِيقَةٌ مَحْمِيَّةٌ وَمُتَّفَقٌ عَلَيْهَا عَالَمِيًّا، وَتَنْصُ عَلَى حُرِّيَّةِ جَمِيعِ الْبَشَرِ، بَعْضُ

النَّظَرِ عَنِ الْجِنْسِ، أَوْ اللَّوْنِ، أَوْ الدِّينِ.

الجملة	اسم المفعول	الفعل الذي صيغ منه
أ	مَعْقُودٌ	عقد
ب	مَحْمُودٌ	حمد
ج	مَدِينٌ	دان
د	الْمَوْثِقَةُ	وثق
هـ	مَحْمِيَّةٌ	حمى
	مُتَّفَقٌ عَلَيْهَا	اتفق



٣. أصوغ اسمَ الفاعلِ واسمَ المفعولِ مِنَ الأفعالِ الآتيةِ، مع الضبطِ التَّامِّ:

اسمُ المَفْعُولِ	اسمُ الفاعلِ	الفعل
مأمور	أمر	أمر
موعوظ	واعظ	وعظ
مردود	راد	رد
ملوم	لائم	لام
مروي	راو / الراوي / راويًا	روى
مدنؤ منه	دان / الذاني / دانيًا	دنا
مقدم	مقدم	قدم
منمي	منم / المنمي / منميًا	نمي
منصرف عنه	منصرف	انصرف
معتد به	معتد	اعتد
مستشار	مستشير	استشار

٤. أُميِّز اسمَ الفاعلِ مِنَ اسمِ المفعولِ في ما يأتي، وأبيِّن الفعلَ الذي اشتقَّ مِنْهُ:

أ. قال تعالى: ﴿ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ﴾ (سورة الكهف: 56)

ب. قال رسولُ الله ﷺ: "انصُرْ أخاكَ ظالمًا أو مظلومًا. فقال رجلٌ: يا رسولَ اللهِ، أنصُرُهُ إذا كان مظلومًا أفرأيتَ إذا

كان ظالمًا؟ كيف أنصُرُهُ؟ قال: تحجزُه - أو تمنعُه - مِنَ الظلمِ؛ فإنَّ ذلكَ نصْرُهُ" (صحيح البخاري)

ج. من حقوقِ الطِّفلِ أن يكونَ مُحاطًا بالرِّعايةِ، مُتمتِّعًا بطفولةٍ سعيدةٍ..

د. إذا أعانَ الخالقُ العبدَ، فلنَ يجدَ العبدُ أمرًا عسيرًا إلا مُيسَّرًا.

هـ. حقوقُ المرأةِ مَصنونةٌ في مجتمِعنا العربيِّ، فحضورُها في مناحي الحياةِ مُساوٍ لحضورِ الرَّجلِ

المثال	اسمُ الفاعلِ	فعله	نوع الفعل	اسمُ المفعول	فعله	نوع الفعل
أ	مُبَشِّرِينَ	بشّر	غير ثلاثي	الْمُرْسَلِينَ	أرسل	غير ثلاثي
	مُنذِرِينَ	أنذر	غير ثلاثي			
ب	ظالمًا	ظلم	ثلاثي	مَظْلُومًا	ظلم	ثلاثي
ج	مُتَمَتِّعًا	تمتّع	غير ثلاثي	مُحاطًا	أحاط	غير ثلاثي
د	الخالقُ	خلق	ثلاثي	مُيسَّرًا	يسرّ	غير ثلاثي
هـ	مُساوٍ	ساوى	غير ثلاثي	مَصنونةٌ	صان	ثلاثي



٥. أفرِّق اسمَ الفاعلِ واسمَ المفعولِ في ما تحته خطُّ في الجملِ المتقابله:

نوع الكلمة	الجملة	
اسم فاعل	اللجنة <u>مُختارة</u> نصوصَ الكتابِ بعنايةٍ فائقةٍ.	أ
اسم مفعول	أنا <u>مُختارٌ</u> القرية، والمسؤولُ عن شؤونِها.	
اسم فاعل	أنا <u>مُعْتادٌ</u> على الفهمِ والاستيعابِ.	ب
اسم مفعول	أقومُ بالأمرِ <u>المُعْتادة</u> بسهولةٍ.	
اسم مفعول	اللغةُ العربيةُ <u>مُعْتَرٌّ</u> بها، فهي لغةُ القرآنِ الكريمِ.	ج
اسم فاعل	أنا <u>مُعْتَرٌّ</u> بلغتي العربيةِ.	

٦. أختارُ رمزَ الإجابةِ الصحيحةِ في ما يأتي:

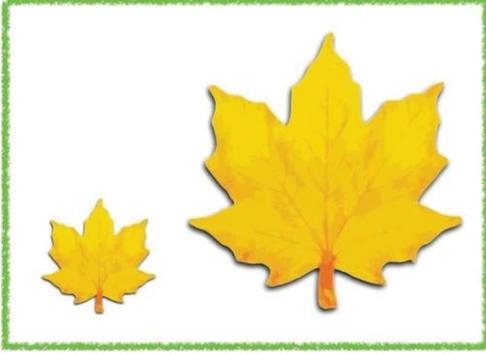
١. الكلمة المناسبة للفراغ في قولنا: نو القناعة بنصيبه:	أ. راضي.	ب. راضيًا.	ج. راضٍ.	د. راضٍ.
٢. (اقترضتُ المالَ من صديقي) فأتانا:	أ. دائنٌ.	ب. مديونٌ.	ج. مُدَوِّنٌ.	د. مَدِينٌ.

الجملة	١	٢
الإجابة	ج. راضٍ	د. مَدِينٌ

٧. أميِّزُ اسمَ الفاعلِ من الفعلِ في ما تحته خطُّ في العباراتِ المُتقابله:

نوع الكلمة	الكلمة	الجملة	
فعل أمر	دافع	<u>دافع</u> عَن حَقِّكَ أينما كنتَ.	أ
اسم فاعل	دافع	اللهُ <u>دافع</u> الشرِّ عن عبادهِ.	
اسم فاعل	سائلُ اللئيمِ	<u>سائلِ</u> اللئيمِ يعودُ ودمعهُ <u>سائلٌ</u> .	ب
اسم فاعل	وَدَمَعُهُ سَائِلٌ	<u>سائلِ</u> العلياءِ عَنَّا والزَّمانا هَلْ حَفَرْنَا دِمَّةً مَدَّ عَرَفَانَا (بشارة الخوري، شاعرٌ لبنانيٌّ)	
فعل أمر	سائلِ		





أستعدّ

أتأمّل الصورة، وأصف الورقتين داخلها من حيث الحجم، وأبيّن العلاقة بين صفة كلّ منهما.

الطباق

أولاً

أستنتج

✗ **الطباق:** هو الجمع بين كلمتين متضادتين في سياق واحد.

✗ **نوعا الطباق:**

▲ **طباق الإيجاب:** وإذا كان التضاد مباشراً دون استخدام أدوات أو وسائط لغوية.

▲ **طباق السلب:** ما كان التضاد فيه يجمع بين:

✓ فعلين من أصل واحد أحدهما مثبت والآخر منفي.

✓ فعلين أحدهما في صيغة الأمر، والآخر في صيغة النهي.

✗ **الأدوات والوسائط اللغوية في طباق السلب:**

✓ لا الناهية. ✓ لا النافية.

✗ **الطباق لا يقع بين اسمين فقط، فقد يقع بين:**

✓ اسم وفعل. ✓ فعلين. ✓ حرفين.

✗ **فائدة توظيف التضاد (الطباق) في الكلام:** إيضاح المعنى وتمكيته في نفس السامع.



أقرأ الأمثلة الآتية قراءة واعية

١. قال تعالى: ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ﴾ (سورة الحديد: 3)

- هناك **تضاد** في المعنى بين كلمتين وَرَدَتَا في سياقٍ واحدٍ وقد وقع التَّضَادُّ بين اسمين (الأوَّلُ، الآخِرُ).
✓ يسمَّى التَّضَادُّ بين كلمتين في سياقٍ واحدٍ: الطَّبَاقُ.
- ✓ التَّضَادُّ جاء مُبَاشِرًا، دُونَ اسْتِخْدَامِ أَدْوَاتٍ أَوْ وَسَائِطٍ لُغَوِيَّةٍ، وهذا النَّوعُ مِنَ التَّضَادِّ يُسَمَّى طِبَاقَ الْإِجَابِ.
- هناك **تضاد** في المعنى بين كلمتين وَرَدَتَا في سياقٍ واحدٍ وقد وقع التَّضَادُّ بين اسمين (الظَّاهِرُ، الباطنُ).
✓ يسمَّى التَّضَادُّ بين كلمتين في سياقٍ واحدٍ: الطَّبَاقُ.
- ✓ التَّضَادُّ جاء مُبَاشِرًا، دُونَ اسْتِخْدَامِ أَدْوَاتٍ أَوْ وَسَائِطٍ لُغَوِيَّةٍ، وهذا النَّوعُ مِنَ التَّضَادِّ يُسَمَّى طِبَاقَ الْإِجَابِ.

٢. تختلف وسائل الاتصال القديمة عن وسائل الاتصال الجديدة كثيرًا.

- هناك **تضاد** في المعنى بين كلمتين وَرَدَتَا في سياقٍ واحدٍ وقد وقع التَّضَادُّ بين اسمين (القديمة، الجديدة).
✓ يسمَّى التَّضَادُّ بين كلمتين في سياقٍ واحدٍ: الطَّبَاقُ.
- ✓ التَّضَادُّ جاء مُبَاشِرًا، دُونَ اسْتِخْدَامِ أَدْوَاتٍ أَوْ وَسَائِطٍ لُغَوِيَّةٍ، وهذا النَّوعُ مِنَ التَّضَادِّ يُسَمَّى طِبَاقَ الْإِجَابِ.

٣. قال الشاعر: تَعَجِّبِينَ مِنْ سَقَمِي صِحَّتِي هِيَ الْعَجَبُ (أبو نُوَاس، شاعرٌ عَبَّاسِيٌّ).

- هناك **تضاد** في المعنى بين كلمتين وَرَدَتَا في سياقٍ واحدٍ وقد وقع التَّضَادُّ بين اسمين (سَقَمِي، صِحَّتِي).
✓ يسمَّى التَّضَادُّ بين كلمتين في سياقٍ واحدٍ: الطَّبَاقُ.
- ✓ التَّضَادُّ جاء مُبَاشِرًا، دُونَ اسْتِخْدَامِ أَدْوَاتٍ أَوْ وَسَائِطٍ لُغَوِيَّةٍ، وهذا النَّوعُ مِنَ التَّضَادِّ يُسَمَّى طِبَاقَ الْإِجَابِ.

٤. أبكي وأضحكُ فرحًا بنجاحي في الثانوية العامة.

- هناك **تضاد** في المعنى بين كلمتين وَرَدَتَا في سياقٍ واحدٍ وقد وقع التَّضَادُّ بين فعلين (أبكي، أضحكُ).
✓ يسمَّى التَّضَادُّ بين كلمتين في سياقٍ واحدٍ: الطَّبَاقُ.
- ✓ التَّضَادُّ جاء مُبَاشِرًا، دُونَ اسْتِخْدَامِ أَدْوَاتٍ أَوْ وَسَائِطٍ لُغَوِيَّةٍ، وهذا النَّوعُ مِنَ التَّضَادِّ يُسَمَّى طِبَاقَ الْإِجَابِ.



٥. **وَسَنَى بِأَخْبِيَةِ الصَّخْرَاءِ يُوقِظُهَا** وَحَيٍّ مِنَ الشَّمْسِ أَوْ هَمْسٍ مِنَ الشُّهْبِ (علي الجارم، شاعرٌ مصريٌّ)

- هناك **تضادّ** في المعنى بين كلمتين وَرَدَتَا في سياقٍ واحدٍ وقد وقع التّضادّ اسم (وسنى)، وفعل (يوقظها).
- ✓ يسمّى التّضاد بين كلمتين في سياق واحد: الطّباق.
- ✓ التّضادّ جاء **مُباشِرًا**، دون استخدام أدواتٍ أو وسائطٍ لغويّةٍ، وهذا النّوع من التّضادّ يُسمّى **طِباقَ الإيجاب**.

٦. **على أننى راضٍ بأن أحمل الهوى** وَأَخْلَصَ مِنْهُ **لاَ عَلِيٍّ وَلاَ لِيَا** (قيسُ بنُ الملوّح، شاعرٌ أمويٌّ)

- هناك **تضادّ** في المعنى بين كلمتين وَرَدَتَا في سياقٍ واحدٍ وقد وقع التّضادّ حرفين (على ، ليا).
- ✓ يسمّى التّضاد بين كلمتين في سياق واحد: الطّباق.
- ✓ التّضادّ جاء **مُباشِرًا**، دون استخدام أدواتٍ أو وسائطٍ لغويّةٍ، وهذا النّوع من التّضادّ يُسمّى **طِباقَ الإيجاب**.

٧. **أَعَادَتْ لِي الشُّوقَ الْقَدِيمَ مِيَاهُهَا** وَسَقَنَ الْهَوَى مِنْ حَيْثُ **أَدْرِي وَلاَ أَدْرِي**. (ابن الحاجّ المُبري، شاعرٌ أندلسيٌّ)

- هناك **تضادّ** في المعنى بين كلمتين وَرَدَتَا في سياقٍ واحدٍ وقد وقع التّضادّ فعلين من أصل واحد؛ أحدهما مثبت (أدري) والآخر منفيّ (لا أدري).
- ✓ يسمّى التّضاد بين كلمتين في سياق واحد: الطّباق.
- ✓ التّضادّ لم يأت **مُباشِرًا**، فقد استخدام أدواتٍ ووسائطٍ لغويّةٍ (لا النافية)، وهذا النّوع من التّضادّ يُسمّى **طِباقَ السلب**.

٨. **لا تَقُلْ: مُلِفْتُ لِلنَّظَرِ، وَقُلْ: لَافْتُ لِلنَّظَرِ**.

- هناك **تضادّ** في المعنى بين كلمتين وَرَدَتَا في سياقٍ واحدٍ وقد وقع التّضادّ فعلين من أصل واحد؛ أحدهما مسبوق بنهي (لا تقل) والآخر أمر (قل).
- ✓ يسمّى التّضاد بين كلمتين في سياق واحد: الطّباق.
- ✓ التّضادّ لم يأت **مُباشِرًا**، فقد استخدام أدواتٍ ووسائطٍ لغويّةٍ (لا الناهية)، وهذا النّوع من التّضادّ يُسمّى **طِباقَ السلب**.



أَسْتَنْتِجُ

✗ **المُقَابَلَةُ:** أَنْ يُؤْتَى بِمَعْنِيَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، ثُمَّ يُؤْتَى بِالْمُقَابِلِ فِي الْمَعْنَى عَلَى التَّرْتِيبِ.

✗ **تَقَعُ الْمُقَابَلَةُ بَيْنَ:**

✓ اسمين. ✓ فعلين. ✓ اسم وفعل. ✓ حرفين.

✗ **فائدةُ تَوْظِيفِ الْمُقَابَلَةِ فِي الْكَلَامِ:** إِضَاحُ الْمَعْنَى وَتَحْسِينُهُ وَتَمَكِينُهُ فِي نَفْسِ السَّامِعِ.

✗ **الفرق بين الطَّبَاقِ والمُقَابَلَةِ:**

▲ **الطَّبَاقُ:** يَكُونُ بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ مُتَضَادَّتَيْنِ فِي سِيَاقٍ وَاحِدٍ.

▲ **المُقَابَلَةُ:** يَكُونُ بَيْنَ مَعْنِيَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، وَمَعْنِيَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ بِالْمُقَابِلِ فِي الْمَعْنَى عَلَى التَّرْتِيبِ.

أَقْرَأُ الْأَمْثَلَةَ الْآتِيَةَ قِرَاءَةً وَاعِيَةً

١. **فَتَى تَمَّ فِيهِ مَا يَسُرُّ صَدِيقَهُ** **عَلَى أَنْ فِيهِ مَا يَسُوءُ الْأَعَادِيَا** (النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ: شَاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ)

● المتحدّث جاء بمَعْنِيَيْنِ، ثُمَّ جَاءَ بِالْمُقَابِلِ فِي الْمَعْنَى عَلَى التَّرْتِيبِ.

✓ التَّضَادُّ جَاءَ بَيْنَ مَعْنِيَيْنِ، وَهَذَا التَّضَادُّ يُسَمَّى الْمُقَابَلَةَ.

✓ جَاءَتِ الْمُقَابَلَةُ بَيْنَ فَعْلَيْنِ (يَسُرُّ ، يَسُوءُ)، وَاسْمَيْنِ: (صَدِيقَهُ ، الْأَعَادِيَا).

✓ جَاءَتِ الْمُقَابَلَةُ بَيْنَ مَعْنِيَيْنِ: (يَسُرُّ صَدِيقَهُ)، (يَسُوءُ الْأَعَادِيَا).

٢. **قَالَ أَحْمَدُ حَسَنُ الزِّيَّاتِ بَعْدَ نِهَائَةِ الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ الثَّانِيَةِ: شَيَّعَ النَّاسُ بِالْأَمْسِ عَامًا قَالُوا: إِنَّهُ نِهَائَةُ الْحَرْبِ، وَاسْتَقْبَلُوا الْيَوْمَ عَامًا يَقُولُونَ إِنَّهُ بَدَايَةُ السَّلْمِ**

● المتحدّث جاء بِأَكْثَرَ مِنْ مَعْنِيَيْنِ، ثُمَّ جَاءَ بِالْمُقَابِلِ فِي الْمَعْنَى عَلَى التَّرْتِيبِ.

✓ التَّضَادُّ جَاءَ بَيْنَ أَكْثَرَ مَعْنِيَيْنِ، وَهَذَا التَّضَادُّ يُسَمَّى الْمُقَابَلَةَ.

✓ جَاءَتِ الْمُقَابَلَةُ بَيْنَ فَعْلَيْنِ (شَيَّعَ ، اسْتَقْبَلَ)، وَاسْمَيْنِ: (الْأَمْسِ ، الْيَوْمَ) وَاسْمَيْنِ: (نِهَائَةُ ، بَدَايَةُ) وَاسْمَيْنِ:

(الْحَرْبِ ، السَّلْمِ).

✓ جَاءَتِ الْمُقَابَلَةُ بَيْنَ أَكْثَرَ مِنْ مَعْنِيَيْنِ: (شَيَّعَ ، الْأَمْسِ ، نِهَائَةُ ، الْحَرْبِ) وَ (اسْتَقْبَلَ ، الْيَوْمَ ، بَدَايَةُ ، السَّلْمِ).



٣. ليس له صديق في السرِّ، وليس له عدوُّ في العلن.

- المتحدّث جاء بمَعْنَيْنِ، ثمَّ جاءَ بالمُقَابِلِ في المعنى على التّرتيب.
- ✓ التّضادُّ جاءَ بينَ معنَيْنِ، وهذا التّضادُّ يُسمَّى المقابلة.
- ✓ جاءت المقابلة بين اسمين (صديقٌ ، عدوٌّ)، واسمين: (السرِّ ، العلن) .
- ✓ جاءت المقابلة بين معنيين: (صديقٌ ، السرِّ)، (عدوٌّ ، العلن) .

٤. الحقُّ يظهرُ دومًا، والباطلُ مُختَفٍ على الدوامِ.

- المتحدّث جاء بمَعْنَيْنِ، ثمَّ جاءَ بالمُقَابِلِ في المعنى على التّرتيب.
- ✓ التّضادُّ جاءَ بينَ معنَيْنِ، وهذا التّضادُّ يُسمَّى المقابلة.
- ✓ جاءت المقابلة بين اسمين (الحقُّ ، الباطلُ)، وفعل واسم: (يظهرُ ، مُختَفٍ) .
- ✓ جاءت المقابلة بين معنيين: (الحقُّ ، يظهرُ) ، (الباطلُ ، مُختَفٍ) .

٥. لكَّ حقوقٌ وعليكٌ واجباتٌ.

- المتحدّث جاء بمَعْنَيْنِ، ثمَّ جاءَ بالمُقَابِلِ في المعنى على التّرتيب.
- ✓ التّضادُّ جاءَ بينَ معنَيْنِ، وهذا التّضادُّ يُسمَّى المقابلة.
- ✓ جاءت المقابلة بين حرفين (لكَّ ، عليكُ)، واسمين: (حقوقٌ ، واجباتٌ) .
- ✓ جاءت المقابلة بين معنيين: (لكَّ ، حقوقٌ) ، (عليكُ ، واجباتٌ) .

أَوْظَفُ

١. أُبَيِّنُ مَوَاضِعَ الطِّبَاقِ فِي مَا يَأْتِي، وَأَذْكَرُ نَوْعَهُ:

- أ. قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ﴾
(سورة المائدة: 100)
- ب. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ".
(صحيحُ مُسلم)
- ج. أَرْدُنُّ أَرْضَ الْعَرَمِ أُغْبِيَةَ الطُّبَا نَبَتِ السُّيُوفِ وَحَدُّ سَيْفِكَ مَا نَبَا
(سعيد عقل، شاعرٌ لبنانيّ)
- د. وَلَسْتُ مَلِيكًا هَازِمًا لِنَظِيرِهِ وَلَكِنَّكَ التَّوْحِيدُ لِلشَّرِكِ هَازِمٌ
(المتنبيّ، شاعرٌ عبّاسيّ)
- هـ. نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْ عَيْشِ الْحَسُودِ فَمَا يُمَسِي وَيُصْبِحُ إِلَّا سَاحِطًا كَمِدَا
(أبو جعفر البلويّ، شاعرٌ أندلسيّ)
- و. إِذَا نَحْنُ سِرْنَا بَيْنَ شَرْقٍ وَمَغْرَبٍ تَحَرَّكَ يَقْظَانُ التُّرَابِ وَنَائِمُهُ
(الغطمشُ الصنّيّ، شاعرٌ جاهليّ)
- ز. إِنْ كُنْتَ تَدْرِي فَتَاكَ مُصِيبَةٌ، وَإِنْ كُنْتَ لَا تَدْرِي فَالْمُصِيبَةُ أَعْظَمُ.
(أبو جعفر البلويّ، شاعرٌ أندلسيّ)
- ح. يَحْنُ الْوَالِدُ تَارَةً عَلَى أَبْنَائِهِ، وَيَقْسُو عَلَيْهِمْ تَارَةً أُخْرَى لِوَرِيثِهِمْ.
(أبو جعفر البلويّ، شاعرٌ أندلسيّ)
- ط. خَيْرُ الْمَالِ عَيْنٌ سَاهِرَةٌ لِعَيْنٍ نَائِمَةٍ.



المثال	الطَّباق	نوع الطَّباق	المثال	الطَّباق	نوع الطَّباق
أ	الخبِيثُ وَالطَّيْبُ	إيجاب	و	شرقُ / مُغربُ	إيجاب
ب	القويُّ / الضَّعيفُ	إيجاب		يُقظانُ / نائمُ	إيجاب
ج	نُبْتُ / ما نبا	سلب	ز	تُدريُّ / لا تُدريُّ	سلب
د	التوحيدُ / الشُّركُ	إيجاب	ح	يُحنُّ / يُقسو	إيجاب
هـ	يمسي / يُصبح	إيجاب	ط	ساهرةٌ / نائمةٌ	إيجاب

٢. أُبينَ مواضعَ المُقابِلةِ في ما يأتي:

- أ. قال تعالى: ﴿أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ (سورة المائدة: 54)
- ب. قال رسولُ الله ﷺ: "دَعُ ما يُريبُكَ إلى ما لا يُريبُكَ، فإنَّ الصِّدقَ طمأنينةٌ والكذبُ ريبَةٌ" (صحيح البخاري)
- ج. فلا الجودُ يُبقي المالَ والجَدُّ مُقبِلٌ ولا البخلُ يُفني المالَ والجَدُّ مُدبرٌ (يُنسَبُ إلى المُتنبِّي، شاعرٌ عَبَّاسيٌّ)
- د. وباسطُ خيرٍ فيكمُ بيَمينِهِ وقابضُ شرٍّ عنكمُ بِشِمالِهِ (جَريرٌ، شاعرٌ أمويٌّ)
- هـ. ما أحسنَ الدينَ والدنيا إذا اجتمعَا وأقبحَ الكُفْرَ والإفلاسَ بالرجلِ (أبو ذُلامة، شاعرٌ عَبَّاسيٌّ)
- و. قال المنصورُ: (لا تخرُجوا مِن عِزِّ الطَّاعةِ إلى ذلِّ المَعْصيةِ). (أبو جعفرُ المنصورُ، خليفة عَبَّاسيٌّ)
- ز. مُعاملتُكَ النَّاسَ بإحسانٍ تزيِدُ مِن مُحِبِّيكِ وتُقلِّلُ كارهِيكِ.

المثال	موضع المقابلة
أ	أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ / أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ
ب	الصِّدقَ طمأنينةٌ / الكذبَ ريبَةٌ
ج	مقابلة على الترتيب بين (الجود ويُفني ومقبِل) و (البخل ويُبقي ومُدبر)
د	وباسطُ خيرٍ فيكمُ بيَمينِهِ / قابضُ شرٍّ عنكمُ بِشِمالِهِ
هـ	أحسنَ الدينَ والدنيا / أقبحَ الكُفْرَ والإفلاسَ
و	من عِزِّ الطَّاعةِ / إلى ذلِّ المَعْصيةِ
ز	تزيِدُ مُحِبِّيكِ / تُقلِّلُ كارهِيكِ



٣. أَمِيزُ الطَّبَاقَ مِنَ الْمُقَابِلَةِ فِي مَا يَأْتِي:

- أ. قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَآتَا مِنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ﴿٦﴾ فَسَنِّيَرَهُ لِلْإِسْرَى ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ﴿٩﴾ فَسَنِّيَرَهُ لِلْإِسْرَى ﴿١٠﴾ ﴾ (سورة الليل: 5-10)
- ب. غِبْتُ عَنْكُمْ حَوْلًا وَمَا غَابَ عَنِّي مَا شَجَا خَاطِرِي وَشَاقَّ عَيْونِي (أحمد رامي، شاعرٌ مصريٌّ)
- ج. أَمَويِّ إِنَّ المَالَ غَادٍ وَرَائِحٍ وَيَبْقَى مِنَ المَالِ الأَحَادِيثُ وَالدِّكْرُ (حاتم الطائي، العصرُ الجاهليُّ)
- د. أَرْوَهُمْ وَسِوَادُ اللَّيْلِ يَشْفَعُ لِي وَأَنْتِي وَبِياضِ الصُّبْحِ يُغْرِي بِي (المتنبي، شاعرٌ عَبَّاسِيٌّ)
- هـ. عَمَّانُ، يا حُلْمَ فَجْرٍ لَاحٍ وَاحْتَجَبَا عَفْوًا إِذا مَحَتِ الأَيَّامُ ما كُتِبَا (عبد المنعم الرِّفاعي، شاعرٌ أُرْدُنِيٌّ)
- و. حَفِيَّ المَحْبُوبِ مِنْهُ وَبَدَأَ المَكْرُوهَ فِيهِ (ابنُ المُعْتَزِّ، شاعرٌ عَبَّاسِيٌّ)
- ز. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ما قَدَّمْتُ وما أَخَّرْتُ، وما أَسْرَرْتُ وما أَعْلَنْتُ.

النوع	الألفاظ	المثال
مقابلة	أَعْطَى وَاتَّقَى + وَصَدَّقَ + لِلْإِسْرَى / بَخِلَ وَاسْتَغْنَى + وَكَذَّبَ + لِلْإِسْرَى	أ
طباق	غِبْتُ / وما غابَ	ب
طباق	غَادٍ / رَائِحٍ	ج
مقابلة	أَرْوَهُمْ وَسِوَادُ اللَّيْلِ يَشْفَعُ لِي / أَنْتِي وَبِياضِ الصُّبْحِ يُغْرِي بِي	د
طباق	لَاحٍ / اِحْتَجَبَا	هـ
طباق	مَحَتِ / ما كُتِبَا	
مقابلة	حَفِيَّ المَحْبُوبِ مِنْهُ / بَدَأَ المَكْرُوهَ فِيهِ	و
طباق	قَدَّمْتُ / أَخَّرْتُ	ز
طباق	أَسْرَرْتُ / أَعْلَنْتُ	

